

فشرة المنجرات

2006







فهرس

تقديم

9

التعليم العتيق

11

- تأهيل التعليم العتيق والمحافظة على خصوصيته 13
- إرساء بنيات مؤسسة دار الحديث الحسنية 21
- المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب 23
- برنامج محو الأمية بالمساجد 24
- مدرسة البعث الإسلامي للعلوم الشرعية بوجدة 27

المساجد والقيمون عليها

31

- العناية بالمساجد والقيمين عليها 33
- تكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات 42

الشؤون الإسلامية

47

- تنمية الوعي الديني وترسيخ الثقافة الإسلامية 49
- العناية بالقرآن الكريم والتشجيع على حفظه وترتيله 56
- إحياء التراث الإسلامي 62
- تنظيم شؤون الحج وتأطير الحجاج 67
- الأعمال الاجتماعية 76

الأوقاف

79

- تدبير الأراضي الفلاحية 81
- الدراسات والمشاريع 88
- البناء والتجهيز 91
- المعاملات العقارية 97
- الحبس المعقب 99
- تدبير أملاك الرباع 100
- حصيلة عمل المنازعات 102

الإدارة العامة

109

- التدبير الإداري 111
- التدابير التشريعية والقانونية والتنظيمية 118
- التعاون والتواصل 122
- فهرس المذكرات الصادرة عن الوزارة خلال سنة 2006 129

«..... ومهما تكن المكاسب الهامة التي
حققتها، فإن لعمولنا لتوفير الغد الأفضل، الذي
نريده لكافة فئات وجهات ولصتنا، يجعلنا نعتبرها
حافزا على مواصلة العمل سبيلنا في ذلك الالتزام
بالولوية الصادقة، وروح المواطنة المسؤولة، وتفعيل
التربية على التضامن والتشارك، وعلى ثقافة
الابتكار....»

من نص الخطاب الملكي السامي الذي وجهه
جلالة الملك محمد السادس نصره الله إلى الأمة
بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين لثورة الملك والشعب
يوم الأحد 20 غشت 2006

حصيلة إنجازات تعكس المنهجية التدبيرية للوزارة القائمة على التخطيط الهادف، والإرادة البناءة في مساهمة المستجديات، ووضع الأسس لانطلاقة جديدة في مسارها، بخطة متقنة ومتطورة.

إنجازات وافرة، يعرضها العدد الجديد من سلسلة نشرات المنجزات السنوية للوزارة، تميزت بالابتكار، والتجديد، والتكامل، استجابة لاحتياجات البلاد وتطلعاتها، تصب في اتجاه استكمال برنامج تأهيل الشأن الديني، وتنمية الأوقاف، وتعزيز التعاون والتواصل، والمساهمة في الإنتاج العلمي والفكري، وفي إنماء المجتمع وازدهاره، انسجاما مع الخطة الشاملة والاستراتيجية المندمجة للتنمية المنشودة.

تقييم شامل لحصيلة سنة 2006، يجسد وفرتها، الارتفاع الملحوظ في الخطوط البيانية للإنجازات والمشروعات والبرامج والأنشطة المنفذة.

التعليم العتيق



«..... فإننا ندعو، من جديد، كل
الفاعلين القضاعيين والقوى الحية
للأمة، وكافة المواهبين الغيورين
على مستقبل المدرسة المغربية إلى
المزيد من التعبئة، لإنجاح مسلسل
الإصلاح التربوي، ومواجهة ما يعترضه
من صعوبات.....»

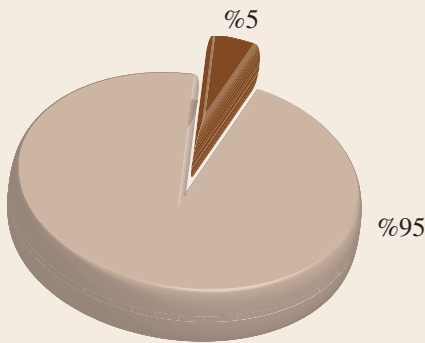
من خطاب جلالة الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة الذكرى السابعة لاعتلاء
عرش أسلافه المنعمين

تأهيل التعليم العتيق والمحافظة على خصوصياته

الإحصاء الرسمي لمؤسسات التعليم العتيق برسم السنة الدراسية 2005 - 2006

الجهات	الكتاتيب القرآنية		المدارس العتيقة		عدد الطلبة
	عدد الكتاتيب	عدد التلاميذ	عدد المدارس العتيقة	عدد الأساتذة	
مكناس - تافيلالت	1227	43712	40	161	2102
سوس - ماسة - درعة	1738	39445	269	368	8096
الدار البيضاء الكبرى	630	37798	6	86	818
مراكش - تانسيفت - الحوز	1101	37110	44	102	2017
الرباط - سلا - زمور - زعير	690	36686	16	75	1137
طنجة - تطوان	1301	31204	51	309	4431
تادلة - أزيلال	736	14720	6	10	337
الشاوية - ورديغة	367	14299	5	11	204
تازة - الحسيمة - تاوونات	958	11312	12	23	422
الغرب - الشراة - بني حسن	406	10970	5	47	350
فاس - بولمان	304	9120	3	32	273
دكالة - عبدة	463	7654	10	44	531
الجهة الشرقية	198	3428	22	260	1752
كلميم - السمارة	40	1880	15	23	474
العيون - بوجدور - الساقية الحمراء	60	1800	—	—	—
وادي الذهب - الكويرة	12	510	—	—	—
المجموع الوطني	10231	301648	504	1551	22944

الإحصاء السنوي لمؤسسات التعليم العتيق



عدد الكتاتيب القرآنية ■ عدد المدارس العتيقة ■

يلاحظ، من خلال البيانات أعلاه، أن عدد الكتاتيب القرآنية يفوق عدد المدارس العتيقة بنسبة 95%، كما أن جهتي العيون - بوجدور - الساقية الحمراء، ووادي الذهب - الكويرة لا تتوفران على مدارس عتيقة.

في إطار الجهود المبذولة لتطوير المنظومة التربوية للتعليم العتيق والرفع من أداء أطرها، انخرطت الوزارة هذه السنة في مجموعة من الأوراش، هدفها المساهمة في تشخيص واقع هذا التعليم، وبحث الوسائل الكفيلة للرفع من مردوديته وتطوير مناهجه، وكذا تحسين جودة التربية والتكوين بمؤسساته، من خلال استثمار مختلف الأساليب الحديثة، في أفق تأهيله وتهيئ شروط إدماجه في المنظومة التربوية الوطنية وفق استراتيجية تراعي خصوصياته. وقد تميزت هذه السنة بصدور ستة قرارات تتعلق بتطبيق أحكام قانون التعليم العتيق في مجالات تنظيم الدراسات، وتحديد معايير التأطير والتجهيز، والترخيص بفتح مؤسسات التعليم العتيق وتوسيعها وتغييرها، بالإضافة إلى تحديد شروط الاستفادة من دعم الدولة.



وقد شملت الأنشطة التي أنجزتها الوزارة في هذا الإطار المجالات التالية :

التخطيط والترفيه التربوي

تحرص الوزارة على ضبط واقع مكونات التعليم العتيق، والتعرف على معطياته الدقيقة، من خلال تتبع عملية الإحصاء السنوي لمؤسساته، ومواكبة مشاريع البناء والإصلاح المتعلقة بهذه المؤسسات، بالإضافة إلى دراسة طلبات المساعدة لإتمام بناء مؤسساته أو إصلاحها، أو إحداث مدارس جديدة.

الجهة الممولة	المدرسة
ولاية جهة عبدة دكالة	مدرسة بوزهاب بآسفي
محسون	المدرسة العتيقة بخنيفرة
المبادرة الوطنية للتنمية البشرية	3 مدارس بشيشاوة
محسون	بناء مقر جديد للمدرسة العتيقة بخنيفرة
المجلس البلدي	بناء مدرسة فوق أرض حبسية سيدي يحيى الغرب

خزانة مديرية التعليم العتيق

عملت الوزارة على إحداث خزانة بمقر مديرية التعليم العتيق، تتوفر أساسا على الكتب التي تهتم بالمجال التربوي والبيداغوجي، وذلك لتمكين المسؤولين والأطر العاملة بالمديرية المذكورة من الانفتاح على الجديد في عالم التربية والتعليم.

التكوين

برنامج التكوين التربوي والإداري برسم الموسم الدراسي 2006/2005

في إطار تأهيل مؤسسات التعليم العتيق والرفع من جودتها، وانسجاما مع القانون رقم 13.01 في شأن التعليم العتيق، وخاصة المادة 15 منه، التي تنص على تنظيم دورات تكوينية لفائدة المسؤولين والعاملين بمؤسسات التعليم العتيق بقصد تأهيلهم والرفع من مستوى أدائهم، قامت الوزارة خلال الموسم الدراسي 2006/2005 بتنظيم خمس دورات تكوينية تربوية، ودورة واحدة إدارية مفصلة كالاتي :

♦ الأولى لفائدة الأطر التربوية بمؤسسات التعليم العتيق بجهة سوس - ماسة - درعة، أيام 27 و28 و29 شتنبر 2005، استفاد منها 44 إطارا تربويا.

♦ الثانية لفائدة الأطر التربوية بمؤسسات التعليم العتيق بجهة مكناس - تافيلالت، أيام 15 و16 و17 نونبر 2005 بمدينة الرشيدية، استفاد منها 43 إطارا تربويا.

♦ الثالثة لفائدة الأطر الإدارية بجهة طنجة - تطوان، أيام 27 و28 و29 دجنبر 2005، استفاد منها 37 إطارا إداريا.

بناء وترميم وإصلاح مؤسسات التعليم العتيق

تعمل الوزارة على تتبع عمليات بناء وترميم وإصلاح مؤسسات التعليم العتيق، بتنسيق مع مصالحها الخارجية، كما تواكب مختلف المشاريع والعمليات التي تهتم هذه المؤسسات.

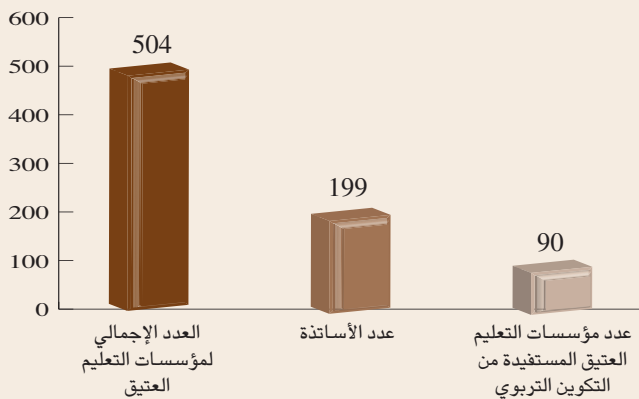
وقد تم خلال هذه السنة، إعداد الدراسة التقنية لبناء وإصلاح 34 مدرسة عتيقة، وتنفيذ 35 مشروعا للإصلاح والتهيئة، بالإضافة إلى المساهمة في بناء 3 مدارس من طرف المحسنين.



دور الجمعيات الوطنية والمحسنين في إنماء التعليم العتيق من حيث بنيته المادية

تساهم من حين لآخر، عدد من الجهات العمومية، والجمعيات الوطنية، والمحسنين، في بناء أو إصلاح أو تجهيز بعض المدارس؛ ويبين الجدول التالي أمثلة من هذه المساهمات :

الأساتذة المستفيدون من التكوين التربوي لسنة 2005 - 2006



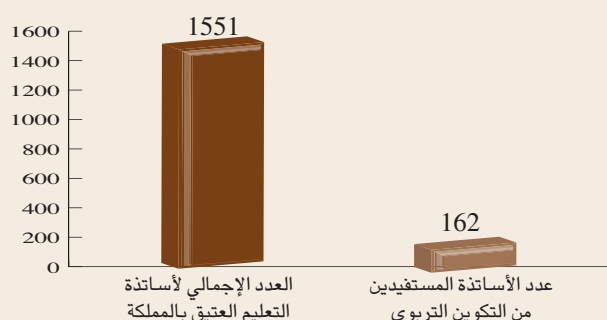
المدارس المستفيدة من التكوين التربوي برسم الموسم الدراسي 2005 / 2006 حسب الجهات

الجهة	العمالة أو الإقليم	المدارس المستفيدة
سوس - ماسة - درعة	أكادير	4
	انزكان، وزازات	1
	أيت ملول	3
	اشتوكة أيت باها	12
	تارودانت	12
كلميم - السمارة	تزنيت	11
	زاكورة	2
	كلميم	4
	طاطا	3
	السمارة	1
مكناس - تافيلالت	مكناس	7
	الحاجب، خنيفرة، أزرو، أرفود، تنجداد	1
	الرشيدية	2
	الريصاني	4
	فاس - بولمان	1
تادلة - أزيلال	فاس - بولمان	1
	بني ملال	1
	دمنات	2
	أسفي	3
	الجديدة	4
دكالة - عبدة	الشاوية - ورديفة	1
	الرباط - سلا - زمور - زعير	1
	الدار البيضاء الكبرى	1
	مراكش - تانسيفت - الحوز	1
	مراكش، قلعة السراغنة	1
المجموع	الصويرة	2
		90

عدد أساتذة التعليم العتيق المستفيدين من التكوين التربوي برسم الموسم الدراسي 2005 - 2006

النسبة المئوية	عدد الأساتذة المستفيدين من التكوين التربوي	العدد الإجمالي لأساتذة التعليم العتيق بالمملكة
10%	162	1551

الأساتذة المستفيدون من التكوين التربوي لسنة 2005 - 2006



♦ الرابعة لفائدة الأطر التربوية بمؤسسات التعليم العتيق بجهة دكالة - عبدة، أيام 28 و 29 و 30 مارس 2006، بمدينة الجديدة، استفاد منها 37 إطارا تربويا.

♦ الخامسة لفائدة الأطر التربوية بمؤسسات التعليم العتيق بجهة سوس - ماسة - درعة، أيام 29 و 30 و 31 ماي 2006 بمدينة تارودانت، استفاد منها 19 إطارا تربويا.

♦ السادسة لفائدة الأطر التربوية بمؤسسات التعليم العتيق بجهة مكناس - تافيلالت، أيام 13 و 14 و 15 يونيو 2006 بمدينة مكناس، استفاد منها 19 إطارا تربويا.

وسائل التكوين المعتمدة

تتم عمليات التكوين المستمر بطرق مختلفة منها:

- العروض؛
- الورشات؛
- الزيارات الميدانية؛
- الاطلاع على مناهج الدراسة؛
- معاينة ومناقشة دروس نموذجية؛
- اكتساب طرق التقييم والتقويم.

الإجراءات التكوينية للدورات التكوينية

يتولى المشرفون على الدورات التكوينية القيام بإجراءات من شأنها تقويم هذه الدورات، والارتقاء بها إلى الأحسن، وتتمثل في:

- استطلاع آراء المشاركين في التكوين، وتقويم الدورة من حيث المحتوى والتنظيم.
- بلورة ملاحظات وصياغة توصيات، تفيد في تحديد أهداف الحلقات التكوينية الموالية.

بيانات وإحصائيات

عدد الأساتذة المستفيدين من التكوين التربوي برسم الموسم الدراسي 2005 / 2006

العدد الإجمالي لمؤسسات التعليم العتيق	عدد مؤسسات التعليم العتيق المستفيدة من التكوين التربوي	عدد الأساتذة
504	90	199

الترخيصات

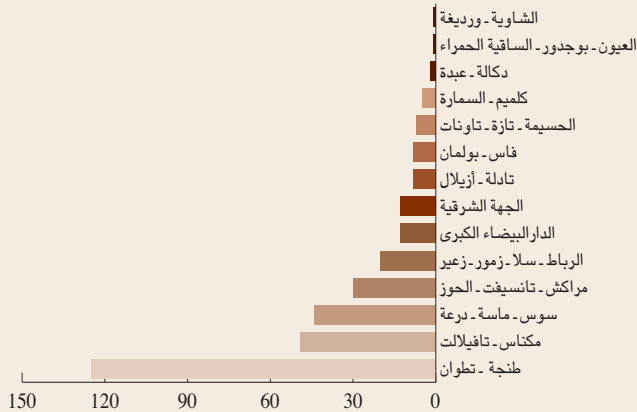
فتح الكتابات القرآنية

رخصت الوزارة، خلال سنة 2006، بفتح 326 كتابا قرآنيا بمختلف جهات المملكة، مفصلة في الجدول الآتي:

**إحصائيات الترخيصات حسب الجهات
من شتنبر 2005 إلى نونبر 2006**

عدد الترخيصات	المندوبية الجهوية
125	طنجة - تطوان
49	مكناس - تافيلالت
44	سوس - ماسة - درعة
30	مراكش - تانسيفت - الحوز
20	الرباط - سلا - زمور - زعير
13	الدار البيضاء الكبرى
13	الجهة الشرقية
8	تادلة - أزيلال
8	فاس - بولمان
7	الحسيمة - تازة - تاونات
5	كلميم - السمارة
2	دكالة - عبدة
1	العيون - بوجدور - الساقية الحمراء
1	الشاوية - ورديفة
326	المجموع

الترخيصات حسب الجهات من شتنبر 2005 إلى نونبر 2006



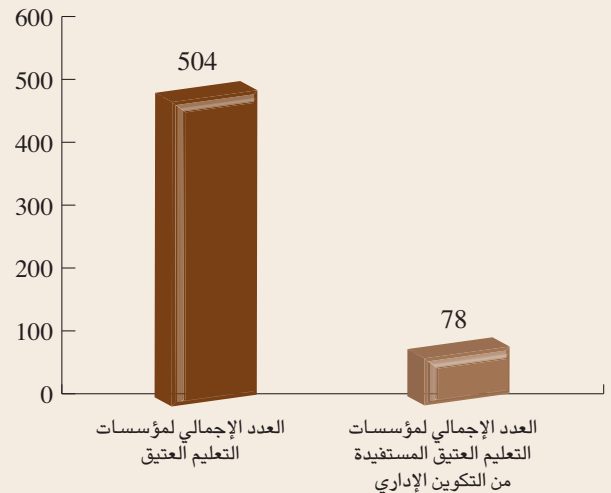
المدارس المستفيدة من التكوين الإداري برسم الموسم الدراسي 2005 / 2006

الجهة	العمالة أو الإقليم	المدارس المستفيدة
سوس - ماسة - درعة	أكادير	2
	انزكان	2
	ورزازات	1
	اشتوكة أيت باها	5
	تارودانت	6
مراكش - تانسيفت - الحوز	تزنيت	4
	مراكش	1
	الصويرة	5
	قلعة السراغنة	1
	الحوز	7
طنجة - تطوان	شيشاوة	4
	ابن جدير	1
	طنجة	12
	الفنيدق	2
	تطوان	2
الغرب - الشارقة - بني أحسن	شفشاون	1
	العرائش	1
	القصر الكبير	2
	الفحص أنجرة	9
	وزان	1
المجموع	سيدي سليمان	1
	الحسيمة	4
	عباس	2
	جرسيف	1
	تاوانات	1
78		

نسبة مدارس التعليم العتيق المستفيدة من التكوين الإداري برسم الموسم الدراسي 2005 - 2006

النسبة المئوية	العدد الإجمالي لمؤسسات التعليم العتيق المستفيدة من التكوين الإداري	العدد الإجمالي لمؤسسات التعليم العتيق
16%	78	504

مدارس التعليم العتيق المستفيدة من التكوين الإداري لسنة 2005 - 2006



طلبات فتح الكتاتيب القرآنية قيد الدرس إلى غاية نهاية شهر دجنبر 2006

عدد الطلبات	المنشورية الجهوية
432	طنجة - تطوان
55	مراكش - تانسيفت - الحوز
40	الجهة الشرقية
27	سوس - ماسة - درعة
22	مكناس - تافيلالت
18	الرباط - سلا - زمور - زعير
16	فاس - بولمان
15	الدار البيضاء الكبرى
12	تازة - الحسيمة - تاونات
8	كلميم - السمارة
6	الشاوية - وريغة
5	تادلة - أزيلال
5	العيون - بوجدور - الساقية الحمراء
3	دكالة - عبدة
2	الغرب - الشارقة - بني حسن
1	وادي الذهب - الكويرة
667	المجموع

المدارس التي تقدمت بالتصريح بالوجود إلى غاية نهاية شهر دجنبر 2006

عدد الطلبات	المنشورية الجهوية
11	مكناس - تافيلالت
7	طنجة - تطوان
6	تازة - الحسيمة - تاونات
6	الجهة الشرقية
4	دكالة - عبدة
3	الرباط - سلا - زمور - زعير
3	فاس - بولمان
3	الغرب - الشارقة - بني حسن
3	سوس - ماسة - درعة
2	الدار البيضاء الكبرى
2	تادلة - أزيلال
2	مراكش - تانسيفت - الحوز
2	الشاوية - وريغة
1	كلميم - السمارة
0	العيون - بوجدور - الساقية الحمراء
0	وادي الذهب - الكويرة
55	المجموع



برامج ومناهج التعليم العتيق الدعم البيداغوجي

انطلاقا من دور الدعم البيداغوجي في تطوير كفايات ومهارات المتعلمين، وتحسين جودة التربية والتكوين، وتجسيدها لمقتضيات الميثاق الوطني للتربية والتكوين، أقدمت الوزارة على إنجاز عدد من المهام تتصل في مجملها بالاستراتيجية التربوية الجديدة التي وضعتها تطبيقا لأهداف القانون رقم 13.01 في شأن التعليم العتيق، ويمكن إجمال هذه المهام كآتي :

■ دعم المواد الدراسية المبرمجة في النظام التربوي للتعليم العتيق دعما داخليا وخارجيا، مع تقديم حصص دعم خاصة لفائدة التلاميذ الذين يعانون نقصا وضعفا في بعض المواد، وذلك لتجاوز الهدر الدراسي لديهم، وتقليص الفوارق المعرفية فيما بين التلاميذ عامة. وقد همت هذه العملية عددا من المدارس والمؤسسات التعليمية التابعة لمختلف المنشوريات الجهوية والإقليمية :

عدد المنشوريات الجهوية	عدد المنشوريات الإقليمية	عدد المؤسسات المستفيدة	عدد الأساتذة المشرفين	عدد الطلبة المستفيدين	عدد المواد المدعمة	عدد ساعات الدعم في الشهر
10	18	37	144	2027	16	375

جائزة التميز التربوي أهدافها

■ تشجيع التميز التربوي بمؤسسات التعليم العتيق تحقيقا للجودة المطلوبة، والأهداف المنشودة من الإصلاح البيداغوجي الحالي للتعليم العتيق، من خلال تنظيم «جائزة التعليم العتيق للتميز التربوي» تهم أهم المكونات الأساسية للعملية التعليمية : الأستاذ والتلميذ والمؤسسة. وقد اعتمدت الوزارة في تنظيم هذه الجائزة على برنامج عمل متكامل يستند إلى إجراءات تنظيمية محددة مجملة في النقاط التالية :

• تشجيع تلاميذ وطلبة التعليم العتيق على التحصيل المثمر، وإذكاء روح المنافسة بينهم، والرفع من جودة تكوينهم العلمي.

- تطبيق القانون 13.01 في شأن التعليم العتيق واعتماد البرامج الدراسية المقررة.
- توفر المؤسسة على الوثائق الإدارية والسجلات (السجل المدرسي، البطاقة الشخصية، الشواهد المدرسية).
- توفر المؤسسة على بنية مادية جيدة (قاعات، كراسي، ملاعب رياضية، مساحة خضراء...).
- تنظيم أنشطة داعمة مختلفة (مسرح مدرسي، رحلات، مسابقات، أنشطة رياضية وثقافية...).
- اعتماد نظام الأطوار والمستويات الدراسية، ونظام الحصص ونظام الامتحانات.



♦ اللجنة العلمية

عينت الوزارة لجانا علمية جهوية بتنسيق مع المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية، للإشراف على انتقاء المستحقين للجوائز المذكورة.

♦ نوع الجوائز

تتكون الجوائز من كتب تتصل بالمقررات الدراسية للتعليم العتيق، وبمختلف المجالات الثقافية التي تمكن جميع المستحقين لها من تحسين جودة التربية والتكوين بمؤسسات التعليم العتيق، إضافة إلى المصاحف القرآنية وبعض الأجهزة السمعية البصرية، وكذا أشرطة الدروس الحسنية الرمضانية. وترفق هذه الجوائز بشواهد تقديرية.

- تحفيز مؤسسات التعليم العتيق على تطبيق روح القانون 13.01 ونصوصه التنظيمية.

- بت روح التنافس بين أساتذة التعليم العتيق للإسهام الإيجابي في تأهيله وتطويره.

♦ الجهات التي نظمت هذه الجائزة

اقتصرت الوزارة في تنظيم هذه الجائزة برسم الموسم الدراسي 2005-2006 على خمس جهات كخطوة أولى، في انتظار تعميمها على باقي الجهات، وهي : جهة طنجة-تطوان، الجهة الشرقية، جهة سوس-ماسة -درعة، جهة فاس-بولمان، وجهة الدار البيضاء الكبرى. وتتفرع هذه الجائزة إلى ثلاثة أصناف :

المرشحون للجائزة	صنف الجائزة
تلميذ واحد متميز في آخر مستوى من كل طور	جائزة التلميذ المتميز
أستاذ واحد متميز من كل طور	جائزة الأستاذ المتميز
مؤسسة واحدة متميزة على مستوى الجهة	جائزة المؤسسة المتميزة

♦ معايير اختيار المستحقين للجائزة

المعايير المعتمدة في اختيار التلميذ المتميز

- التفوق الدراسي للطالب بناء على نتائج الامتحانات.
- المواظبة في الدراسة.
- المشاركة في الأنشطة الثقافية الداعمة بالمؤسسة.
- الإلمام ببعض المواد الدراسية الحديثة.

المعايير المعتمدة في اختيار الأستاذ المتميز

- توفر الأستاذ الرسمي بالتعليم العتيق على مؤهلات علمية جيدة تؤكد شواهد المحصل عليها.
- الاعتماد على منهجية تدريس ووسائل حديثة مع الحفاظ على أصالة هذا التعليم.
- الالتزام بمقرراته وبرامجه.

المعايير المعتمدة في اختيار المؤسسة المتميزة

- توفر المؤسسة على طاقم إداري وتربوي متكامل.

التأطير والمراقبة الإدارية والتربوية

بهدف الكشف عن تجربة مؤسسات التعليم العتيق في مجال التدبير التربوي والإداري، وتشخيص واقع بنيتها التحتية، وقياس مدى قدرتها على الانخراط في مشروع التأهيل الذي يحدد خطوطه العريضة القانون 13.01 في شأن التعليم العتيق، نظمت الوزارة زيارات ميدانية لعدد من هذه المؤسسات المتميزة على مستوى بنيتها المادية ومقوماتها الإدارية والتربوية، وقد توخت من وراء ذلك تحقيق الأهداف التالية :

- رصد مدى تطبيق البرامج والمناهج المقررة بالتعليم العتيق؛
- تشخيص وتقييم آليات التدبير التربوي والإداري بهذه المؤسسات؛
- التعرف على وضعية بنيتها التحتية؛
- قياس مدى قدرتها على الانخراط في مشروع التأهيل.

ويمثل الجدول التالي تفصيلا لعدد المؤسسات التي شملتها هذه الزيارات حسب المندوبيات :

المندوبية الجهوية	المندوبية الإقليمية	المؤسسات
مكناس - تافيلالت	الرشيدية	- المعهد الديني بأرفود - المدرسة القرآنية جوار مولاي علي الشريف - المدرسة القرآنية جوار المجلس العلمي - المدرسة القرآنية بالزاوية البكرية - مدرسة تافيلالت العالمية للتعليم العتيق
مكناس		- مؤسسة الفتح الخاصة للتعليم العتيق - مؤسسة الإمام مالك الخاصة للتعليم العتيق
طنجة - تطوان	-	- مدرسة النور لتحفيظ القرآن الكريم وتدرّس علومه - مدرسة دار القرآن الكريم وعلومه (مدرسة الموحدين) - معهد جمعية التوعية الإسلامية - مدرسة عمر بن الخطاب - معهد الإمام مالك للتعليم العتيق الخاص - مؤسسة الإمام نافع الخاصة للتعليم العتيق
تطوان		- معهد الإمام مالك لتحفيظ القرآن الكريم وتدرّس علومه - جمعية الإحسان والتربية - - معهد الإمام أبي القاسم الشاطبي

♦ اللقاءات التربوية

نظمت الوزارة مجموعة من اللقاءات التربوية لفائدة 290 مدرسا، بهدف عرض خبرة عدد من الأطر التربوية

المتخصصة على مدرسي مؤسسات التعليم العتيق، والتداول معهم في مختلف القضايا التي تهم سبل تطوير منهجية التدريس، وبحث كيفية تحسين أدائهم التربوي، وإطلاعهم عمليا على كيفية استثمار الأساليب التربوية على الدرس العلمي العتيق.

♦ الزيارات التوجيهية

نظمت الوزارة خلال هذه السنة زيارات لعدد من المدارس العتيقة، استهدفت مساعدة المدرسين على تجاوز الصعوبات والمعوقات التي تواجههم وتحد من مردوديتهم، من خلال الملاحظات والتوجيهات المقدمة لهم من طرف أطر متخصصة من المفتشين التربويين والأساتذة الجامعيين.

♦ الدروس التجريبية

اعتبارا لأهمية الدروس التجريبية، كتقنية إشرافية، في إطلاع المدرسين عمليا على المهارات المتعلقة بكيفية إعداد وإنجاز الدروس وتقييمها، وكذا قياس مدى استيعابهم للتوجيهات المقدمة إليهم، وإمكان تطبيق الأساليب التربوية الحديثة على الدرس العلمي العتيق مع مراعاة خصوصياته، جمعا بين الطريقة القديمة والحديثة، تم تقديم ستة دروس تجريبية، شملت علوم القرآن، والفقه، والنحو، وعلم الفرائض.

الامتحانات

حرصا على متابعة الخطوات والإجراءات التربوية التي تعتمدها المدارس العتيقة في مجال تنظيم الامتحانات، والعمل على تطوير وضبط أساليب التقويم والمراقبة، سهرت الوزارة خلال هذه السنة على مراقبة الأسئلة الخاصة بالامتحانات، ومحاضر النتائج النهائية، كما عملت على صياغة نموذج لشهادة نهاية الطور النهائي، وإنشاء بنك معلومات يتضمن النتائج النهائية للامتحانات، بالإضافة إلى زيارة بعض مؤسسات التعليم العتيق من أجل تتبع السير العام لعملية الامتحانات بها.

وقد تفضل أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس
أيده الله بمناسبة عيد العرش المجيد لسنة 2006
بتسليم جائزة سنة 2006 للفائزين الآتية أسماؤهم :

اسم الفائز	صنف الجائزة	العمالة أو الإقليم
السيد محمد الصالحي	منهجية التلقين	سطات
السيد محمد أمكور	حسن التسيير	أنزكان آيت ملول
السيد يونس يحو	المردودية	طنجة



ويجمل الجدول الآتي مجموع الفائزين بجائزة
الكتاتيب القرآنية بين سنتي 2003 و 2006 حسب
صنف هذه الجائزة :

السنة	صنف الجائزة			
	منهجية التلقين	صنف التسيير	صنف المردودية	
	الإسم	الإسم	المدينة	الإسم
2003	محمد الغندوري تطوان	عبد الرحمان فتحي	الناظور	محمد السعيد طنجة
2004	حفيظ مخلص أكادير	إبراهيم شكور	أكادير	علي الشيوحة طنجة
2005	أحمد أحواز آيت ملول	إبراهيم	اشتوكا	محو آيت اشتوكا
		دهوز	آيت باها	سيدي علي آيت باها
2006	محمد الصالحي سطات	محمد أمكور	أنزكان	يونس يحو طنجة
			آيت ملول	

تسيير مؤسسات التعليم العتيق

حصوله تدبير ملف المكافآت والمنح والتعيينات بمؤسسات التعليم العتيق

سعيًا إلى تحقيق السياسة التعليمية التي اعتمدتها الدولة في مجال التعليم العتيق، بإعادة تجديد وظيفته ورسالته التربوية والدينية والتعليمية، عمدت الوزارة برسم السنة المالية 2006 إلى بذل مجهودات كبيرة في تدعيم وتأهيل المؤسسات والمدارس والكتاتيب القرآنية بمختلف أنحاء المملكة، حيث قامت باحتضان مدارس عتيقة جديدة بلغ مجموعها 67 مؤسسة، خصصت لأطرها التربوية 67 مكافأة، وللمتدربين بها 997 منحة، وهو ما كلفها غلافًا ماليًا إضافيًا قدره 1.839.600,00 درهمًا، كما رفعت من عدد المكافآت والمنح لـ 83 مدرسا بالمدارس العتيقة والمعاهد التي سبق احتضانها، ورصدت لها 77 مكافأة، و1064 منحة دراسية إضافية، وهو ما كلف الوزارة غلافًا ماليًا إضافيًا بقيمة: 2.016.000,00 درهمًا.

كما قامت الوزارة بمراجعة المكافآت التي تتقاضاها هيئة التدريس، والرفع من قيمة المكافآت التي تقل عن 800,00 درهم، وقد خصص لهذه الزيادة غلاف مالي إضافي قدره : 680.124,00 درهمًا.

وموازاة مع ذلك، قامت الوزارة بتدعيم بعض المدارس العتيقة بأطر إدارية، وأعوان، ومستخدمين، حيث بلغ عدد التعيينات 22، كلفت الوزارة مبلغًا سنويًا حدد في 170.400,00 درهم، بالإضافة إلى تخصيص مكافآت لفائدة 28 مدررا.

جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية

وعيا بدور الكتاتيب القرآنية في تكوين الناشئة، وتثبيت القيم الإسلامية لديها، وتربيتها التربوية الإسلامية الصحيحة المبنية على الأخلاق والفضيلة، والتعاليم الإسلامية السمحة، تواصل الوزارة تنظيم جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية طبقا لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.02.204 الصادر في جمادى الأولى 1423 (23 يوليوز 2002).

برنامج الدورة التكوينية حول تقنيات التنشيط التربوي والثقافي لفائدة أطر مديرية ومؤسسات التعليم العتيق مركز الهرهورة، أيام: 17 - 21 ماي 2006

الفترة المسائية	الفترة الصباحية	التوقيت
الجلسة الافتتاحية		اليوم الأول الأربعاء 17 ماي
التمرين على إعداد البطاقة التقنية للأنشطة التربوية والثقافية	فلسفة ووظائف وغايات التنشيط الثقافي والتربوي بمؤسسات التعليم العتيق (عرض ومناقشة)	اليوم الثاني الخميس 18 ماي
مسؤوليات المنشط تجاه سلامة الفئات المستهدفة والمستفيدة من الأنشطة (عرض ومناقشة)	تقنيات التنشيط التربوي والثقافي (عرض ومناقشة)	اليوم الثالث الجمعة 19 ماي
إعداد مشاريع أنشطة في المجالات التالية :- الأنشطة الثقافية والتعليمية - الأنشطة الاجتماعية والرحلات المدرسية - الأنشطة الفنية - الأنشطة الرياضية	التمرين على تقنيات تنشيط : - الخزانات - الأندية الثقافية والفنية والرياضية - المجالات الحائطية	اليوم الرابع السبت 20 ماي
اختتام أشغال الدورة	تقييم أشغال الدورة	اليوم الخامس الأحد 21 ماي

الأنشطة التربوية والثقافية والاجتماعية بمؤسسات التعليم العتيق

تواصل الوزارة تأهيل المدارس العتيقة في مجال الأنشطة الثقافية، والتربوية، والاجتماعية، والرياضية، في إطار الاستراتيجية العامة الرامية إلى تأهيل هذا التعليم بما يخدم الأهداف التربوية المتوخاة منه.

ومن أجل تقريب وتوسيع مفاهيم التنشيط وأهدافه، ووظائفه التربوية والتعليمية، والثقافية، والعلاجية والإدماجية، شجعت الوزارة مؤسسات التعليم العتيق على تنظيم أنشطة ثقافية وتربوية ورياضية خلال الموسم الدراسي 2005-2006، ودعمت بعضها بأعداد من المجالات الحائطية والكتب والمراجع، كما نظمت مخيما صيفيا استفاد منه طلبة وتلاميذ من مختلف أقاليم المملكة، فضلا عن تنظيم دورة تكوينية في مجال تقنيات التنشيط التربوي والثقافي لفائدة مشرفين وأساتذة بـ 34 مؤسسة، تركت أثرا طيبا في نفوس المشاركين.

إرساء بنيات «مؤسسة دار الحديث الحسنية»

إدماج أطر وأعوان هذه المؤسسة ضمن أطر وأعوان وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. وقد شهد الموسم الدراسي 2006-2007 تسجيل 15 طالبا بالسنة الأولى من سلك التكوين الأساسي المتخصص، و30 طالبا بالسنة الأولى من سلك التكوين العالي المعمق، ويواصل 9 طلاب دراستهم بالسنة الثانية من سلك التكوين الأساسي المتخصص، و26 طالبا بالسنة الثانية من سلك التكوين العالي المعمق، حيث سيكون أول فوج يحصل على شهادة التأهيل في العلوم الإسلامية وفق النظام الدراسي الجديد مع نهاية الموسم الجامعي 2006/2007.



واصلت الوزارة خلال هذه السنة إرساء بنيات مؤسسة دارالحديث الحسنية منذ وضعها تحت سلطتها، حيث تم تكوين لجنة علمية برئاسة مدير المؤسسة بالإضافة إلى تعيين كل من الكاتب العام والمدير المساعد، كما تم



وقد تميز النشاط العلمي للمؤسسة خلال سنة 2006
بإلقاء ثمان محاضرات بتعاون مع الوزارة يفصلها
الجدول التالي :

وقد بلغ عدد المتخرجين من المؤسسة منذ إحداثها إلى
نهاية 2006، 1522 متخرجاً موزعين على شهادة
الدكتوراه، ودبلوم الدراسات العليا ودبلوم الدراسات
المعمقة في العلوم الإسلامية والحديث. ويبين الجدول
التالي توزيع الطلبة المتخرجين حسب الشواهد
المحصل عليها.

عدد الطلبة	من التأسيس إلى غاية 31 دجنبر 2006
الحاصلون على دكتوراه الدولة في العلوم الإسلامية والحديث	83
الحاصلون على دبلوم الدراسات العليا في العلوم الإسلامية والحديث	172
الحاصلون على شهادة الدراسات العليا في العلوم الإسلامية والحديث	1013
الحاصلون على الدكتوراه في العلوم الإسلامية	27
الحاصلون على دبلوم الدراسات العليا المعمقة في العلوم الإسلامية	227
المجموع	1522

اسم المحاضر	عنوان المحاضرة	صفة المحاضر	تاريخ المحاضرة
د. عبد الحق كيدر دوني	الدين والعلم اليوم - آفاق إسلامية -	مدير المرصد الفلكي ومدير معهد الدراسات الإسلامية بمدينة ليون - فرنسا	2006/3/31
د. محمد هيثم الخياط	الإسلام و«الجنود» (أو الإسلام وتميز الذكر والأنثى)	عضو مجامع اللغة العربية بدمشق وبغداد وعمان والقاهرة وعليكرة وأكاديمية نيويورك للعلوم	2006/4/28
د. علي السمان	المخاطر التي تهدد الحوار واقترحات لتحرك العالم الإسلامي في ظل العولمة	رئيس لجنة الحوار والعلاقات الإسلامية بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ومستشار الإمام الأكبر شيخ الأزهر لشؤون الحوار، والسكرتير العام للجمعية الأوربية المصرية للإعلام والاقتصاد، ورئيس الحوار الدولي للأديان السماوية الثلاثة وتعليم السلام	2006/5/26
د. محمد الطاهر رزقي	قيمة الموطأ العلمية	أستاذ بجامعة الزيتونة بتونس	7 رمضان 1427
د. سليم الحسني	ألف ليلة وليلة وألف اختراع واختراع	رئيس مؤسسة العلوم والتكنولوجيا والحضارة بمانشستر - بريطانيا	14 رمضان 1427
الإمام داريل واينريت	تجربة الإمام واينريت كأمرئيك اعتنق الإسلام	مدير مجلس الشؤون الإسلامية لميرلاند الولايات المتحدة الأمريكية	19 رمضان 1427
د. قطب مصطفى سانو	كيف نتعامل مع المناهج الإسلامية العقدية والفقهية والصوفية	مدير المعهد العالي لوحدة الأمة الإسلامية - ماليزيا	21 رمضان 1427
د. أحمد الخليلشي	التكوين في مؤسسات الدراسات الإسلامية	مدير مؤسسة دار الحديث الحسنية	2006/12/7

المعهد الملكي للبحوث في تاريخ المغرب

- نشر النصوص والأعمال المتعلقة بالموضوع؛
 - تنظيم محاضرات ولقاءات علمية؛
 - دعم الأرشفة وتنمية الرصيد الوثائقي بالمكتبات؛
 - الارتقاء بالمعرفة التاريخية ونشرها مع تحسين مستوى التعرف على ماضي المغرب سواء داخل المغرب أو خارجه؛
 - من أجل هذه الغاية، استعمال جميع الأدوات المناسبة للتواصل وخاصة منها المتاحف التاريخية والمعارض المتنقلة وكذا الوسائل السمعية البصرية والتقنيات المعلوماتية المتقدمة؛
 - إخراج منشورات موجهة للشباب والأطفال؛
 - وضع مؤلفات لفائدة الجالية المغربية المقيمة بالخارج ونشرها بمختلف اللغات؛
 - التعاون مع هيكل البحث الوطنية والأجنبية من أجل إنجاز مشاريع علمية مضبوطة.
- وتتمثل أنشطة المعهد لسنتي 2006 و 2007 في وضع كرونولوجية تفصيلية لتاريخ المغرب، وكذا إصدار العدد الأول من نشرة المعهد، إضافة إلى إعداد مؤلف تركيبي حول تاريخ المغرب.



تقديرًا لدور المعرفة التاريخية في صيانة ذاكرة الأمة ورموز وحدتها، أعطى جلالة الملك محمد السادس نصره الله أمره السامي بإحداث «المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب»، ويتعلق الأمر بمؤسسة ذات توجه أكاديمي تعمل على التنفيذ بمستلزمات البحث العلمي والواجب الوطني، من خلال تعزيز الثوابت وترسيخ الهوية وتأصيل الذاكرة الجماعية مع التفتح على مختلف الأطراف المتفاعلة مع الذات عبر العصور.



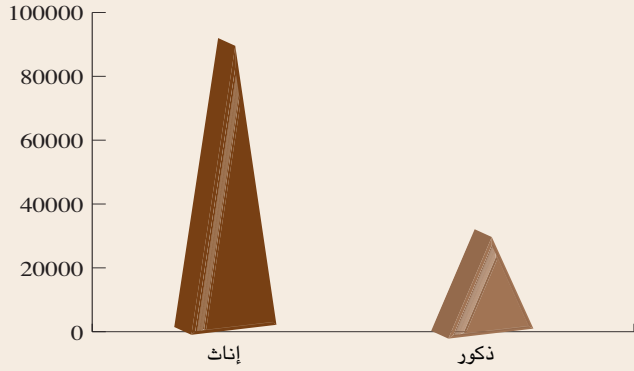
تستجيب هذه المؤسسة لما تقتضيه الأعراف العلمية وقيم المواطنة من حرص على تحصين أرصدة الوثائق والمخططات وتشجيع الأبحاث حول تاريخ المغرب مع تطويرها ضمن تصور يغذي ثقافة مختلف الشرائح بما تضمنه معرفة الذات وتحسين مستوى التعريف بالحضارة المغربية في الداخل والخارج.

مهام المعهد

- تقتضي الرسالة المنوطة بالمعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب أن يضطلع بالمهام الآتية:
- الارتقاء بالدراسات المتصلة بتاريخ المغرب؛

برنامج محو الأمية بالمساجد

إحصائيات محو الأمية للإناث والذكور للموسم الدراسي 2005-2006



المساجد		المؤطرون	
الوسط الحضري	الوسط القروي	إناث	ذكور
1068	768	1113	1148
1836		2261	



مقارنة ما بين حصيلة موسمي 2005-2004 و 2005-2006

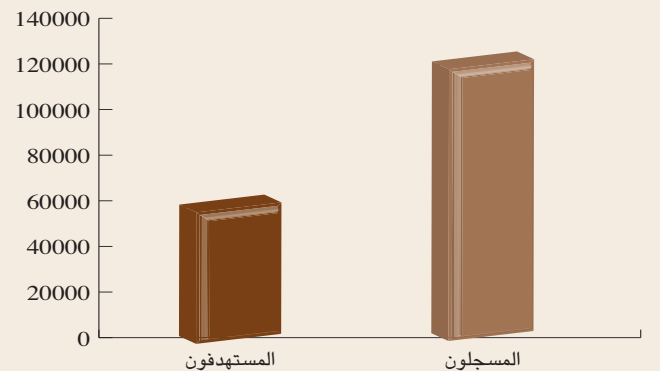
المؤشرات	الموسم الدراسي 2005-2004	الموسم الدراسي 2006-2005	نسبة الزيادة %
المسجلون	48119	124022	74,257
إناث	27613	92553	18,335
ذكور	20506	31469	46,153
الوسط الحضري	35187	84769	91,240
الوسط القروي	12932	39253	53,303
المستهدفون	33486	60000	18,179
المساجد	789	1836	232,70
المؤطرون	904	2261	250,11
المراقبون	95	277	291,58
المستشارون التربويون	00	134	-

استجابة لإرادة أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله، الداعية إلى مضاعفة الجهود للقضاء على آفتي الجهل والأمية، ومساهمة من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في تفعيل محاور المشروع الحكومي المتعلق بالقضاء على أمية 5 مليون مواطن في أفق 2010، تبنت هذه الوزارة استراتيجية شاملة ومستمرة، تتناول الجوانب التعليمية والتربوية، وتستهدف المحتويات والمضامين والمناهج والفضاءات والتوقيت المتاح داخل المساجد، كما تركز بصفة أساسية على سياسة توسيع البرنامج جهويا وإقليميا، في الوسطين الحضري والقروي.

وقد أفضت محاور هذه الاستراتيجية إلى نتائج هامة، توضحها المعطيات والمؤشرات الإحصائية الآتية :

الجنس	المستهدفون	المسجلون	نسبة إنجاز الهدف %
إناث	32400	92553	287,66
ذكور	27600	31469	114,02
المجموع	60000	124022	206,70

إحصائيات عامة للموسم الدراسي 2005-2006



الجنس	إناث	ذكور	المجموع
الفئة العمرية	فئة ما بين 15 و 45 سنة	فئة ما بين 15 و 45 سنة	فئة ما بين 15 و 45 سنة
حضري	38643	6191	44834
قروي	16027	10859	26886
المجموع 1	54670	17050	71720
المجموع 2	92553	31469	124022

ومقارنة مع موسم 2004/2005 تم تسجيل زيادة تفوق 157 % في عدد المستفيدين المسجلين خلال موسم 2005/2006، واكبها تزايد في عدد المساجد المحتضنة لدروس محو الأمية، حيث وصل عددها 1836 مسجدا مقابل 789 مسجدا خلال الموسم المنصرم، وتضاعف عدد المؤطرين حيث وصل 2261 مؤطرا مقابل 904 خلال الموسم السابق 2004/2005، أي بزيادة تقدر ب 150,11%.

يلاحظ من خلال هذه المعطيات تضاعف عدد المسجلين في برنامج محو الأمية بالمساجد، الذي يتجسد من خلال استهداف الوزارة خلال الموسم الدراسي 2005/2006 تسجيل 60.000 مستفيد، في حين وصل العدد المسجل 124.022 مستفيدا (84.769 في الوسط الحضري، و39.253 في الوسط القروي)، وهو ما يمثل نسبة إنجاز تفوق 206,70 %، تمثل نسبة الإناث حوالي ثلاثة أرباع المستفيدين برسم هذا الموسم.

نسبة النجاح والمردودية ونسبة إنجاز الأهداف حسب الجهات

الجهة	المستهدفون	المسجلون	المتحنون	الناجحون	الراسبون والمنقطعون	نسبة النجاح %	نسبة المردودية %	نسبة إنجاز الهدف %
الرباط - سلا - زمور - زعير	3768	11339	9783	9071	2268	92,72	80,00	300,93
طنجة - تطوان	4080	5321	4754	4016	1305	84,48	75,47	130,42
دكالة - عبدة	4824	5224	4472	3892	1332	87,03	74,50	108,29
الدار البيضاء الكبرى	4704	9097	7937	6603	2494	83,19	72,58	193,39
سوس - ماسة - درعة	6810	14305	12492	10164	4141	81,36	71,05	210,06
مكناس - تافيلالت	4344	7821	6778	5501	2320	81,16	70,34	180,04
الجهة الشرقية	3978	5947	4979	4118	1829	82,71	69,24	149,50
العيون - بوجدور - الساقية الحمراء	342	1379	1290	946	433	73,33	68,60	403,22
الشاوية - ورديغة	3756	8569	6625	5724	2845	86,40	66,80	228,14
واد الذهب الكويرة	84	462	335	301	161	89,85	65,15	550,00
فاس - بولمان	2958	3494	2579	2254	1240	87,40	64,51	118,12
كلميم - السمارة	870	5078	4163	3139	1939	75,40	61,82	583,68
مراكش - تانسيفت - الحوز	7650	7919	6129	4813	3106	78,53	60,78	103,52
تازة - الحسيمة - تاوانات	4482	5743	4126	3251	2492	78,79	56,61	128,13
الغرب - الشراوية - بني حسن	3906	13755	9036	7638	6117	84,53	55,53	352,15
تادلة - أزيلال	3444	18569	12242	8979	9590	73,35	48,35	539,17
المجموع	60000	124022	97720	80410	43612	82,29	64,84	206,70

يبين الجدول أن عدد الناجحين خلال موسم 2005/2006 حقق رقما مشرفا حدد في 80.410، من أصل 97.720، وهو عدد الممتحنين، وبذلك تصل نسبة النجاح إلى 82,29 %.

للخمسة الأوائل المتفوقين في امتحانات برنامج محو الأمية بالمساجد، برسم الموسم الدراسي 2005 - 2006، وهم :

وقد تفضل أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله، بعد أداء صلاة الجمعة بمسجد الصومال، بمدينة ورزازات، يوم الجمعة 27 رمضان 1427 هـ موافق 20 أكتوبر 2006م، بتسليم الجوائز وشهادات النجاح

المستفيد	تاريخ الازدياد	المهنة	المدينة
محمد شهيون	1971	بائع متجول	الدار البيضاء
نصيرة السعيد	1962	خياطة	بركان
عبدة الدرجة	1959	بدون	الداخلية
فوزية الصديقي	1960	بدون	الحسيمة
محمد زهيري	1958	عون عمومي	القنيطرة



توجيه العاملين ببرنامج محو الأمية بالمساجد

وآليات بيداغوجية حديثة، كفيلة بتحقيق مردودية عالية، نظمت الوزارة مجموعة من الدورات والورشات التكوينية لفائدة المكونين والمؤطرين والمستشارين التربويين مجملة في الجدول الآتي :

في إطار دعم هياكل التأطير والإشراف الخاصة ببرنامج محو الأمية بالمساجد، وسعيا إلى توحيد طرق ومناهج عمل المؤطرين، وتقويم وتوجيه العاملين ببرنامج محو الأمية بالمساجد، وفق أساليب

موضوع الدورة	تاريخها	مكانها	عدد المستفيدين	الفئة المستفيدة	الأهداف
الاستشارة التربوية في برنامج محو الأمية بالمساجد	5-8 يناير 2006	مركز الاستقبال بمجمع القدس بفاس	61	أساتذة ومفتشون وخبراء ومؤطرون متعاقدون	- القدرة على إعداد وتنفيذ برنامج الزيارات التفقدية للحلقات الدراسية بالمساجد - القدرة على تحليل أداء المؤطرين بيداغوجيا وتنظيميا - القدرة على استيعاب المستفيدين ومواظبتهم - القدرة على رصد ضعف برنامج محو الأمية بالمساجد
	13-16 مارس 2006	مركز الاستقبال بمراكش	59	أساتذة ومفتشون وخبراء ومؤطرون متعاقدون	- التكوين في أساليب تتبع وتقييم أداء المؤطرين بالمساجد - تقييم الوسائل اليداكتيكية - تقييم مستويات التعلم - إعداد تقارير سير العملية التربوية التعليمية
تقنيات ومهارات إعداد وتنظيم وتنفيذ دورات تكوينية	4-8 شتنبر 2006	مركز الاستقبال بتطوان	34	المكونون والمؤطرون	- تحديد خطوات إعداد وتنظيم وتنفيذ الدورات التكوينية - تحديد موضوعات الدورات التكوينية في مجال محو الأمية - تقديم عروض نموذجية لدورات تكوينية في مجال محو الأمية

لفائدة المستفيدين من برنامج محو الأمية بالمساجد، ابتداء من الموسم الدراسي 2006-2007.

انطلاق الموسم الدراسي 2006-2007

في إطار الرعاية السامية التي يوليها مولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله لبرنامج محو الأمية بالمساجد، قام جلالتة أيده الله بزيارة تفقدية لحلقات هذا البرنامج بمسجد الصومال بمدينة ورزازات، يوم الجمعة 7 رمضان 1427هـ موافق 20 أكتوبر 2006م، حيث قام حفظه الله بإعطاء تعليماته السامية لاعتماد المقرر الدراسي الجديد الذي أعدته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية



وكما هو الشأن بالنسبة للمواسم السابقة، فقد قامت الوزارة بتزويد المستفيدين من برنامج محو الأمية بالمساجد بالأدوات المدرسية، إضافة إلى تزويدهم بالمقرر الدراسي الجديد الخاص بهذا البرنامج، والذي يخضع في بنائه التربوي والبيداغوجي والفني لمواصفات تحترم خصائص الفئة المستهدفة، وخصوصيات الوزارة.



مدرسة البعث الإسلامي للعلوم الشرعية برجدة

كما يضم هذا الطابق مطعم المدرسة الذي يشتمل على مطبخ وقاعة الأكل، التي تتسع لـ 200 طالب، ومستودع المواد الغذائية التي توزع على الطلبة كل أسبوع حسب المجموعات.



وتشرف هذه المرافق جميعها على ساحة المدرسة، وهي عبارة عن حديقة مساحتها 700 م²، يستغلها الطلبة للاستجمام والراحة والمراجعة والتحصيل.

فروع المدرسة

تضم هذه المدرسة المستوى الابتدائي، والإعدادي، والثانوي، وهي قابلة لأن تضم الطور النهائي. وبصدور قانون التعليم العتيق تمت هيكلتها تنظيمياً، وإنشاء مجموعة من الفروع المتخصصة في التعليم الأولي العتيق مجموعها 27 فرعاً، موزعة على أحياء المدينة وضواحيها، وتستقطب البراعم الذين يشكلون نواة التعليم الابتدائي العتيق، ذكورا وإناثاً، وتضم حالياً، المستويات الرابع، والخامس، والسادس ابتدائي، بمدينة وجدة وبضواحيها منها : مدرسة «خالد بن الوليد» لتحفيظ القرآن الكريم، ومدرسة «السلسبيل»، ومدرسة «الشفاعة»، ومدرسة «مولاي يوسف»، ومدرسة «الأمة»، ومدرسة «الفقيه بنسعيد الوجدي»، ومدرسة «الحي الحسني»، ومدرسة «الضفة»، ومدرسة «البعث المزدوجة»

تأسيس المدرسة وموقعها

تقع مدرسة «البعث الإسلامي للعلوم الشرعية» بطريق الفقيه أنكاري بمدينة وجدة، ويرجع تاريخ تأسيسها إلى سنة 1976م بمبادرة من الدكتور مصطفى بنحمزة، رئيس المجلس العلمي المحلي بوجدة، وأحد المحسنين.



مرافق المدرسة

شيدت هذه المدرسة على أرض حبسية تقدر مساحتها بـ 7800 م²، بجوارها مسجد جامع تابع لها، وتتكون بنائيتها من طابقين يضمنان 10 قاعات للدراسة، وجناح الداخلية و17 غرفة تتسع كل واحدة منها لـ 8 طلبة، باستعمال الأسرة المزدوجة، إلى جانب 4 قاعات كبرى تتسع كل واحدة منها لـ 40 طالبا، بالإضافة إلى مرفق صحي في كل طابق يضم 10 مراحيض، و4 حمامات، ودار للضيافة، وقاعة للأنشطة الثقافية خاصة بالطلبة الداخليين.

أما الطابق السفلي، فيضم مكتب المدير، ومكتب الحارس العام، ومكتب الغياب، إلى جانب المكتبة التي تضم أمهات الكتب في العلوم الشرعية، وعلوم الآلة، والتراجم، والآداب، والمعاجم، والتاريخ، بالإضافة إلى أعمدة خاصة بالمغربيات، وأعمدة خاصة بالأفلام الوثائقية، والأشرطة السمعية والبصرية.

التعليم بالمدرسة

بصدور القانون المنظم للتعليم العتيق، أصبح هذا التعليم نظاميا تابعا لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مهيكلا في أسلاك تعليمية رسمية، منها مرحلة التعليم الأولي، والمرحلة الابتدائية، والمرحلة الإعدادية، والمرحلة الثانوية، والمرحلة النهائية.



ويخضع توزيع المواد الدراسية عبر هذه الأسلاك لمبدأين أساسيين هما : مبدأ التنوع، ومبدأ التدرج، مع إعطاء الأولوية للعلوم الشرعية، وعلوم الآلة، ثم اللغات والآداب وما يتفرع عنها. كما يخضع توزيع السنوات الدراسية وتحديد المواد لمقتضيات القانون المنظم للتعليم العتيق. وبالموازاة مع ما نص عليه القانون من مواد، وحصص دراسية، تم تسطير برنامج يخص مواد معينة منها : الفقه، والأصول، والحديث، والأدب.

هيئة التدريس

تتكون هيئة التدريس من فئتين متكاملتين تربويا، هما :

- فئة الفقهاء، وعددهم 14 فقيها.
- فئة الأساتذة، وعددهم 38 أستاذًا.



بظهر لمحلة (بها قسم للذكور وقسم للإناث)، ومدرسة «الرحمة»، ومدرسة «الاعتصام»، ومدرسة «حي الأندلس»، ومدرسة «القاضي عياض»، ومما تتميز به مدرسة «البعث الإسلامي للعلوم الشرعية» على مستوى الملحقات : هو إنشاء مدرسة خاصة باستقبال الإناث الحافظات لكتاب الله تعالى تحت اسم: مدرسة «عائشة عبد الرحمان بنت الشاطي» للإناث الحافظات، وهي مستقلة ببنائها على مساحة 2800م²، بها 6 أقسام للدراسة بمساحة 56م² لكل قسم وقاعة للمحاضرات، على الطراز المغربي الأصيل تتسع لألف (1000) شخص، وقسم داخلي، وقاعة للإعلاميات ومسجد. ومن الوافدات المقيمات بها حاليا: حافظات من سيدي قاسم، والقنيطرة، وسوق أربعاء الغرب، وسيدي سليمان، والناظور، وبركان، وفكيك، وتازة، والرشيديّة، ومجموعهن حاليا 60 طالبة، إلى جانب 5 طالبات من دولة كوت ديفوار.

ومما تتميز به كذلك مدرسة «البعث الإسلامي»، على مستوى الملحقات، إنشاء «ملحقة القاضي عياض» وهي مدرسة خاصة باستقبال الطلبة الأفارقة الوافدين عن طريق وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وتضم حاليا مجموعة من الطلبة السنغاليين والإفوريين.

إلى جانب «ملحقة بدر» وهي متخصصة في استقبال أبناء الجالية المغربية في المهجر، وعددهم حاليا 29 طالبا. وقد تخرج من هذه المدرسة العديد من الحفظة الذين عادوا إلى أوروبا نظرا لإقامتهم هناك، وأصبحت لهم الأولوية في أداء صلاة التراويح برواية ورش.

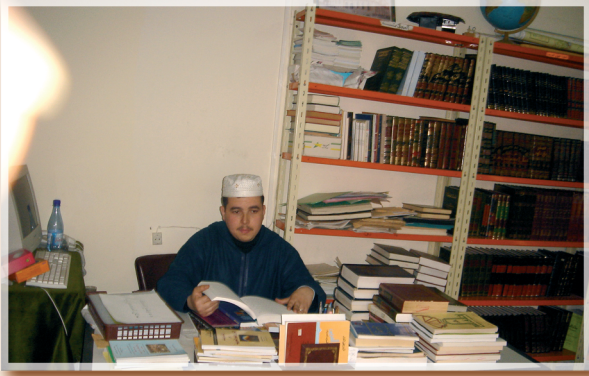
أهداف المدرسة

من أهداف المدرسة : المحافظة على الأصالة الإسلامية، وتكوين جيل متكامل حامل لكتاب الله تعالى، ضابط للعلوم الشرعية واللغوية، متفتح على الثقافة المعاصرة، وقادر على التواصل مع الآخر. وقد أسهمت هذه المدرسة في تخريج العلماء في العلوم الشرعية، وتربية الأجيال تربية إسلامية، ونشر العلم والمعرفة.

تلقى العروض بمسجد المدرسة في جلسات خاصة، كل يوم خميس مباشرة بعد قراءة الحزب.

الأنشطة الموازية بالمدرسة

1- نشاط «القيام» (قيام الليل) : مباشرة بعد صلاة العشاء (من كل يوم أحد)، يتقدم أحد الطلبة، حسب اللائحة، إلى المحراب بمسجد المدرسة، تحت إشراف الإمام الراتب حيث يتناوب الطلبة على قراءة ما تيسر من القرآن الكريم تبعا لجدولة يومية محددة.



ويهدف هذا النشاط إلى تحضير الطلبة عمليا لصلاة التراويح في شهر رمضان، حيث يوزع المتفوقون من الطلبة على مساجد المدينة، كما تقدم لهم منح مالية، تحفيزا لهم، واعترافا لهم بالجهد الذي بذلوه.

2- نادي الفيديو vidéothèque، مساء كل خميس بعد صلاة العشاء، يتوجه الطلبة إلى قاعة الفيديو لمدة ساعتين، حيث يعرض شريط يعالج موضوعا معينا، لتتم مناقشته من طرف الحضور، تحت إشراف لجنة مكونة من مجموعة من طلبة المستوى النهائي، وبحضور الفقيه أو الأستاذ الذي يرتبط الموضوع المناقش بمادته.

3- فرقة الأمداح الدينية : يتوفر المعهد على عدة فرق للأمداح، الغاية منها طرح البديل في إحياء المناسبات، كما أنها جسر تواصل بين المدرسة والحياة العامة.

4- مشاركة الطلبة في إلقاء محاضرات ودروس الوعظ والإرشاد، في عدد من مساجد المدينة وخارجها.

ومن أجل التنسيق والتكامل، تعقد لقاءات تربوية دورية تحت إشراف اللجنة التربوية يحضرها جميع أفراد هيئة التدريس.

المواد الدراسية

المرحلة	عدد السنوات	المواد الدراسية
التعليم الأولي العتيق	من 4 إلى 5 سنوات	حفظ القرآن الكريم - باستعمال اللوح -
الابتدائي	3 سنوات	المتون الأولية في التجويد، الحديث، الفقه، الأصول، النحو، الصرف، العقيدة، المطالعة، الإنشاء، السيرة النبوية، التاريخ، الجغرافية، الفرنسية والرياضيات
الإعدادي	3 سنوات	النحو، الصرف والتحويل، الإنشاء، المطالعة، الفقه، الأصول، السيرة النبوية، التاريخ، الجغرافية، الفرنسية، الإنجليزية، الرياضيات والمكتبة
الثانوي	3 سنوات	الأدب، البلاغة، العروض، التاريخ، الجغرافية، تاريخ العلوم، تراجم بعض أعلام الحضارة الإسلامية، الفقه وأصوله، التفسير، علوم القرآن، الحديث، الحديث وعلومه، الفرائض، الفرنسية، الرياضيات، العلوم الطبيعية، الإعلاميات، الإنجليزية، والمكتبة

تقييم تحصيل التلاميذ

يتم تقييم تحصيل التلاميذ من خلال المراقبة المستمرة، ونظام الاختبارات، والامتحان السنوي، ويتم احتساب المعدل كما يلي :

معدل المراقبة المستمرة + نقطة الاختبار + نقطة الامتحان، ويقسم المجموع على 3.



أما بالنسبة لتلاميذ التعليم الثانوي، فإنهم ينجزون عروضاً تحت إشراف الأستاذ المكلف بمادة المكتبة؛

القرويين، أو بدخول إحدى الجامعات التي تخولها لهم الشهادة المحصل عليها.

وقد تخرج أول فوج من هذه المدرسة سنة 1981م.

شروط الالتحاق بالمدرسة

يتمثل الشرط الأساسي لولوج هذه المدرسة في حفظ كتاب الله تعالى حفظاً متقناً.

أما الشروط الإدارية فهي :

- نسخة من عقد الزيادة؛
- صورتان شمسيّتان؛
- تعبئة ملف الطالب؛
- تعبئة الملف الصحي؛
- الالتزام بالقانون الداخلي للمدرسة؛
- دفع مبلغ 200 درهم عن كل سنة كتأمين الإقامة في المدرسة (يرد المبلغ لصاحبه إذا لم يستهلكه).

5- مشاركة بعض طلبة المدرسة في تأطير الحجاج خلال موسم الحج.

6- مشاركة الطلبة في مباريات محلية ووطنية ودولية في حفظ وتجويد القرآن الكريم.

7- تنشيط الكراسي العلمية والمنابر الإعلامية من خلال برنامج الإذاعة الجهوية.

8- تأطير الجالية المغربية بالمهجر، خلال شهر رمضان، بإلقاء دروس أو بأداء صلاة التراويح.

آفاق المدرسة

بعد إنهاء المراحل التعليمية وفق ما هو منصوص عليه، والحصول على شهادة البكالوريا، يمكن لخريجي مدرسة البعث الإسلامي متابعة دراستهم حسب اختيارهم، إما بالحصول على العالمية من جامع

المساجد والقيموون عليها



«..... كما أمرنا باتخاذ الترتيبات اللازمة قصد إعادة المكنة لرسالة المسجد باعتباره مقرا للعبادة والتربية والتكوين والوعظ والإرشاد وباعتباره أيضا مركزا ينهض فيه العلماء والعالمات بتأهيل المواهب والمواهب وصهرهم في مجتمع كاهر سليم واع ومتماسك.....».

من خطاب جلالة الملك محمد السادس نصره الله الذي وجهه إلى الأمة بمناسبة عيد العرش المجيد
30 يوليوز 2000

المناسبة بالمساجد والقيمين عليها

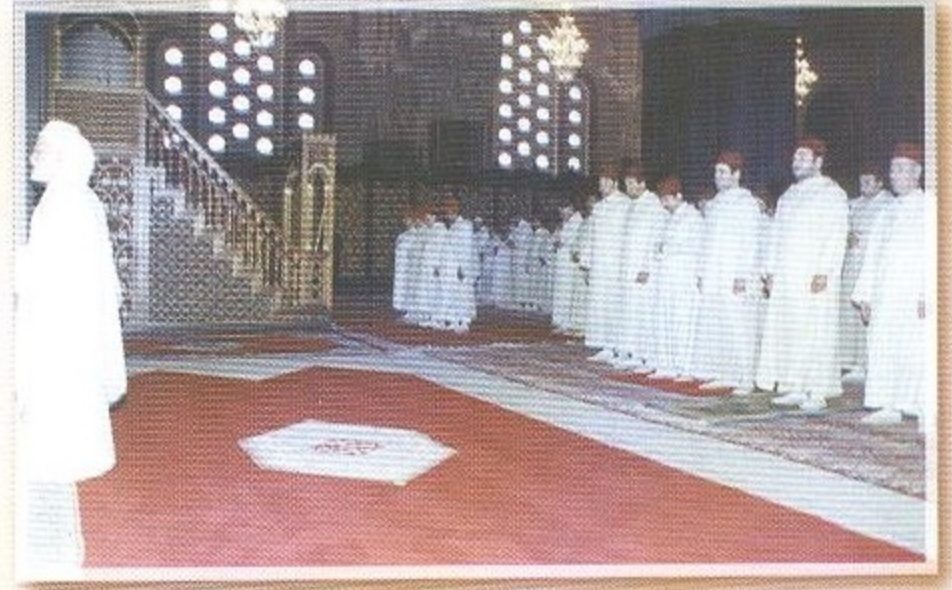
- 23 صفر 1427 (24 مارس 2006) بمسجد محمد السادس ببوجدور.



تميزت سنة 2006 بأداء أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده صلاة الجمعة بمساجد العديد من العمالات والأقاليم التي تشرفت بزيارته الميمونة، إضافة إلى صلاة العيدين، وإحياء ليلة القدر.

وفي ما يلي قائمة بهذه المساجد :

- 12 ذو الحجة 1426 (13 يناير 2006) بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء.



- 04 ربيع الأول 1427 (07 أبريل 2006) بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء.
- 12 جمادى الأولى 1427 (09 يونيو 2006) بالمسجد الأعظم بطنجة.
- 03 جمادى الثانية 1427 (30 يونيو 2006) بمسجد عمر بن عبد العزيز بوجدة.
- 10 جمادى الثانية 1427 (07 يوليوز 2006) بمسجد الأميرة للا أمينة بالناظور.
- 17 جمادى الثانية 1427 (14 يوليوز 2006) بمسجد الأمير مولاي رشيد ببني عبد الله بالحسيمة.
- 14 شعبان 1427 (08 شتنبر 2006) بمسجد محمد السادس بالدار البيضاء.
- 06 رمضان 1427 (29 شتنبر 2006) بمسجد محمد السادس بشفشاون.
- 13 رمضان 1427 (06 أكتوبر 2006) بمسجد عمر بن عبد العزيز بوجدة.
- 18 شوال 1427 (10 نونبر 2006) بمسجد التضامن بسلا.

بالإضافة إلى إحياء ليلة القدر يوم 26 رمضان 1427 (19 أكتوبر 2006)، بمسجد محمد السادس بمدينة ورزازات.

- 19 ذو الحجة 1426 (20 يناير 2006) بمسجد محمد الخامس بطنجة.



- 26 ذو الحجة 1426 (27 يناير 2006) بمسجد الحسن الثاني بتطوان.
- 04 محرم 1427 (03 فبراير 2006) بالمسجد الأعظم بشفشاون.

مجال بناء المساجد وإصلاحها وتجهيزها

واصلت الوزارة تنفيذ مختلف البرامج والمشاريع التي تندرج ضمن استراتيجيتها وخطتها البعيدة المدى لمستقبل المساجد، وقد شهدت سنة 2006 تطوراً نوعياً وكمياً في ميدان بناء المساجد وإصلاحها وتجهيزها، والعناية بالقائمين على شؤونها.

وقد ارتفع متوسط الاستثمارات الإجمالية السنوية في مجال بناء المساجد، من 350 مليون درهم في السنة الفارطة إلى 389 مليون درهم خلال سنة 2006 (منها 139 مليون درهم ممولة من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، و 250 مليون درهم ممولة من طرف المحسنين) أي بزيادة بنسبة 12%.

وترجع أسباب الزيادة المسجلة ما بين سنة 2005 و 2006 إلى ارتفاع اعتمادات الأداء المفتوحة من طرف الوزارة من 86.832.000,00 إلى 98.166.000,00 درهم، واعتمادات الالتزام من 35.510.000,00 إلى 71.000.000,00 درهم.

وقد أسفر تنفيذ الميزانية العامة للدولة عن استهلاك مبلغ 53 مليون درهم من اعتمادات الأداء المرصودة للمساجد أي بنسبة 99,99%، كما بلغت نسبة استهلاك الاعتمادات المرصودة من الميزانية الخاصة للأوقاف 39,5 مليون درهم أي بنسبة 87,5%.

وبذلك ارتفع حجم الالتزامات باعتمادات الأداء إلى 92,5 مليون درهم، كما هو مبين بالجدول التالي :

الاعتمادات المرصودة		الاعتمادات المستهلكة		النسب	
الميزانية	الأداء	الاعتمادات	الالتزام	نسبة	نسبة
الاعتمادات	الاعتمادات	الاعتمادات	الاعتمادات	استهلاك	استهلاك
الاعتمادات	الاعتمادات	الاعتمادات	الاعتمادات	الاعتمادات	الاعتمادات
الاعتمادات	الاعتمادات	الاعتمادات	الاعتمادات	الاعتمادات	الاعتمادات
62,02 %	94,27 %	44.037.934,43	92.544.712,45	71.000.000,00	98.166.000,00
35.510.000,00	39.566.802,27	17.382.378,71	26.655.556,72	87,5 %	99,99 %
86.832.000,00	36.000.000,00	52.977.910,18	52.983.000,00	49,66 %	74,04 %
المجموع					



وبهذه المناسبات، تفضل أمير المؤمنين حفظه الله بتدشين مشاريع منتهية، أو وضع حجر الأساس لبناء مساجد جديدة، مفصلة كالآتي :

♦ تدشين مشاريع منتهية

- مسجد محمد السادس بشفشاون بتاريخ 29 شتنبر 2006.
- مسجد الأمير مولاي رشيد بالحسيمة بتاريخ 14 يوليوز 2006.
- مسجد التضامن بسلا بتاريخ 10 نونبر 2006.



♦ وضع حجر الأساس لبناء مساجد جديدة

- مسجد بتجزئة المطار بتطوان بتاريخ 27 يناير 2006.
- مسجد محمد السادس بالحسيمة بتاريخ 14 يوليوز 2006.



بلغ حجم الإصدارات إلى غاية متم دجنبر 2006 مبلغ 67,7 مليون درهم، مقابل 38,9 مليون درهم السنة الماضية، مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة 43% بالمقارنة مع سنة 2005، ويرجع هذا التحسن بالأساس إلى ارتفاع عدد المشاريع الجارية، وتسريع وتيرة إنجازها.

الإصدارات أو المبالغ المؤذن بتنفيذها

المبلغ بالدرهم	البرنامج
46.000.000,00	بناء وترميم المساجد
30.000.000,00	- الميزانية الخاصة
16.000.000,00	- الميزانية العامة
15.050.000,00	إصلاح المساجد
5.500.000,00	الإعانات
190.000,00	تجهيز المساجد بالصوتيات
66.740.000,00	المجموع

وفيما يلي عرض لأهم المشاريع والبرامج التي حظيت بالتمويل خلال هذه السنة :

الخطة الوطنية للارتقاء بمساجد المملكة موقعا ورسالة

تهدف هذه الخطة إلى سد الخصاص في المساجد، والمسجل في بعض الأحياء الحضرية وكذا برمجة بناء مساجد جديدة بالمناطق المفتوحة للتعمير، لمواكبة وتيرة التزايد السكاني والتوسع العمراني. كما تهدف إلى تعبئة الإمكانيات والموارد للمزيد من العناية بالمساجد وبمحيطها، من خلال تفريشها، وإنجاز الولوجيات (ممرات خاصة بالمقعدين) لذوي الاحتياجات الخاصة، وإحداث مكاتب للعموم بهذه المساجد، والارتقاء برسالتها الروحية والتعليمية والاجتماعية.

وقد شرعت الوزارة في تنفيذ هذه الخطة بجهة الدار البيضاء الكبرى كمرحلة أولى، ليتم تعميمها تدريجيا على باقي الجهات.

ومن بين أهم المنجزات المحققة خلال سنتي 2005 و 2006، إعطاء الانطلاقة لمشروع بناء مسجد بالصخور السوداء بمبلغ 5,7 مليون درهم، وإصلاح

سنة مساجد بمبلغ 2,7 مليون درهم، وتفريش عشر مساجد بتكلفة مالية تناهز مليوني درهم. وقد اعترض تنفيذ هذا المشروع صعوبة تعبئة الوعاء العقاري اللازم لإقامة مشاريع بناء المساجد بالأحياء المستهدفة. وتسعى الوزارة لتجاوز هذه الصعوبات.

وشهدت سنة 2006 إعطاء الانطلاقة لتنفيذ هذه الخطة بجهة الرباط سلازمورزغير، ورصدت الوزارة لها غلafa ماليا قدره 27 مليون درهم حسب التفصيل التالي :

المشروع	الاعتماد المرصود
بناء مسجد بمنطقة الزفاطي بالرباط	7.500.000,00
بناء مسجد بتجزئة سعيد حجي بسلا	7.000.000,00
بناء مسجد ومرافقه قرب إعدادية 11 يناير بتمارة	5.350.000,00
بناء مسجد بتجزئة الأمن الوطني بتمارة	5.350.000,00
بناء مسجد بقرية أولاد موسى	1.800.000,00
تفريش ستة عشر مسجدا بالزرابي	3.300.000,00
إصلاح أربعة مساجد	1.650.000,00

البرنامج الاستعجالي لبناء المساجد بالأحياء الهامشية

واصلت الوزارة تنفيذ البرنامج الاستعجالي الذي أعطى أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس أيده الله أمره السامي بوضعه لبناء عشرين مسجدا كل سنة بالأحياء الهامشية لكبريات المدن المفتقرة إلى مساجد لائقة محتوى ومظهرا، حتى يتم القضاء نهائيا، وبصفة تدريجية، على ظاهرة الأماكن غير الصالحة للعبادة.



ويمول هذا المشروع من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والمحسنين.



وقد تولت الوزارة بناء أحد عشر مسجدا بتكلفة مالية تناهز 36 مليون درهم، مجملة في الجدول الآتي :

المسجد	المدينة	مبلغ البناء
مسجد بالصخور السوداء	الدار البيضاء	7.500.000,00
مسجد بجرف الملح	سيدي قاسم	5.500.000,00
مسجد أبي هاني	العرائش	3.000.000,00
مسجد بحي المسيرة	خنيفرة	4.300.000,00
مسجد بدوار الغياطة	جرسيف	3.500.000,00
مسجد أولاد بوزازية	ميسور	3.800.000,00
مسجد بباشوية ويسلان	مكناس	4.800.000,00
مسجد بمركز زومي	شفشاون	3.300.000,00

كما أنهت الدراسات المتعلقة بثلاثة مساجد أخرى وهي:

- مسجد بعين بني مطهر بوجدة؛
- مسجد بشارع النخيل بوجدة؛
- مسجد بتجزئة العثمانية بالعيادة.

وفي هذا الإطار، واصلت الوزارة التنسيق مع المحسنين في شأن بناء المساجد التسعة الأخرى المدرجة بدورها ضمن هذا البرنامج.

برنامج بناء المساجد الصغرى بالأحياء المضربة

تنفيذا للاتفاقية المبرمة مع صندوق الحسن الثاني للتنمية الاجتماعية والاقتصادية لبناء مجموعة من المساجد الصغرى بالأحياء الحضرية بمبلغ 50 مليون درهم، يمول بكامله من طرف الصندوق، تم خلال سنة 2006، تحديد أماكن المساجد المعنية بهذا البرنامج، بتنسيق مع وزارة الداخلية، كما تم إعداد الدراسات المعمارية والتقنية لثلاثين مسجدا، والشروع في أشغال بناء ثلاثة مساجد منها.

البرنامج الاستعجالي لإعادة البنى التحتية لمساجد الحسime

في إطار تنفيذ الاتفاقية المبرمة مع الوكالة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لأقاليم شمال المملكة، واصلت الوزارة إعادة تأهيل البنى التحتية

لمساجد الحسime، التي لحقت بها أضرار بليغة من جراء زلزال 24 فبراير 2004، بإصلاح 33 مسجدا بتكلفة تناهز 7 ملايين درهم، وإعداد الدراسات لإعادة بناء 11 مسجدا. وإضافة إلى هذا البرنامج صادقت الوزارة، خلال سنة 2006، على صفقات إعادة بناء مسجدين آخرين بالحسime بتكلفة تناهز 7,5 ملايين درهم.

المحافظة على المساجد الأثرية

اعتبارا لما تكتسيه المساجد الأثرية من أهمية تاريخية ومعمارية، ورغبة من الوزارة في المحافظة على هذه المآثر، وإخضاعها للتقنيات المتعارف عليها دوليا في الترميم والصيانة، وتنفيذا لبرنامجها المسطر في هذا المجال، فقد تميزت هذه السنة بإنهاء أشغال ترميم مسجد أهل فاس بالرباط بمبلغ 11 مليون درهم، وبإعطاء الانطلاقة لترميم مجموعة من المعالم الأثرية الهامة منها:

- ترميم المسجد الأعظم بسلا، بتكلفة تناهز 8,5 ملايين درهم.
- ترميم المسجد المحمدي بالدار البيضاء، بتكلفة تناهز 3,5 ملايين درهم.



إصلاح المساجد

أولت الوزارة اهتماما خاصا لإصلاح المساجد وصيانتها، في إطار الاعتمادات المرصودة. وقد همت الإصلاحات الكبرى 46 مسجدا بتكلفة تناهز 15 مليون درهم.

بناء المساجد من طرف المحسنين

سجلت هذه السنة رقما قياسيا في عدد المساجد التي صادقت الوزارة على تصاميم بنائها أو توسعتها، حيث ارتفع عدد طلبات الترخيص ببناء المساجد المصادق عليها إلى 221 مسجدا، مقابل 212 مسجدا سنة 2005، و74 سنة 2004. ويرجع هذا الارتفاع إلى الإقبال المتزايد من طرف المحسنين على بناء المساجد، وكذا إلى التعبئة والمساعدة التقنية التي أصبحت تقدمها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للمحسنين.

السنوات	الملفات المصادق عليها
2002	115
2003	82
2004	74
2005	212
2006	221

ضم المساجد

قامت اللجان المحلية لضم المساجد المشتركة بين مندوبيات الشؤون الإسلامية ونظارات الأوقاف بضم 59 مسجدا لحظيرة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

مجال تسيير شؤون المساجد

رصدت الوزارة برسم السنة المالية 2006 غلafa ماليا قدره 325.490.729,00 درهما، خصص لتسيير المساجد، موزعا على الشكل التالي :

المشروع	الاعتماد المرصود بالدرهم
مكافآت القيمين الدينيين	286.969.993,00
مستحقات استهلاك الماء والكهرباء	19.748.196,00
ربط المساجد بشبكاتي الماء والكهرباء	1.949.100,00
الصيانة الاعتيادية للمساجد	5.038.500,00
تفريش المساجد	7.375.200,00
مستلزمات العناية بالمساجد	1.449.350,00
الاحتفالات بالأعياد الدينية بالمساجد	2.960.390,00

- ومن بين المشاريع الجارية في هذا الإطار ما يلي :
- ترميم جامع القرويين ومنبره العتيق بفاس بمبلغ 22 مليون درهم.
- ترميم المسجد الأعظم بشفشاون بمبلغ 5 ملايين درهم.



وتنفيذا للتعليمات السامية لأمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله، انطلقت أشغال ترميم مسجد قسبة الأوداية بالرباط، بهبة ملكية من جلالته، تقدر تكاليفها بمبلغ 3 مليون درهم.

البرنامج العادي للوزارة

مشاريع في طور الإنجاز

العمالة أو الإقليم	نوع المشروع	التكلفة	نسبة الإنجاز %
العرائش	بناء مسجد المجد	4.000.000,00	50
بني ملال	توسعة المسجد الأعظم بزواية الشيخ	2.000.000,00	60
خنيفرة	بناء مسجد تاكونت بيزو	4.400.000,00	15
الحسيمة	بناء مسجد يحي المسيرة	3.998.000,00	10
سلا	بناء مسجد كبير بالحسيمة	13.200.000,00	20
ورزازات	بناء مسجد بالقرية	1.600.000,00	انتظار رخصة البناء
قلعة السراغنة	بناء مسجد بواد الذهب	5.200.000,00	60
فاس	بناء مسجد القلعة	2.800.000,00	أشغال متوقفة
العيون	توسعة مسجد القدس	3.364.983,60	40
الرباط	بناء مسجد بالسامرة	8.000.000,00	30
طنجة	بناء مسجد بعين عودة	8.500.000,00	80
	بناء مسجد باثنين سيدي اليماني	5.000.000,00	0

المشاريع التي انتهت الأشغال بها خلال سنة 2006

العمالة أو الإقليم	نوع المشروع	التكلفة
وجدة	بناء مسجد ببوعرفة	2.770.000,00
شفشاون	بناء مسجد بتجزئة العيون	6.400.000,00
سلا	بناء مسجد التضامن باحصاين	4.000.000,00
صفرو	إعادة بناء مسجد للا العالية	400.000,00
الرباط	إعادة بناء مسجد الهداية	2.360.000,00
مكناس	بناء صومعة مسجد تالغزا بزهون	500.000,00
سطات	توسعة المسجد الكبير ببرشيد	3.500.000,00

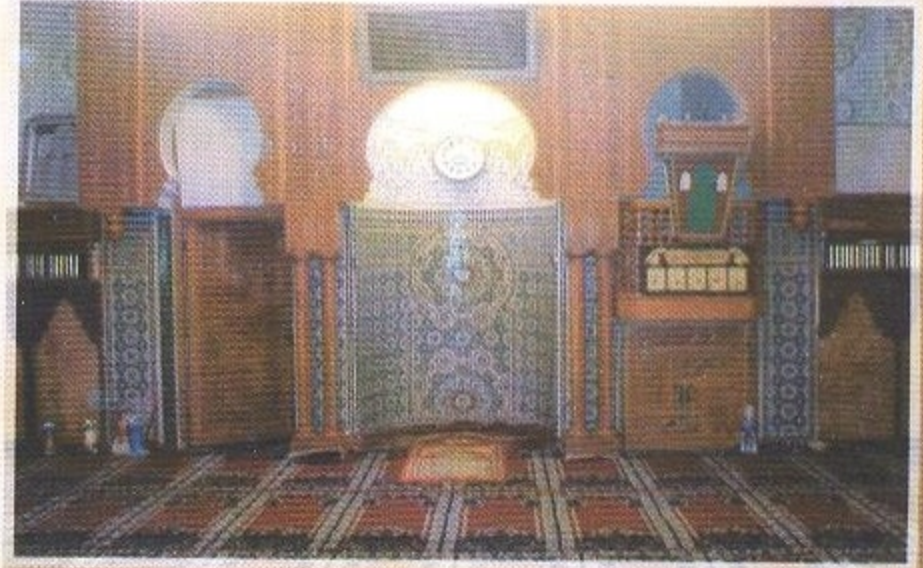
تنفيذ ميزانية التشغيل

بلغ مجموع النفقات المؤذن بتنفيذها في ميدان تسيير المساجد إلى غاية شهر دجنبر 2006 ما مجموعه 305.851.838,22 درهما.

التفريش

ارتفع مجموع مساحة المساجد والمصليات التي تم تفريشها برسم السنة المالية 2006 إلى 514.669 م²، موزع على النحو التالي :

- 491.680 م² فرشت بالحصر التقليدية من نوع الحيطي والشريط والفوة البلاستيكية بمبلغ 7.375.200,00 درهم بتمويل من الميزانية الخاصة.
- 22.989 م² لعشرين مسجدا تم تفريشها بالزرابي الصناعية، وقد بلغت تكلفتها المالية 3.927.000,00 درهم مولت من الميزانية العامة للدولة.



توزيع الاعتماد المرصود لإعادة تفريش المساجد والمصليات حسب المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية

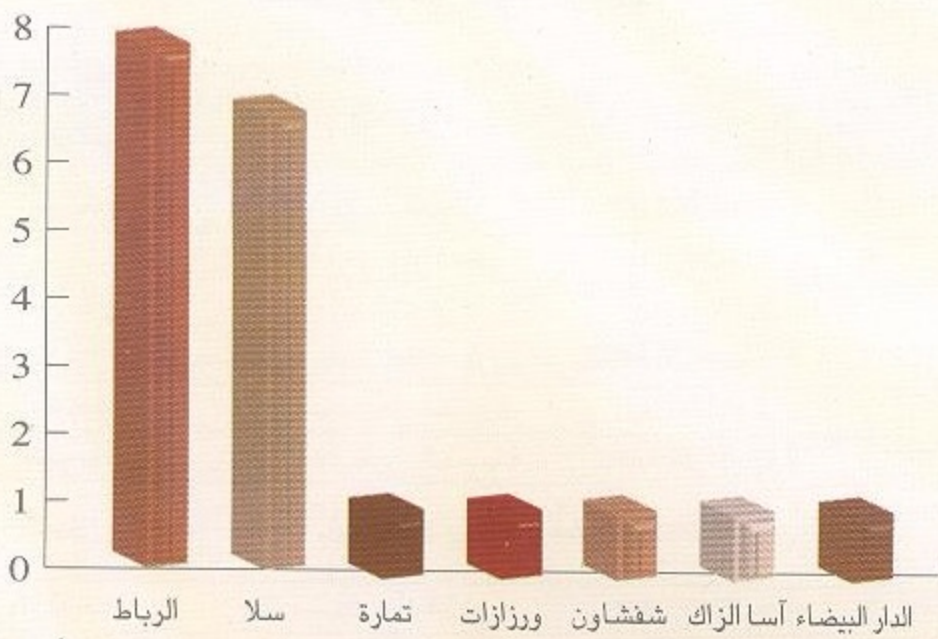
الجهة	الاعتماد المرصود بالدرهم	المساحة المفروشة (م ²)
طنجة - تطوان	945.000,00	63.000
تازة - الحسيمة - تاونات	400.000,00	26.666
الجهة الشرقية	125.000,00	8.333
الغرب - الشارقة - بني احسن	250.000,00	16.666
فاس - بولمان	620.000,00	41.333
الرباط - سلا - زمور - زعير	540.000,00	36.000
مكناس - تافيلالت	700.500,00	46.700
الدار البيضاء الكبرى	1.000.000,00	66.666
الشاوية - وريغة	240.000,00	16.000
دكالة - عبدة	160.500,00	10.700
تادلة - أزيلال	170.000,00	11.333

الجهة	الاعتماد المرصود بالدرهم	المساحة المفروشة (م ²)
مراكش - تانسيفت - الحوز	1.034.200,00	68.946
سوس - ماسة - درعة	660.000,00	44.000
كلميم - السمارة	270.000,00	18.000
العيون - بوجدور - الساقية الحمراء	210.000,00	14.000
واد الذهب - الكويرة	50.000,00	3.333
المجموع	7.375.200,00	491.680

المساجد المفروشة بالزرابي من الميزانية العامة للدولة

العمالة أو الإقليم	عدد المساجد المفروشة
الرباط	8
سلا	7
تمارة	1
ورزازات	1
شفشاون	1
آسا الزاك	1
الدار البيضاء	1
المجموع	20

المساجد المفروشة بالزرابي من الميزانية العامة للدولة



الصيانة الاعتيادية للمساجد

تسهر مندوبيات الشؤون الإسلامية على إنجاز مجموعة من الإصلاحات الطفيفة بمختلف المساجد التي تنفق عليها الوزارة، كالصبغة وإصلاح الشبكات المائية والكهربائية، والنجارة الخشبية والحديدية، وكذا إصلاح الأضرار التي تلحق ببعض المساجد جراء التساقطات المطرية. وقد تجاوز الاعتماد المرصود للصيانة الاعتيادية للمساجد، برسم هذه السنة،

العناية بالقيمين الدينيين تحسين الأوضاع المالية للقيمين الدينيين

يصل مجموع مبالغ مكافآت القيمين الدينيين بالمساجد التي تنفق عليها الوزارة 136.969.993,00 درهما تتوزع حسب المهام الدينية على النحو التالي:

المهمة	العدد	مجموع المكافآت السنوية بالدرهم
الخطابة	3.871	23.542.686,00
الإمامة	8.619	49.664.945,00
الأذان	4.779	25.818.042,00
قراءة الحزب	8.311	13.634.223,00
المراقبة	307	2.954.065,00
النظافة	2.427	16.251.488,00
مختلفة	8.511	5.104.544,00
المجموع	36.825	136.969.993,00

تحسين الأوضاع المالية للقيمين الدينيين



وعلى غرار ما تم سنتي 2004 و 2005، رصد بالقانون المالي لسنة 2006 مبلغ إضافي قدره 180 مليون درهم لدعم وتحسين الوضعية المادية للأئمة، وذلك بالرفع من مكافآتهم الدنيا والمتوسطة إلى مبلغ 11.000,00 درهم سنوياً.

وقد استفاد منها 33.775 إماماً عن سنة 2005، أي ما يمثل 82% من مجموع الأئمة، البالغ عددهم 41.755 إماماً، أما باقي الأئمة الذين تفوق مكافآتهم مبلغ 11.000,00 درهم، فقد تم الاحتفاظ بها لهم.

5 ملايين درهم، يتوزع حسب المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية وفق الجدول التالي:

توزيع الاعتماد المرصود للصيانة الطفيفة للمساجد حسب المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية

الجهة	الاعتماد المرصود بالدرهم	نسبة المرصود الإجمالي %
طنجة - تطوان	710.000,00	14,09
تازة - الحسيمة - تاونات	317.000,00	6,29
الجهة الشرقية	201.500,00	3,99
الغرب - الشارقة - بني احسن	173.000,00	3,43
فاس - بولمان	519.000,00	10,30
الرباط - سلا - زمور - زعير	316.000,00	6,27
مكناس - تافيلالت	860.000,00	17,06
الدار البيضاء الكبرى	302.500,00	6
الشاوية - وريغة	191.000,00	3,79
دكالة - عبدة	134.500,00	2,99
تادلة - أزيلال	44.500,00	0,88
مراكش - تانسيفت - الحوز	573.000,00	11,37
سوس - ماسة - درعة	431.000,00	8,55
كلميم - السمارة	172.500,00	3,42
العيون - بوجدور - الساقية الحمراء	68.500,00	1,35
واد الذهب - الكويرة	24.500,00	0,48
المجموع	5.038.500,00	100

خدمات الماء والكهرباء

في إطار توفير خدمات الماء والكهرباء بالمساجد تم تحقيق ما يلي:

- استبدال عدادات الكهرباء في اسم مندوبيات الشؤون الإسلامية لأزيد من 70 مسجداً عجز المحسنون عن تسديد فواتير استهلاك الكهرباء بها.
- ربط 7 مساجد أخرى بشبكتي الماء والكهرباء.

تسمية المساجد وفتحها في وجه المصلين

في إطار تفعيل مقتضيات قرار الوزارة رقم 472.06 الصادر في 9 صفر 1427 (10 مارس 2006) في شأن تسمية المساجد وفتحها في وجه المصلين، أصدرت الوزارة 14 قراراً لفتح مساجد جديدة في وجه المصلين وتسميتها.

تأطير المساجد بالقيمين الدينيين

واصلت الوزارة جهودها لتعزيز تأطير المساجد بالقيمين الدينيين من خلال عمليات التشبيب وانتقاء الكفاءات العلمية المناسبة للنهوض برسالة المسجد، وفي هذا الصدد تم تنفيذ ما يلي :

- تعيين قيمين دينيين جدد لشغل 742 مهمة دينية بالمساجد التي فتحت في وجه المصلين، بعد الانتهاء من بنائها، أو التي تم ضمها إلى حظيرة الوزارة.
- تعيين 150 إماما مؤطرا و 50 مرشدة، خريجي الفوج الأول من «برنامج تكوين الأئمة والمرشدين».
- تعيين خلف لحوالي 762 قيما دينيا، في إطار عمليات تشبيب الموارد البشرية العلمية للمساجد.
- تهيئة أماكن لإقامة الصلاة بأحد عشر مركزا لعبور الجالية المغربية بالخارج، وتأطيرها بالأئمة، وتنظيم دروس الوعظ والإرشاد بها، وتم رصد مبلغ 28.800,00 درهم لتسديد مكافآتهم.

تعزيز شبكة التواصل مع القيمين الدينيين ومراقبة المساجد

يتولى مراقبو المساجد (وعددهم لا يتعدى 155 مراقبا)، تحت عهدة ومسؤولية مندوبي الشؤون الإسلامية، المهام التالية :

- مراقبة فتح وإغلاق المساجد ؛
- مراقبة مدى احترام أوقات الأذان والصلاة بالمساجد ؛
- تفقد نظافة المساجد وأماكن الوضوء بها ؛
- رصد حالة المساجد من حيث البناية والتفريش والصيانة والإصلاحات والتجهيزات، وكذا مراقبة استهلاك الماء والكهرباء بها ؛
- توزيع المطبوعات والمصاحف على المساجد ؛
- تعليق حصص أوقات الصلاة والإعلانات الخاصة بالأنشطة الدينية بالمساجد.

وقد أظهرت دراسة تقييمية للشبكة الحالية للمراقبين ما يلي :

- عدم تغطية كل أقاليم وجهات المملكة، حيث إن نسبة المساجد المراقبة لا تتعدى 16% من مجموع

عدد مساجد المملكة، وترتفع هذه النسبة إلى 28% بالنسبة للمساجد التي تنفق عليها الوزارة، وإلى 11% بالنسبة للمساجد التي ينفق عليها المحسنون.

- تقدم سن نسبة مهمة من المراقبين (37% يفوق سنهم ستين عاما).
- ضعف في المستوى التعليمي لبعض المراقبين.
- التوزيع غير المتكافئ للمساجد بين المراقبين على صعيدي الأقاليم والجهات.
- عدم تحديد مهام ومسؤوليات المراقبين بدقة.
- عدم تفرغ بعض المراقبين للمهام المنوطة بهم حيث يزاولون أيضا مهنا حرة، أو وظائف عمومية أو مهاما دينية.
- عدم تناسب المكافآت الزهيدة مع المسؤوليات التي يتعين على المراقب النهوض بها.
- التفاوت في المكافآت الشهرية التي يتقاضاها المراقبون بين مندوبية وأخرى، بل داخل المندوبية الواحدة.

ولتعزيز شبكة التواصل مع القيمين الدينيين، عملت الوزارة خلال سنة 2006 على تحقيق ما يلي :

- تعيين 69 مراقبا للمساجد، تم اختيارهم من بين المراقبين الحاليين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة، والذين أبانوا عن كفاءة وعطاء في هذا المجال، مع الاستغناء في الشبكة الحالية على خدمات المراقبين المتقاعسين، أو غير المتفرغين ؛
- تعيين 300 مراقب مساعد، تم انتقاؤهم من بين المراقبين الحاليين الذين تتوفر فيهم شروط السن لتشبيب شبكة المراقبة والتواصل، والرفع من مردوديتها، أو استبدال المراقبين المتقدمين في السن بآخرين جدد، مع منح المستغنى عن خدماتهم لكبر سنهم، تعويضا جزافيا قدره مكافأة شهر عن كل سنة قضاها المراقب في العمل الفعلي، وعلى أن لا يقل مبلغ هذا التعويض عن 10.000,00 درهم ؛
- تخصيص مكافأة شهرية قدرها 2.000,00 درهم لكل مراقب للمساجد، و 1.000,00 درهم لكل مراقب مساعد.

الأنشطة الدينية والتعليمية بالمساجد

- احتضنت المساجد أو المرافق التابعة لها خلال سنة 2006 عدة أنشطة دينية وأخرى تربوية استفاد منها عدة أشخاص، مفصلة على الشكل التالي :
- 167.870 درسا للوعظ والإرشاد.
- 5.398 درسا علميا.
- 1.890 درسا من دروس محو الأمية، استفاد منها حوالي 126.858 شخصا.
- 939 مدرسة قرآنية يتابع الدراسة بها حوالي 20.673 تلميذا.

- 56 معهدا دينيا يتابع الدراسة بها حوالي 4.537 طالبا.
- 38 خزانة كتب ارتادها حوالي 25.000 شخص.
- دروس الكراسي العلمية بتسعة (9) مساجد تابعها 329 طالبا مسجلا وعددا من الأشخاص الراغبين في التحصيل العلمي.
- وفي إطار تتبع سير هذه الدروس، أنجزت الوزارة تقييما لجانب التسيير الإداري، ولنظام الدروس والامتحانات في أفق تحسين مردودها وتعميمها.

الفصل الثاني

عدد الساعات الأسبوعية	المادة
4	القرآن الكريم
2	السنة وعلومها
2	الفقه الإسلامي
2	فقه الإمامة والوعظ
1	اللغة العربية
1	السيرة النبوية
1	العقيدة والتصوف
1	تاريخ التشريع الإسلامي
2	المؤسسات الدولية وحقوق الإنسان
1	المدخل لتاريخ العالم
1	التاريخ القديم لما بين النهرين
4	الخطابة والوعظ (مادة تطبيقية)
3	الإعلاميات والتواصل (مادة تطبيقية)
1	الجغرافية والفلك
1	طرق محو الأمية
1	الخدمة الاجتماعية

مواد الاختبارات والمعامل بالفصل الأول

مواد الاختبارات الشفوية		مواد الاختبارات الكتابية	
المعامل	المادة	المعامل	المادة
3	الخطابة والوعظ	3	القرآن الكريم
2	تاريخ المغرب	3	السنة وعلومها
2	الإعلاميات والتواصل	3	الفقه الإسلامي
—	—	3	فقه الإمامة والوعظ
—	—	3	اللغة العربية
—	—	2	السيرة النبوية
—	—	2	العقيدة والتصوف
—	—	2	أصول المذهب المالكي
—	—	2	المؤسسات الوطنية

مواد الاختبارات والمعامل بالفصل الثاني

مواد الاختبارات الشفوية		مواد الاختبارات الكتابية	
المعامل	المادة	المعامل	المادة
3	الخطابة والوعظ	3	القرآن الكريم
1	تاريخ المغرب	3	السنة وعلومها
2	الإعلاميات والتواصل	3	الفقه الإسلامي
1	التاريخ القديم لما بين النهرين	3	فقه الإمامة والوعظ
1	الجغرافية والفلك	3	اللغة العربية
1	طرق محو الأمية	2	السيرة النبوية
1	الخدمة الاجتماعية	2	العقيدة والتصوف
—	—	2	تاريخ التشريع الإسلامي
—	—	2	المؤسسات الدولية وحقوق الإنسان

وبمناسبة حضور ثلة من العلماء الأجلاء المغاربة والضيوف الذين قدموا من مختلف بقاع المعمور، لمتابعة سلسلة الدروس الحسنية الرمضانية المنيفة لعام 1427/2006 التي تلقى بحضرة صاحب الجلالة أيده الله، تولى بعض العلماء إلقاء محاضرات لفائدة طلبة برنامج تكوين الأئمة والمرشدين.



تأهيل الأئمة والخطباء والوعاظ والمرشدين

تلبية للحاجات الدينية للمجتمع، وبغية فتح آفاق فكرية مندمجة وفاعلة، تساعد على نشر الفهم الصحيح للدين، وإشاعة قيم الأمة وتحسينها من كل الشوائب، شهدت سنة 2006 تنظيم العديد من الدورات التدريبية الهادفة إلى الرفع من المستوى العلمي والعملية للقيمين الدينيين، وتأهيلهم تأهيلا يليق بالمهام الشرعية المنوطة بهم، إضافة إلى تنفيذ البرنامج السنوي لتأهيل الأئمة، والخطباء، والوعاظ، والمرشدين، على المستوى الوطني، ودعم قنوات التواصل معهم، خاصة في مجال التأطير.

والوعاظ إلى قواعد جامعة وموحدة تتحقق بها الأهداف المنشودة.

يتناول الدليل المحاور التالية :

- الدليل وحفظ الخصوصية المغربية في الشأن الديني؛
- النظرية الاندماجية للشأن الديني؛
- الوعظ والإرشاد من التنمية الروحية إلى التنمية الوطنية؛
- تدبير الشأن الديني ومراعاة المحيط الدولي؛
- مراعاة المذهب في العبادات والأحكام؛
- نماذج من الشعائر الدينية وما جرى به العمل؛
- تأصيل وتخريج؛
- خطبة الجمعة ودور الخطيب؛
- الدور الاجتماعي للإمام والخطيب؛
- مجمل ضوابط ينبغي أن يلتزم بها القيمون الدينيون.

إحداث شبكة للتواصل والتنسيق مع الأئمة

قررت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية إحداث شبكة للتواصل بين الأئمة والخطباء تتكون من لجان يشرف على أعمالها الأئمة خريجو برنامج تكوين الأئمة والمرشدين، تحت الإشراف المباشر للمجالس العلمية المحلية، ويعهد إليها بما يلي :

- إعداد دراسات وتقارير عن أحوال المساجد ؛
- وضع خطط خاصة بكل مسجد على حدة للنهوض بالرسالة الدينية والثقافية والاجتماعية وفق القواعد والضوابط المنصوص عليها بدليل الإمام والخطيب والواعظ ؛
- تتبع طرق أداء العبادات الجماعية بالمساجد وتسجيل ما قد يصدر عن بعض القيمين الدينيين من تصرفات ؛
- متابعة أداء الأئمة والخطباء ميدانيا من أجل تقييم وتوجيه وتطوير عملهم ؛
- إعطاء مناعة لجسم الأمة من الناحية العقدية ؛
- جعل كل مسجد مدرسة تساهم في تخليق المجتمع وتنميته ؛
- تنظيم لقاءات بين الأئمة والخطباء للتواصل وتبادل التجارب والخبرات في مجال تدبير شؤون المساجد وبعث رسالتها من جديد.



التدريب العام للأئمة

نظمت الوزارة، لأول مرة خلال سنة 2006، تكوينا يتعلق بإلقاء دروس الوعظ والإرشاد عبر التلفاز، لفائدة جميع أئمة المساجد، وعددهم 41.715 إماما. تكلف بتأطير هذا التكوين ثلة من العلماء، وتمحور مضمون محاضراتهم حول الثوابت المذهبية والوطنية والمؤسسية للأئمة، وكذا البيئة العالمية، وخطبة الجمعة، ومساطر خاصة بالمساجد والأئمة، وفقا لما هو مسطر بكتاب «دليل الإمام والخطيب والواعظ».

وبهذه المناسبة، تم توزيع الدليل المذكور على جميع الأئمة العاملين بمختلف الجوامع والمساجد بالمملكة.

ترشيد العمل الديني

إصدار دليل الإمام والخطيب والواعظ

إسهاما منها في ترشيد العمل الديني بالمغرب، أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية «دليل الإمام والخطيب والواعظ»، وهو عبارة عن دليل منهجي يتضمن عروضاً تأصيلية وقواعد عملية تتعلق بوظيفة الإمامة والخطابة والوعظ شكلا ومضمونا.



ويرمي هذا الدليل بالأساس إلى صيانة وظائف المساجد وحرمتها، وضمان الطمأنينة اللازمة للمصلين ورواد المسجد، وإرشاد الأئمة والخطباء

برنامج الوعظ والإرشاد بواسطة التلفاز

تفضل مولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله فأعطى يوم 22 جمادى الأولى 1427 (19 يونيو 2006) بمسجد أهل فاس بمدينة الرباط الانطلاقة لبرنامج الوعظ والإرشاد وتكوين الأئمة في المساجد باستعمال البث التلفزيوني في 2000 مسجد من ضمنها 27 مؤسسة سجنية، مع تخصيص حصة يومية للنساء، واستعمال اللغة الدارجة في معظم الدروس.



وتجدر الإشارة إلى أن من أهم الأهداف المتوخاة من هذا البرنامج :

- 1- تقريب خطاب العلماء الثقات من المواطنين؛
 - 2- تعميم دروس الوعظ والإرشاد بالمساجد والرفع من عددها من 140.000 درس في السنة إلى مليون ونصف درس ديني سنويا؛
 - 3- تنظيم دورات منتظمة للتكوين والتأهيل العلمي لفائدة القيميين الدينيين من خطباء وأئمة ومؤذنين؛
 - 4- شرح دليل الإمام والخطيب والواعظ من طرف السادة العلماء الأجلاء ذوي الاختصاص؛
 - 5- تأطير المواطنين المسجلين لأداء فريضة الحج وتوعيتهم بالمناسك؛
 - 6- المساهمة لاحقا في عمليات محو الأمية.
- يتضمن البرنامج اليومي للوعظ والإرشاد بواسطة التلفاز أربع مواد :
- تفسير القرآن الكريم ؛
 - تفسير الحديث النبوي الشريف ؛
 - الأخلاق ؛
 - تعليم مبادئ العبادات.
- وقد كلفت عملية تجهيز 2000 مسجد بجهاز التلفاز ولوازمه لاستقبال الدروس الدينية، التي تبث عبر قناة محمد السادس للقرآن الكريم، غلافًا ماليًا يناهز 14.000.000,00 درهم.

الشؤون الإسلامية



«..... ولقد فؤك عزمنا على
المضي قدما في إصلاح الشأن الديني،
الذي قطع خطوات هامة، باعتبار
أحد أركان مشروعنا المجتمعي، فإننا
ندعوكم وكافة العلماء المستنيرين،
رجال ونساء، على حد سواء إلى
النهوض بالمسؤوليات الجسيمة الملقاة
على عاتقكم، والاندخا في حركة
الإصلاح الشامل الذي نقوده

من خطاب جلالة الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة ترؤسه افتتاح الدورة الأولى لأعمال
المجلس العلمي الأعلى 8 يوليوز 2005

تنمية الوعي المدني وترسيخ الثقافة الإسلامية



تلقاه دروس السادة العلماء الأفاضل:

- الشيخ محمد سيد طنطاوي : الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية.

يوم الثلاثاء 03 رمضان 1427 هـ الموافق 26 شتنبر 2006 م.

في موضوع: «**من الهدي النبوي**»

انطلاقاً من الحديث النبوي الشريف : ﴿مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ الْفَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ، فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَمَقُولُ وَزُرْعُولُ وَأَصَابَتْ مِنْهَا لَهَافَةٌ أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قَيْعَانٌ لَا تَمْسُكُ مَاءً وَلَا تَنْبِتُ كَلًّا، فَذَلِكَ مَثَلٌ مِنْ فَتَى فِيْهِ خَيْرٌ لِلَّهِ وَنَفْعُهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعِلْمٌ وَعِلْمٌ، وَمِثْلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدًى اللَّهُ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ﴾

أخرجه البخاري

- الأستاذ مصطفى بن حمزة : رئيس المجلس العلمي المحلي بوجدة.

يوم الإثنين 09 رمضان 1427 هـ الموافق 02 أكتوبر 2006 م.

في موضوع: «**الفقه الاجتماعي في الإسلام، تأصيل وتوصيف**»

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

سورة الحج، الآية، 77

انسجاماً مع مقاصد الشريعة الإسلامية، والانفتاح على الواقع بما يتوافق وثوابت الأمة الإسلامية، واصلت الوزارة تنفيذ الاستراتيجية العامة الهادفة إلى تنمية الخطاب الديني وتحسينه من كافة الشواثب، من خلال تأهيل الفاعلين في الحقل الديني، وفتح آفاق جديدة لترقية فكرية فاعلة، تلبي للحاجات الدينية للأمة المغربية.

الدروس الحسنية

منبر ثقافي عالمي، ومناسبة دينية وعلمية تتيح الفرصة لتلاقح الأفكار، وتبادل المعارف بين ثلة من العلماء. دروس جامعة يشارك في إلقائها علماء المسلمين من مختلف أقطار العالم، تحت الرئاسة الفعلية لأمير المؤمنين نصره الله وأيده.



وقد سجلت هذه السنة إلقاء سبعة دروس حسنية، افتتحت بالدرس القيم الذي ألقاه الأستاذ أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يوم الإثنين 02 رمضان 1427 هـ الموافق 25 شتنبر 2006 م.

في موضوع: «**مستقبل الإنسان في الوسطية والاعتدال**» انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حَسْبَانِ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ وَالسَّمَاءُ رُفَعُهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ أَلَّا تَكْفُلُوا فِي الْمِيزَانِ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾

سورة الرحمن، من الآية 1 إلى الآية 9

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿رَمَلَا مَبْشُرِينَ وَمَنْزِلِينَ لِنَلَّا
يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرَّمْلِ﴾

سورة النساء، الآية 165

- الأستاذ محمد إقبال العروبي: أستاذ بكلية الآداب بوجدة.
الخميس 26 رمضان 1427 هـ الموافق 19 أكتوبر 2006 م.

في موضوع: «**الفنون والجمال في المنظور الحضاري الإسلامي**»

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي
أَخْرَجَ لِمَبْدَاهِ وَالْخِيَّاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾

سورة الأعراف، الآية 32

حضر هذه التظاهرة العلمية والثقافية 168 عالماً من
المغرب ومن مختلف أقطار العالم الإسلامي، بالإضافة
إلى بعض الدول الإفريقية والأوروبية والأمريكية
والآسيوية، موزعة كالاتي:

الدولة	العدد
المغرب	104
السينغال	9
فرنسا	8
تركيا	5
هولندا - بلجيكا	4
موريتانيا - النيجر - كوت ديفوار	3
مصر - سلطنة عمان - إيران - اليمن - باكستان - روسيا - نيجيريا - غانا	2
الإمارات العربية المتحدة - البحرين - تونس - العراق - البنين - السويد - ماليزيا - إنجلترا - كرواتيا - الجبل الأسود - غامبيا	1

وخلال هذه الدروس، قدم السيد الوزير إلى أمير
المؤمنين، جلالة الملك محمد السادس نصره الله
نسخة مطابقة للأصل لجزأين من المصحف الشريف
الذي نسخه السلطان «أبو الحسن المريني» بخط يده.

كما قدم لجلالته إصدارات الوزارة لعام 1427 هـ،
بالإضافة إلى الدروس الحسنية لعام 1426 هـ مترجمة إلى
اللغات الحية، ومسجلة على أشرطة سمعية وبصرية.



- الشيخ آية الله محمد علي التسخيري: الأمين العام
للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية.

الثلاثاء 10 رمضان 1427 هـ الموافق 03 أكتوبر 2006 م.

في موضوع: «**حركة التقريب بين المذاهب منطلقاتها وآفاقها المستقبلية**»

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَلَنْ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً
وَلَأَنَا رِبِّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾

سورة المومنون، الآية 52

- الأستاذة السعدية بلخير: مستشارة بديوان السيد
وزير العدل.

الاثنين 16 رمضان 1427 هـ الموافق 09 أكتوبر 2006 م.

في موضوع: «**إبلاغ الأحكام ومسؤولية الاختيار والتطبيق بين الشريعة والقانون**»

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ لِرَبِّهِ كَافٍ
عَنْهُ، وَخَرَجَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابٌ يَلْقَاهُ مَنْشُورًا يُقْرَأُ كِتَابُكَ
كَفَىٰ يَنْفَسُكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا، مَنْ أَهْتَمَّ فَإِنَّمَا
يَهْتَمُّ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾

سورة الإسراء، الآيات: 13-14-15



- الأستاذ محمد هيثم الخياط: عضو مجامع اللغة
العربية بدمشق وبغداد وصنعاء والقاهرة، وعليكرة،
وأكاديمية نيويورك للعلوم، كبير مستشاري المدير
الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية للشرق المتوسط.

الأربعاء 18 رمضان 1427 هـ الموافق 11 أكتوبر 2006 م.

في موضوع: «**تعليل العقائد والأحكام في الإسلام**»

النشاط الثقافي الموازي للدروس الحسنية

الدروس والمحاضرات

موازة مع الدروس الحسنية، نظمت الوزارة ما يزيد عن 70 درسا ومحاضرة علمية بعدد من المساجد والكلديات والأندية بمختلف أقاليم المملكة، تمحورت مواضيعها حول فضائل الشريعة الإسلامية، ويسرها ورحمتها، وقيم الإسلام السمحة، وخصائص الثقافة الإسلامية. شارك في إلقاء هذه الدروس 24 عالما من العلماء المغاربة والضيوف المدعويين للدروس الحسنية. ويتلخص توزيعها في الجدول التالي :

45	عدد الدروس بالمساجد
11	عدد الدروس بمعاهد ومراكز التعليم العتيق
04	عدد الدروس بمقرات المجالس العلمية المحلية
04	عدد الدروس بالكلديات
03	عدد الدروس بمؤسسة دار الحديث الحسنية
03	عدد الدروس بالأندية الثقافية
70	مجموع الدروس والمحاضرات
24	عدد الأساتذة المحاضرين

اللقاءات العلمية



نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، خلال الفترة ما بين 17 و 23 رمضان 1427هـ، ثلاث جلسات علمية بقاعة المختار السوسي بمقر الوزارة، قام بتنشيطها مجموعة من العلماء الضيوف المشاركين في الدروس الحسنية وأدار جلساتها الدكتور أحمد عبادي، مدير الشؤون الإسلامية، وذلك حسب البرنامج الآتي :

إحياء ليلة القدر المباركة

ترأس أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله حفلا دينيا كبيرا إحياء لليلة القدر المباركة، بمسجد محمد السادس بمدينة ورزازات، ليلة 26 رمضان 1427 هـ - موافق 19 أكتوبر 2006م.

اشتمل برنامج الحفل على ما يلي :

- صلاة العشاء والتراويح ؛
- تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم جماعيا من طرف حفظة كتاب الله والعلماء والقراء ؛
- تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم من طرف القارئ الطفل «عبد الرحمن الشاط العيساوي»، الفائز بالجائزة الأولى لمحمد السادس في الحفظ الكامل مع الترتيل لعام 1427هـ، وتقديمه للسلام على أمير المؤمنين، وتسلم الجائزة من جلالتة ؛



- قراءة كلمة شكر وامتنان، تلاها نيابة عن السادة العلماء الحاضرين في الدروس الحسنية، الأستاذ «عبد الحكيم محمد الأنيس»، كبير الباحثين في دار البحوث والدراسات الإسلامية بالإمارات العربية المتحدة ؛



- ختم صحيح البخاري من طرف العلامة الحسن وجاج، رئيس المجلس العلمي المحلي بتزنيت.

- **المائدة المستديرة الأولى : يوم الثلاثاء 17 رمضان 1427 (10 أكتوبر 2006)، تحت عنوان : «المسلمون في عالم متغير»، شارك فيها السادة العلماء:**
- ذ. محمود أحمد غازي، رئيس الجامعة الإسلامية بإسلام آباد؛
- ذ. قطب مصطفى سانو، مدير المعهد العالمي للوحدة الإسلامية بماليزيا؛
- ذ. سيف الدين عبد الفتاح، من علماء جمهورية مصر العربية؛
- ذ. هيثم الخياط، عضو مجامع اللغة العربية بدمشق وبغداد وصنعاء والقاهرة، وعليكرة، وأكاديمية نيويورك للعلوم، كبير مستشاري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية للشرق المتوسط.



قدمت المائدة المستديرة تقويماً شمولياً لما يسمى بنهضة أو صحوة المسلمين، وقاربت واقعهم الحالي في عالم يتسم بالتغير الشديد، والتحول الكبير، وخلصت إلى أن الأمة في حاجة إلى أن تعيد النظر في مجموعة من المعارف والمفاهيم من خلال :

1- إقامة جسر متين بين الوحي والوجود، أي بين الغيب والقيم والواقع، بإعمال العقل بغية تجديد النظر في الآليات التي تمكن من النهوض، وإعادة التوازن المفقود لمعادلة التفكير والتسخير والتعمير، عن طريق تفعيل الأمة لعقل الاجتهاد.

2- تعميق النظر في البرمجة التربوية ومبادئها ومقاصدها ووسائلها، لأن التربية في الإسلام مبنية على تلقين العلوم ومرتبطة بالقيم الأخلاقية.

- **المائدة المستديرة الثانية : يوم الخميس 19 رمضان 1427 (12 أكتوبر 2006)، تحت عنوان: «المسلمون والآخر»، شارك فيها السادة العلماء :**
 - ذ. إبراهيم بن أحمد الكندي، أستاذ بجامعة السلطان قابوس؛
 - ذ. محمد الطيباني، عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت؛
 - ذ. محمد إقبال عروي، مستشار لدى وزارة الأوقاف بالكويت؛
 - ذ. قطب مصطفى سانو، مدير المعهد العالي للوحدة الإسلامية بماليزيا.
- ناقش العلماء، خلال هذه المائدة، عجز المسلمين عن الفعل في السياق الحضاري الراهن حيث أصبحت علاقاتهم بالآخر مبنية على الانفعال، وخلصت إلى ما يلي :

1- تواصل المسلم مع الآخر يقوم على الاعتراف به، وعلى معرفته، أي الحاجة إلى التعرف الجيد على الآخر، ولا أساس للتعرف الجيد إلا الانطلاق من قيم الإسلام المبنية على حق الاختلاف وواجب المحبة للإنسان، إذ المسلم المعاصر في أمس الحاجة إلى نوع من التجسير بين المفكرين والمنفذين السياسيين في دول الإسلام؛

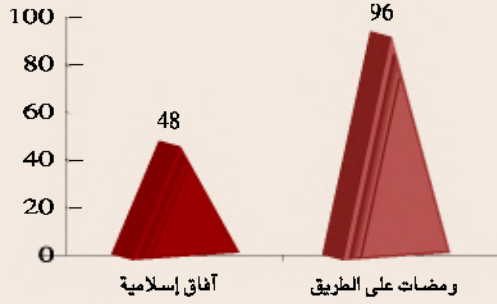
2- إن المناهج التربوية والتعليمية قاصرة على تمثل الآخر في شموليته، وينبغي تطويرها لتنشئة جيل متعارف ومتواصل ومعتدل.

- **المائدة المستديرة الثالثة : يوم 23 رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006)، تحت عنوان: «المسلمون والمستقبل»، شارك فيها السادة العلماء :**
- ذ. جلول الجريبي، رئيس المجلس العلمي الأعلى الإسلامي بتونس؛
- ذ. إبراهيم محمود جوب، الأمين العام لرابطة علماء المغرب والسينغال؛
- ذ. محمد إقبال عروي، مستشار لدى وزارة الأوقاف بالكويت؛
- ذ. محمد هاشم الحكيم، عضو المجلس العلمي الإسلامي بالسودان.

البرامج الإذاعية

البرنامج	عدد الحلقات المبثوثة خلال سنة 2006
ومضات على الطريق	96
آفاق إسلامية	48

مقارنة لعدد حلقات البرامج الإذاعية



الندوات الخاصة بالمناسبات الدينية

نظمت الوزارة، كما دأبت على ذلك، ندوات بمناسبات دينية ووطنية مختلفة، وتتلخص ندوات هذه السنة في المواضيع الآتية :

- استقبال شهر رمضان الأبرك 1427هـ؛
- ذكرى المغفور له محمد الخامس طيب الله تراه؛
- ذكرى غزوة بدر؛
- إحياء ليلة القدر المباركة؛
- زكاة الفطر؛
- عيد الأضحى؛
- فاتح السنة الهجرية؛
- ذكرى عيد المولد النبوي الشريف؛
- ذكرى الإسراء والمعراج؛
- المحافظة على البيئة.

خطبة الجمعة



بتنسيق مع المجالس العلمية المحلية، ومندوبيات الشؤون الإسلامية، وضعت الوزارة برنامجاً للثبث التلفزيوني لنقل خطبة صلاة الجمعة بمختلف مساجد المملكة.



انطلق النقاش من كون النظريات الحديثة تبحث عن «المنطق النياتي»، و«التدبير النياتي»، والحديث النبوي الشريف «إنما الأعمال بالنيات»، أشار إلى هذا الاستشراف المستقبلي. وخلصت المائدة إلى أن المسلم في حاجة إلى رؤية تخطط للمستقبل من أجل تجاوز العوائق، وذلك من خلال تفعيل فقه المصالح، وفقه المواثبات والتنازلات، وفقه الموازنات، وهذه الأنواع من الفقه هي أسس اليقظة، ولن يتسنى لليقظة الشاملة أن تتحقق إلا بثقافة المساءلة أو المحاسبة كآلية تقويمية تغييرية، وبناء ثقافة الانفتاح على تجارب الآخرين.

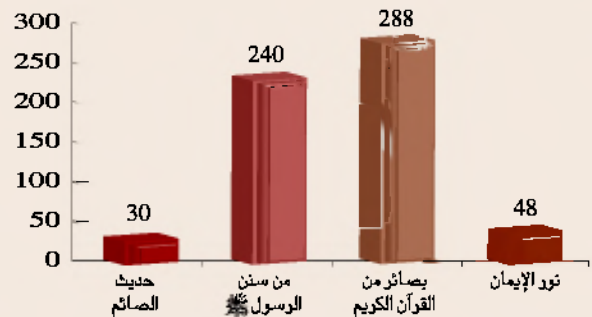
البرامج الإعلامية المرئية والمسموعة

واصلت الوزارة خلال هذه السنة إعداد برامج سمعية بصرية تهدف إلى توعية المواطنين وإرشادهم، ساهم فيها صفوة من رجال الفكر والثقافة بعدة موضوعات دينية وعلمية، ويتعلق الأمر بالبرامج الآتية :

البرامج التلفزيونية

البرنامج	عدد الحلقات المبثوثة خلال سنة 2006
نور الإيمان	48
بصائر من القرآن الكريم	288
من سنن الرسول صلى الله عليه وسلم	240
حديث الصائم	30

مقارنة لعدد حلقات البرامج التلفزيونية



مساهمة الوزارة في البرامج الوطنية التبشيرية

مساهمة منها في البرنامج الوطني لمحاربة داء السيدا، شاركت الوزارة خلال هذه السنة في الورشة التي نظمت بتاريخ 6 يونيو 2006، لتقويم نتائج الدراسة السوسيولوجية بخصوص مساهمة الأئمة في محاربة السيدا، وقد تطرقت هذه الورشة إلى المحاور الآتية :

- الوضعية الوبائية في العالم عامة والمغرب بصفة خاصة، والاستراتيجية الوطنية لمحاربة داء السيدا؛

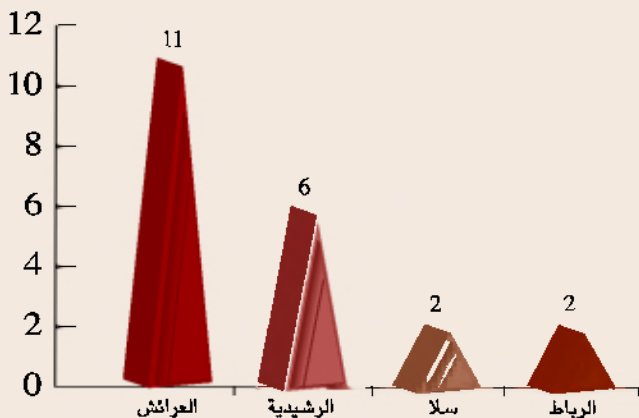
- مساهمة الأئمة في محاربة هذه الآفة ؛
- تقديم مشروع تكوين الأئمة ؛
- تقديم نتائج الدراسة السوسيولوجية الخاصة بالأئمة؛
- تقديم الدليل الخاص بتكوين الأئمة.

الوعظ والإرشاد

في إطار تنظيم دروس الوعظ التي يرغب بعض الوعاظ في إلقائها، بصفة تطوعية، وبالتنسيق مع الكتابة العامة للمجلس العلمي الأعلى، صادقت الوزارة خلال هذه السنة على طلب 21 واعظا وواعظة بالمجالس العلمية الآتية :

عدد الوعاظ	المجلس العلمي المحلي
2	الرباط
2	سلا
6	الرشيدية
11	العرائش

عدد الوعاظ المتطوعين بالمجالس العلمية المحلية



الإجابة عن أسئلة المواطنين واستفساراتهم الدينية

برنامج من «هدي الإسلام»

تسهر الوزارة على فرز الأسئلة والاستفسارات التي يطرحها المواطنون مباشرة، أو بواسطة رسائهم الخاصة، لمعرفة الحكم الشرعي حول قضايا دينية واجتماعية، وتصنيفها وإدراجها ضمن حلقات البرنامج الإذاعي «من هدي الإسلام».

الخط الأخضر

يتولى السادة العلماء الإجابة عن أسئلة المواطنين باللغات العربية، والأمازيغية، والحسانية، بواسطة الخط الأخضر 080002828، كل يوم من الساعة السابعة إلى الثامنة مساء، عدا يومي السبت والأحد.

8	عدد المجالس العلمية المحلية التي تتوفر على الخط الأخضر
708	عدد العلماء المشاركين في هذا الخط
5139	عدد ساعات العمل

مراقبة البرامج الإعلامية قبل البث

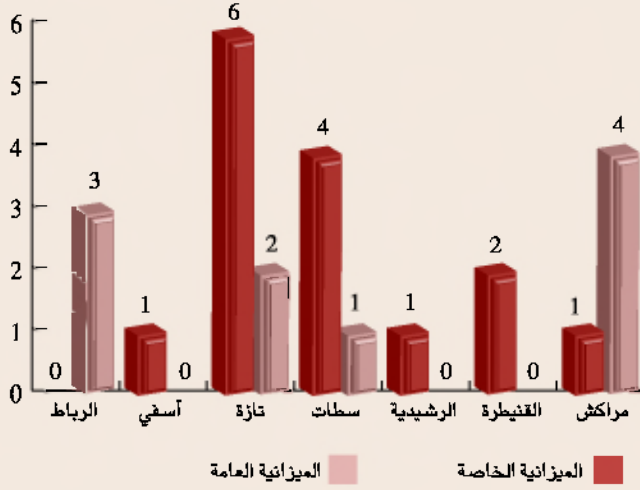
تحقيقا للغاية المرجوة من تنمية الوعي الديني بين صفوف المواطنين، داخل المغرب وخارجه، في مجال العبادات والمعاملات والسلوك والأخلاق، تتولى الوزارة مشاهدة الأشرطة المتعلقة بالندوات الدينية، وبحلقات بعض البرامج الدينية التي تعدها جهات مختلفة، من أجل التأكد من سلامتها من الوجهة الدينية، وصلاحياتها قبل البث.

مراقبة الكتب المتداولة بالسجون

حرصا على الحفاظ على الأمن الروحي والديني، وتفاديا لتسرب الكتب الداعية إلى التطرف داخل أوساط السجناء، وتحقيقا لعملية الإدماج السليمة لهم، تعمل الوزارة، من خلال مندوبيات الشؤون الإسلامية بالمملكة، على مراقبة الكتب المتداولة بالسجون.

كما تم الرفع من مكافآت الوعاظ التابعين للميزانية العامة بنسبة 80%، وإعادة توزيع مناصب الوعاظ المستعان بهم خلال شهر رمضان على مختلف المجالس العلمية المحلية، وكذا المصادقة على 25 واعظاً جديداً بالميزانيتين، العامة والخاصة، وفق ما يبينه الجدول الآتي :

عدد الوعاظ الجدد بالميزانيتين العامة والخاصة



المجلس العلمي المحلي	الميزانية العامة		الميزانية الخاصة	المجموع
	متجول	قار		
مراكش	2	2	1	5
القنيطرة	0	0	2	2
الرشيدية	0	0	1	1
سطات	0	1	4	5
تازة	2	0	6	8
آسفي	0	0	1	1
الرباط	2	1	0	3
المجموع الكلي		25		

العناية بالقرآن الكريم والتشجيع على حفظه وترتيبه

وقد أقيم الحفل الختامي لهذه المسابقة، يوم الأربعاء 18 رمضان 1427هـ الموافق 11 أكتوبر 2006م، بقاعة محمد المكي الناصري بالمجلس العلمي المحلي بالرباط، ترأسه السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، وحضره سفراء بعض الدول الإسلامية والعربية، والعلماء المغاربة، والضيوف المدعوون للدروس الحسنية، ورؤساء بعض المجالس العلمية المحلية بالمملكة، بالإضافة إلى أطر الوزارة، وجمهور عريض من المواطنين والمواطنات.



ويوضح الجدول التالي الفائزين حسب فروع الجائزة:

الرتبة	الجهة	الفائز	فروع الجائزة
الأولى	الدار البيضاء الكبرى	محمد السعيد	الحفظ الكامل
الثانية	فاس - بولمان	محمد المهادنة	مع الترتيل
الثالثة	الغرب - الشاوية - بني حسن	مصطفى بنعزوز	
الأولى	سوس - ماسة - درعة	مشام أمزيل	التجويد بالطريقة
الثانية	فاس - بولمان	محمد الزويشي	المغربية
الثالثة	الشاوية - ورديفة	عزيز عجاج	
الأولى	الرباط - سلا - زمور - زعير	عبد الرحمن الزيرك	التجويد بالطريقة
الثانية	الدار البيضاء الكبرى	معاد الدويك	الشرقية
الثالثة	فاس - بولمان	توفيق النوري	

اعتبارا لعظمة الكسب الذي يكسبه المقبل على كتاب الله من الأجر، وفي إطار تمكين الجيل الجديد من حفظ القرآن الكريم ومن جودة ترتيله، ومنح الفرصة لكل راغب في الحفظ من تحقيق غايته، أقدمت الوزارة خلال هذه السنة على تنفيذ الإنجازات الآتية :

جائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وترتيبه وتعليمه

مكرمة من مكارم أمير المؤمنين حفظه الله، وحسنة من حسناته، مسابقة قرآنية تنظمها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية سنويا بمناسبة شهر رمضان المعظم، تعززت بصدور ظهير شريف ينظمها، واشتهرت وذاع صيتها.



وقد شارك في المسابقة الوطنية لهذه السنة، الفائزون الأوائل في فروع المسابقات الثلاث التي نظمتها مندوبيات الشؤون الإسلامية بالمملكة، وعددهم 180 مشاركا ومشاركة، وقام بالتحكيم فيها 10 حكام من العلماء المتخصصين.



واختير لهذه المسابقة لجنة تحكيم مكونة من 10 أعضاء من خيرة العلماء المشهود لهم بالنزاهة والكفاءة العلمية :
- 6 حكام مغاربة ؛
- 4 حكام من تونس، مصر، إيران، ليبيا.



اشتملت المسابقة على الفرعين الآتيين :
■ الفرع الأول : حفظ القرآن الكريم كاملا مع الترتيل والتجويد والتفسير، حيث تم الاقتصار هذه السنة على الجزأين الأول والثاني من القرآن الكريم.
■ الفرع الثاني : تجويد القرآن الكريم مع حفظ خمسة أحزاب.
وأُسفرت النتائج النهائية عن فوز القراء الآتية أسماءهم :

الرتبة	الجهة	الفائز	فرع الجائزة
الأولى	المغرب	معاذ الخلطي	الحفظ الكامل
الثانية	قطر	أحمد نواف العاصي الجاعد المجالد	مع الترتيل والتفسير
الثالثة	الجزائر	عبد الهادي لعقاب	
الأولى	المغرب	محمد عماد الأكرمين	حفظ خمسة أحزاب مع
الثانية	المغرب	محمد إراوي	التجويد وحسن الأداء
الثالثة	ليبيا	عصام عبد الحفيظ الرباعي	

وقد خُصصت للفائزين في هذه المسابقة جوائز قيمة طبقا لمقتضيات الظهير الشريف المنظم لهذه الجائزة :
■ الفرع الأول

- الفائز الأول : 50.000,00 درهم
- الفائز الثاني : 40.000,00 درهم
- الفائز الثالث : 30.000,00 درهم
- الفرع الثاني
- الفائز الأول : 30.000,00 درهم
- الفائز الثاني : 20.000,00 درهم
- الفائز الثالث : 10.000,00 درهم

جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده وتفسيره

مسابقة قرآنية تضاف إلى ما توفر في المملكة المغربية من أجواء التنافس في هذا المجال وطنيا، لتمتد جسور التعاون والتواصل بشكل مباشر بين أهل القراءات، والترتيل، والتجويد، والتفسير، من مختلف الدول العربية والإسلامية.



انطلقت هذه المسابقة في دورتها الأولى يوم 7 ربيع الأول 1427 (6 أبريل 2006)، بمسجد للاسكينة بالرباط.



شارك فيها 31 قارءا من 17 دولة مختلفة مجملتها في الجدول الآتي :

الدولة	عدد المشاركين	الدولة	عدد المشاركين
المغرب	04	ماليزيا	02
الجزائر	02	أندونيسيا	02
تونس	02	تركيا	02
موريتانيا	02	قطر	01
ليبيا	02	السودان	02
الأردن	02	الكويت ديفوار	01
مصر	02	مالي	01
إيران	01	النيجر	01
سوريا	02		

بالدار البيضاء، حيث خصص لكل منهما جائزة قيمة زيادة على الجوائز المنصوص عليها في الظهير الشريف. وأضافت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مبلغ 10.000,00 درهم لكل من الفائزين الثاني والثالث من كل فرع.



تحفيظ القرآن الكريم بالمؤسسات السجنية

لقيت عملية تحفيظ القرآن الكريم ببعض المؤسسات السجنية إقبالا كبيرا من طرف النزلاء الذين أبدوا رغبتهم في حفظ كتاب الله العزيز.

وتشجيعا لهم، ولإذكاء روح المنافسة بينهم، أشرفت الوزارة، بتنسيق مع مديرية إدارة السجون وإعادة الإدماج، على تنظيم المسابقة الوطنية لتجويد القرآن الكريم بالسجن المحلي بالدار البيضاء يوم 23 رمضان 1427هـ، موافق 16 أكتوبر 2006م.

مباريات لتجويد القرآن الكريم لفائدة نزلاء الجمعيات الخيرية

بمناسبة شهر رمضان الكريم لسنة 1427هـ - 2006م، أشرفت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على تنظيم نهائيات المسابقة الوطنية الرابعة عشرة في حفظ وتجويد القرآن الكريم، لفائدة نزلاء الجمعيات الخيرية الإسلامية، ورائدات مراكز التربية والتكوين التابعة للتعاون الوطني، أيام 14 - 15 - 16 أكتوبر 2006 بدار الأطفال بمدينة سلا، وذلك بتعيين لجنة تحكيم لهذه المسابقة.

كما خصص مبلغ 3.000,00 درهم لكل واحد من المشاركين في هذه المسابقة.



وبقاعة محمد المكي الناصري بالمجلس العلمي المحلي بالرباط، ترأس وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الحفل الختامي لهذه المسابقة، الذي أقيم يوم الإثنين 11 ربيع الأول 1427هـ موافق 10 أبريل 2006م، حضره سفراء الدول العربية والإسلامية، والكتاب العام للمجلس العلمي الأعلى، وبعض رؤساء المجالس العلمية المحلية، وأطر عليا من الوزارة، بالإضافة إلى جمهور عريض من المواطنين.

وقد حملت كلمة السيد الوزير في نهاية هذا الحفل، بشرى قرار أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله، إنشاء مؤسسة تحمل إسم جلالته أيده الله، تخصص لطباعة المصحف الشريف.



وانطلاقا من العناية التي يوليها أمير المؤمنين نصره الله لحفظه كتاب الله وقراءته ومجوديه، تفضل جلالته بتشريف الفائز الأول من كل فرع من الفروع بتسلم الجائزة من يديه الشريفتين، في حفل إحياء ليلة المولد النبوي الشريف، بمسجد الحسن الثاني

المسابقة الدولية المنظمة بالجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى من 18 إلى 24 شعبان 1427هـ

المشارك	فرع المسابقة	الرتبة	ملاحظات
عبد الله الزماني	التجويد	السادسة	مشاركة السيد
أس نجيب العلوي	الحفظ الكامل	لم يحصل على أية رتبة من الرتب الأولى	عبد العزيز القصار بصفته حكما

المسابقة الدولية المنظمة بالإمارات العربية المتحدة من 04 إلى 10 رمضان 1427هـ

المشارك	فرع المسابقة	الرتبة
أحمد شهبون	الحفظ الكامل	الثانية

المسابقة الدولية المنظمة بالجمهورية الإسلامية الإيرانية من 10 رمضان 1427هـ

المشارك	فرع المسابقة	الرتبة	ملاحظات
عبد الرحيم العراوي	الحفظ الكامل مع التفسير	الثالثة	مشاركة السيد
محمد العلوكي	الحفظ الكامل	السابعة	عبد العزيز القصار بصفته حكما
إبراهيم بايدة	التجويد	العاشرة	

المسابقة الدولية المنظمة بالمملكة الأردنية الهاشمية من 9 إلى 26 رمضان 1427هـ

المشارك	فرع المسابقة	الرتبة
محمد آيت لحسن أو علي	الحفظ الكامل	لم يحصل على أية رتبة من الرتب الأولى
عبد العالي الحيمري	حفظ عشرين جزءا	

المسابقة الدولية المنظمة بالجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى من 16 إلى 20 رمضان 1427هـ

المشارك	فرع المسابقة	الرتبة
سكينة الفزازي	الحفظ الكامل مع الترتيل	التاسعة صنف الإناث

المسابقة الدولية المنظمة بجمهورية مصر العربية من 16 إلى 28 رمضان 1427هـ

المشارك	فرع المسابقة	الرتبة	ملاحظات
عبد الرحيم إيزان	التفسير	السادسة	مشاركة السيد
حسن الشعمسي	الحفظ الكامل	الرابعة والعشرون	عبد الوحمان شتور بصفته حكما

المسابقة الدولية المنظمة بالجمهورية التونسية من 20 إلى 24 رمضان 1427هـ

المشارك	فرع المسابقة	الرتبة	ملاحظات
موسى الكتوني	الحفظ الكامل	العاشرة	مشاركة السيد
			محمد علي عطفاي بصفته حكما

المسابقة الدولية المنظمة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية من 24 إلى 27 رمضان 1427هـ

المشارك	فرع المسابقة	الرتبة
العربي السيني	الحفظ الكامل مع التجويد	لم يحصل على أية رتبة من الرتب الأولى

كما وافقت الوزارة على تخصيص حصتين أسبوعيا لتحفيظ القرآن الكريم، وقواعد التجويد، للراغبين في ذلك من نزلاء المؤسسات الاجتماعية التابعة للتعاون الوطني.

مباراة تجويد القرآن الكريم بالقناة الثانية

واصلت الوزارة التنسيق مع القناة الثانية لتنظيم مباراة تجويد القرآن الكريم، خلال شهر رمضان الأبرك، وذلك بوضع الترتيبات اللازمة لتوفير أماكن مناسبة للإقصائيات، وتزويد القناة بأعضاء التحكيم بالتنسيق مع المجالس العلمية المحلية الآتية :

الدار البيضاء، والرشيدية، وفاس، ومراكش، ووجدة، وأكادير، وتطوان، والعيون.

مشاركة المغرب في المسابقات القرآنية الدولية

سهرت الوزارة على انتقاء مجموعة من القراء والحفاظ المتقنين للتلاوة والقراءة والتجويد، للمشاركة في المباريات الدولية التي نظمتها بعض الدول العربية والإسلامية، تفصلها الجداول الآتية :

المسابقة الدولية المنظمة بالمملكة الأردنية الهاشمية شعبان 1427هـ

المشارك	فرع المسابقة	الرتبة	ملاحظات
أمينة برهون	حفظ عشرين جزءا	الأولى صنف الإناث	مشاركة السيد محمد السوسي بصفته حكما

المسابقة الدولية المنظمة بالمملكة العربية السعودية من 04 إلى 10 شعبان 1427هـ

المشارك	فرع المسابقة	الرتبة
عبد الحميد مشلاخ	الحفظ الكامل مع التفسير	السادسة
عمرو نشيط	الحفظ الكامل مع الترتيل	الثامنة

المسابقة الدولية المنظمة بدولة ماليزيا من 04 إلى 10 شعبان 1427هـ

المشارك	فرع المسابقة	الرتبة
محمد الراوي	التجويد	الرابعة

حفلة «ليلة القرآن»

سنة حميدة دأبت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عليها منذ سنة 2004، وهي مهرجان قرآني ينظم في العشر الأواخر من شهر رمضان الأبرك، يبرز مكانة كتاب الله العزيز في وجدان الأمة المغربية.

وقد نظمت ليلة القرآن لهذه السنة، يوم الجمعة 20 رمضان 1427 (13 أكتوبر 2006)، بمسرح محمد الخامس بالرباط، وعرفت إقبالا كبيرا من مختلف الفئات.



وتضمن برنامج هذه الأمسية المباركة فقرات متنوعة ملخصة كالآتي :

- قراءة جماعية للقرآن الكريم لطلبة مدرسة سيدي الزوين بمراكش ؛

- تلاوة القرآن الكريم للحاج عبد العزيز القصار ؛

- عرض شريط مصور بعنوان: «مسار طالب» يصور نموذجا للمنهج التربوي في الكتاب المغربي ؛

- تكريم أستاذين جليلين، وفاء لجهودهما في خدمة القرآن الكريم وتلقيه ؛

- إجراء قرعة لمعرفة الإمامين اللذين سيستفيدان من التوجه إلى الديار المقدسة من أجل أداء مناسك الحج، من بين عشرة أئمة تتوفر فيهم الشروط المطلوبة بكل من عمالتي الرباط والعيون ؛

مسابقات في الأحاديث النبوية الشريفة

سعيًا إلى ربط الناشئة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والتعريف بالسيرة النبوية العطرة، نظمت الوزارة مسابقات ثقافية في الأحاديث النبوية الشريفة، انطلاقًا من كتاب «الأربعون النووية»، وذلك على صعيد المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية، استهدفت فئة الأطفال ما بين سن 8 و16 سنة، حيث لقيت إقبالا كبيرا، أبان فيه المشاركون عن مستوى رفيع، مما يؤكد صلة المغاربة بسنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وقد سهرت على التحكيم لجن علمية من خيرة الفقهاء والعلماء لاختيار أحسن الحفاظ وأضبطهم لمتن الحديث وسنده.

وقد خصصت لأصحاب الرتب الثلاثة الأولى جوائز تتمثل فيما يلي :

■ الفرع الأول

• الجائزة الأولى : 500,00 درهم

• الجائزة الثانية : 400,00 درهم

• الجائزة الثالثة : 300,00 درهم

■ الفرع الثاني

• الجائزة الأولى : 400,00 درهم

• الجائزة الثانية : 300,00 درهم

• الجائزة الثالثة : 200,00 درهم

وموازية مع هذه المسابقات، نظمت الوزارة سلسلة من المحاضرات العلمية على صعيد المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية، انطلاقًا من شهر يونيو وإلى غاية نهاية شهر دجنبر.

التعريف برواية ورش

سعيًا إلى التعريف برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق المعتمدة بالمملكة المغربية، وبيانًا لأحكامها وقواعدها، وتعميمها على نطاق واسع، تعد الوزارة كتيبًا يعرف بالرواية المذكورة لملء الفراغ الحاصل في فن التجويد بهذه الرواية. وقد أسندت الوزارة هذه المهمة للجنة من العلماء المختصين في هذا المجال.

- وفي نهاية هذه الليلة المباركة، استمتع الحضور بلوحات غاية في الإبداع، وهو عرض حي لفن «الإبرو» والرسم على الماء، قدمهما فنانان من تركيا.

لقاء «ليالي شالة للسمع الصوفي»

يعتبر السماع الصوفي إشارة إلى رقائق السلوك السامية، وتشوق دائم للكمالات الأخلاقية العالية، وتجل من تجليات ثمرات أدب إسلامي رفيع يجمع بين جمال المبنى، وكمال المعنى، وحسن المغنى.

وحفاظا على هذا الإبداع الروحي الأصيل وإدماجه في السياق الراهن، نظمت الوزارة ثلاث ليال رمضانية للسمع الصوفي بفضاء شالة الأثري بالرباط، في الفترة ما بين 11 و16 رمضان 1427هـ، أحيتها كل من مجموعة ابن عربي، والطريقة القادرية، ومؤسسة الذاكرين.



- تقديم النسخة المطابقة لأصل مصحف السلطان أبي الحسن المريني بنسخ يده، والذي أنجزته الوزارة بأمر من أمير المؤمنين نصره الله ؛

- عرض شريط مصور يذكر بمناقب الرسول صلى الله عليه وسلم ؛

إحياء التراث الإسلامي

3- «المدارس العتيقة وإشعاعها الأدبي والعلمي بالمغرب، المدرسة الإلغية بسوس نموذجا»

للدكتور المهدي بن محمد السعيد

يتطرق الكتاب لتاريخ تأسيس المدرسة الإلغية وحياة مؤسسها، وظروف تأسيسها، وكذا مواردها الاقتصادية، وعلاقتها بالمدارس السوسية الأخرى. يقع الكتاب في 675 صفحة.



4- «حياة الكتاب وأدبيات المحضرة، صور من عناية المغاربة بالكتاتيب والمدارس القرآنية»

للدكتور عبد الهادي حميتو

يعنى الكتاب بتاريخ ظهور الكتاتيب القرآنية بالمغرب الأقصى منذ فجر الإسلام مروراً بالعصر المرابطي والموحدي، وانتهاءً بالعصر العلوي، مع إبراز أهم المحاضر والكتاتيب القرآنية وروادها خلال هذه الفترات التاريخية، يقع الكتاب في جزأين.



5- «التراث العبري اليهودي في الغرب الإسلامي - التسامح الحق -»

للدكتور أحمد شحلان

يبرز هذا الكتاب مكونات المجتمع الأندلسي، ومكانة أهل الذمة فيه، وخاصة العناصر اليهودية ودورها في نقل الثقافة الإسلامية إلى



تفعيلاً لمجال إحياء التراث الإسلامي، والعلوم الإسلامية الأصيلة، ورغبة في تشجيع الباحثين والمفكرين بنشر بحوثهم ودراساتهم تيسيراً لتداولها، وتعميم النفع بها، دأبت الوزارة سنوياً على إصدار مجموعة من المطبوعات، بمناسبة شهر رمضان المبارك، بلغ عددها خلال هذه السنة: 15 كتاباً تعززت بها المكتبة العلمية :

1- «الأزمة والأنواء»

تأليف أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل المعروف بابن الأجدابي وتحقيق الدكتور عزة حسن

يتناول هذا المؤلف علم الفلك والمواقيت وحساب الأزمنة والشهور منذ القدم وعند الشعوب الأخرى، ويتطرق من خلاله المؤلف لدراسة مشاهير الكواكب وأزمنة السنة وفصولها وأوقات دخولها، ويقع في 194 صفحة.



2- «جوانب من تاريخ الزاوية الناصرية من النشأة إلى وفاة الشيخ محمد الحنفي»

للدكتور أحمد بن محمد عمالك

يقع هذا الكتاب في ثلاثة أجزاء ويعنى بتاريخ الزاوية الناصرية منذ نشأتها وتوسع نفوذها بالمغرب، وطرق التعليم بها، ومواردها المالية، وأدوارها الاجتماعية، وعلاقتها بالمخزن.



الجزء الثاني حول بعض مناهج فقه الحديث بالغرب الإسلامي ومدارسه، يقع الكتاب في 717 صفحة.

9- «الإحياء والتجديد الصوفي في المغرب بين سنتي 1204 - 1330 هـ / 1790 - 1912 م»

للدكتور أحمد بوكاري



يؤرخ الكتاب لحقبة مهمة من تاريخ المغرب القرن 13 هـ / 19 م، حيث نقب الكاتب عن التراث الصوفي المكتوب خلالها، ورصد مختلف الدعوات الإحسانية الدينية عموماً والصوفية على الخصوص، كما مثلتها الزاوية الدرقاوية والقادرية المختارية والتيجانية والكتانية والمعينية، ويقع الكتاب في ثلاثة أجزاء.

10- «الحالة الاجتماعية بفاس في القرن الثاني عشر الهجري من خلال الحوالة الإسماعيلية»

تأليف الدكتور عبد الحق بن المجذوب الحسني



يقدم هذا الكتاب دراسة وافية عن أهمية الحوالات الحبسية، ويدرس الأحداث السياسية والاقتصادية والتحويلات الاجتماعية التي شهدتها مدينة فاس في القرن 12 هـ، من خلال الحوالة الإسماعيلية، ويقع في جزأين.

11- «خطط المغرب الشرقي»

للدكتور بدر المقري



يهتم هذا الكتاب بالذاكرة الثقافية للحاضرة الوجدية، والتعريف بأعلام المغرب الشرقي، وبعض الأسر العلمية. يقع الكتاب في 493 صفحة.

اللغة العبرية عبر عدة تراجم. كما يستعرض الكتاب شخصيات علمية يهودية نقلت مختلف المعارف العربية والإسلامية إلى الغرب الإسلامي وأوروبا. يقع الكتاب في 361 صفحة.

6- «المؤلفات الفقهية الكاملة للعلامة عمر بن عبد العزيز الكرسيفي»

جمع وتحقيق الأستاذ عمر أفا



يعالج الكتاب مواضيع تتعلق بفقه العبادات والآداب وفقه المعاملات، ويتناول مفاظرات فقهية، وعلم الفلك، والتوقيت، وعلم التصوف، يقع الكتاب في 469 صفحة.

7- «الثمار اليوانع على جمع الجوامع للسبكي»

تأليف الشيخ خالد بن عبد الله الأزهرى المتوفى سنة 905 هـ

تحقيق محمد بن العربي الهلالي
اليقوبي



يتكون المؤلف من جزأين، وهو شرح على جمع الجوامع في أصول الفقه، ويقع الكتاب في 556 صفحة.

8- «مدرسة فقه الحديث بالغرب الإسلامي من النشأة إلى نهاية القرن السابع الهجري، جذورها - آثارها - مناهجها»

للدكتور خالد الصمدي



يقع الكتاب في جزأين : الجزء الأول يرصد إرهابات مدرسة فقه الحديث بالمغرب الإسلامي منذ البداية حتى انحسارها وركودها، بينما يتمحور

12- «الإسلام تنمية، من النقد إلى البناء»

للدكتور محمد همام

يتناول هذا الكتاب، الذي شارك به مؤلفه في جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية لدورة 1425 هـ - 2005م، فلسفة الإسلام في التنمية والعمران انطلاقاً من خلفية فكرية ونقدية متجددة مستمدة من المرجعية

الإسلامية لبناء مشروع التنمية النافعة وكيفية معالجة الإسلام لأزمة الفقر، مع نقد الأسس المعرفية والمفاهيمية لنماذج التنمية التابعة في البلاد الإسلامية، وهو في 194 صفحة.

13- «القرآن الكريم وأزمة البيئة والتنمية»

للدكتور أحمد الحطاب

يتعرض هذا الكتاب، الذي شارك به مؤلفه في جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية لدورة 1425 هـ - 2005م، إلى الأزمة التنموية البيئية الناتجة عن التصرفات اللامحسوبة للإنسان، التي أفستت تأثيراتها النظام

البيئي الأرضي برمته، ومدى تأثير زحف العمران والطرق، واجتثاث الغابات والتعرية والتصحر على النظام البيئي العالمي، مع اقتراح بعض المبادئ من أجل تنمية مستدامة تنسجم مع التعاليم الإسلامية، ويقع الكتاب في 143 صفحة.

14- «اللباس المغربي من بداية الدولة المرينية إلى العصر السعدي»

للدكتور محمد مقر

يعتبر هذا الكتاب محاولة لإعادة إنتاج تجليات اللباس المغربي، باعتباره مرآة تعكس أحوال المجتمع وأوضاعه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وصورة لعزله أو انفتاحه، وشاهداً على محافظته أو قبوله التجديد والاقتباس.

وقد حاول المؤلف إبراز هذا الجانب الهام من تاريخ المغرب، وتحقيق التراكم المعرفي فيه، في فترة تاريخية هامة هي العصر الوسيط.

15- «الكوكب الثاقب في أخبار الشعراء وغيرهم من ذوي المناقب»

تأليف عبد القادر بن عبد الرحمن السلوي (ق 12هـ)

تحقيق وتقديم وشرح الأستاذ عبد الله الياسمي

يضم هذا الكتاب في أجزائه الثلاثة مجموعة كبيرة من الأشعار، والأخبار، والطرائف، والحكم، والأمثال، تخللتها تراجم أكثر من 150 شخصية من الملوك والأمراء والشعراء والوجهاء والعلماء

والقضاة والوزراء، من المغرب، والأندلس، والمشرق، منذ العصر الجاهلي إلى القرن الثامن الهجري، وقد زينه محققه ببيان ما غمض من ألفاظه وما استعجم من أعلامه.



توزيع مطبوعات الوزارة

توزيع المصحف الشريف

بمناسبة شهر رمضان المبارك، زودت الوزارة بعض الإدارات بنسخ من المصحف الشريف، بناء على التوزيع الآتي:

عدد النسخ	الجهة المستفيدة	ملاحظات
33.000	جميع مندوبيات الشؤون الإسلامية	قصد توزيعها على المساجد
200	المركز الثقافي المغربي بنواكشوط	خاصة بالمساجد
300	سفارة المملكة المغربية بكنينشاسا	خاصة بمساجد العاصمة الكونغولية
300	سفارة المملكة المغربية ببيامكو	خاصة بالمؤسسات الدينية بمالي
100	سفارة المملكة المغربية بنيامي	الجمعيات الإسلامية والمساجد بالنيجر

توزيع كتاب «حب الوطن من الإيمان»

وزعت الوزارة 45.877 نسخة من كتاب «حب الوطن من الإيمان»، على مختلف المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية، قصد تعميمها على نطاق واسع.

توزيع كتاب «دليل الإمام والخطيب والواعظ»

وجهت الوزارة 34.112 نسخة من كتاب «دليل الإمام والخطيب والواعظ»، إلى مندوبيات الشؤون الإسلامية، قصد توزيعها على مختلف الأئمة والواعظ والمرشدين بالمملكة.

توزيع كتب «الدروس الحسنية»

وزعت الوزارة الدروس الحسنية لعام 1426هـ، مترجمة إلى اللغات الفرنسية والإنجليزية والإسبانية على مختلف سفارات الدول العربية والإسلامية بالرباط، وعلى سفارات المملكة المغربية بالخارج.

تنظيم المعارض

في إطار الانفتاح على الثقافات، ومد جسور التواصل مع مختلف الفاعلين في حقل النشر والكتاب، حرصت الوزارة، خلال هذه السنة، على تنظيم وحضور عدد من المعارض الوطنية والدولية مجملة كالآتي :

- المشاركة في المعرض الدولي الثاني عشر «لنشر والكتاب» الذي استضافته مدينة الدار البيضاء بين 10 و 19 فبراير 2006، والذي حقق نجاحا كبيرا بالنظر إلى الإقبال الذي عرفه رواق الوزارة.
- تنظيم معرض بمناسبة الموسم الديني «تعلات بإقليم اشتوكة آيت باها» أيام 15، و16، و17 مارس 2006.
- تنظيم معرض برحاب كلية الآداب والعلوم الإنسانية الجديدة، على هامش «الأسبوع الوطني للعلم»، الذي احتضنته الكلية بين 17 و21 أبريل 2006.
- معرض على هامش «الملتقى الثاني للقرآن الكريم» بمدينة مكناس، الذي نظمه المجلس العلمي بمكناس أيام 20 - 21 - 22 ماي 2006.
- معرض على هامش ندوة «مناهج البحث في فقه الحديث النبوي الشريف»، التي أقيمت بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير من 24 إلى 26 أبريل 2006.

اقتناء المؤلفات

- ضاعفت الوزارة دعمها للنهوض بمجال تنشيط حركة النشر وتداول الكتاب، استجابة لحاجيات مختلف فئات المجتمع، وفي هذا الإطار، اقتنت الوزارة مجموعة من المؤلفات، مجملة كالآتي :
- «المبين عن أدلة المرشد المعين»، للدكتور محمد العمراوي (100 نسخة) ؛
- «الاحتفال بالمولد النبوي الشريف بين فتاوى التبديع وفتاوى التشريع»، للأستاذ مولاي البشير المحمودي (500 نسخة) ؛
- اقتناء مجموعة من الكتب لفائدة خزانة المجلس العلمي المحلي بكلميم ؛
- 200 نسخة من القرآن الكريم المترجم إلى اللغة الإسبانية لفائدة المجلس العلمي المحلي بالناظور ؛
- 1000 نسخة من كتاب «مدخل إلى اللغة العبرية» للدكتور أحمد شحلان قصد توزيعه على طلبة مؤسسة دار الحديث الحسنية.

السنة	الأستاذ الفائز	صنف الجائزة
2002	أحمد الشرقاوي إقبال	جائزة محمد السادس
2003	أحمد الصباي	التنويهية التكريمية
2004	محمد بن عبد الرزاق	جائزة محمد السادس للتنويهية التكريمية
	إندريس أوها	جائزة محمد السادس للكتاب الإسلامي
2005	عبد العزيز بن عبد الله	جائزة محمد السادس للتنويهية التكريمية
	إبراهيم أبا محمد	جائزة محمد السادس للكتاب الإسلامي
2006	الحسن بن الصديق	جائزة محمد السادس للتنويهية التكريمية
	سعيد الكرواني	جائزة محمد السادس للكتاب الإسلامي

وبهدف تحسيس أفراد المجتمع بأهمية المحافظة على البيئة، وتوعيتهم بأن الإسلام كان سباقا إلى لفت النظر إلى هذا المجال الحيوي الذي يستمد منه الإنسان كل مقومات حياته، وإلى العلاقة بين الإنسان والمحيط الكوني الذي سخره الله سبحانه وتعالى، حددت لجنة جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية موضوع جائزة محمد السادس للكتاب الإسلامي لدورة 1428 هـ - 2007 م في :

«منظور الإسلام إلى المحافظة على البيئة»



جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية

دعما لحركة البحث والتأليف، وتكريما للشخصيات العلمية البارزة، تواصل الوزارة تنظيم جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية، تحت الرعاية السامية لأمير المؤمنين نصره الله.

وقد عرفت جائزة محمد السادس للكتاب الإسلامي لهذه السنة مشاركة عدد من الباحثين من المغرب، وجمهورية مصر العربية، والسودان، ومن الجمهورية التشيكية، حيث تمحورت البحوث المرشحة حول الموضوع المحدد لجائزة سنة 1427 هـ - 2006 م:

«تجديد الخطاب الديني، الآليات والضوابط».

وبمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف الذي أقيم بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، يوم الإثنين 11 ربيع الأول 1427 هـ الموافق 10 أبريل 2006 م، تفضل أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله بتسليم الجائزة النقدية والشهادة التقديرية للأستاذين الفائزين بالجائزة بصنفها، برسم هذه الدورة :

ذ. الحسن بن الصديق

جائزة محمد السادس للتنويهية التكريمية

ذ. سعيد الكرواني

جائزة محمد السادس للكتاب الإسلامي



وفيما يلي بيان بالفائزين بجائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية بصنفها من سنة 2002 إلى سنة 2006.

تنظيم شؤون الحج وتأطير الحجاج

«... فكونوا رعاكم الله متعاونين فيما بينكم ومع البعثات العلمية والإدارية والخصية الساهرة على راحتكم وحسن سير مناسككم حتى يكون أدواكم لهذه الفريضة السامية على أحسن وجه، وتكون مفارقتكم عن بلدكم على أفضل مثال...»

من الرسالة الملكية التي وجهها أمير المؤمنين

جلالة الملك محمد السادس نصره الله

إلى الحجاج المغاربة الميامين بمناسبة موسم الحج لعام 1425 هـ

اجتماع اللجنة الملكية المكلفة بشؤون الحج

انعقد بمقر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية يوم الأربعاء 30 ربيع الثاني 1426 هـ الموافق 8 يونيو 2005 م، على الساعة العاشرة صباحاً، اجتماع اللجنة الملكية للحج، حضره ممثلون عن الوزارة، والهيئات والمصالح الأعضاء في هذه اللجنة. وقد أسفر هذا الاجتماع عن اتخاذ القرارات الآتية :

- تحديد تاريخ عملية تسجيل الحجاج بمختلف عمالات وأقاليم المملكة، ابتداء من 22/06/2005 إلى 19/08/2005 ؛
- تحديد حصة حجاج التنظيم الرسمي في 19.600 حاج، وحصة وكالات الأسفار السياحية في إطار المنتج الممتاز في 10.400 حاج ؛
- 2.000 حاج لفائدة حجاج الوزارات والهيئات الحكومية وغير الحكومية، والمنعم عليهم بالحج، والقوات المسلحة الملكية، والوفود الرسمية، والجمعيات وغير ذلك...؛
- تحديد مدة إقامة الحجاج بالديار المقدسة في 28 يوماً كحد أدنى، و30 يوماً كحد أقصى ؛
- تحديد المبالغ المسموح للحجاج بتحويلها نقداً في: • 20.000 درهم كحد أدنى، و 23.000 درهم كحد أقصى، بالنسبة لحجاج التنظيم الرسمي ؛

واصلت الوزارة بمزيد من الجد والمثابرة القيام بالإجراءات والترتيبات اللازمة لإنجاح موسم الحج، وتيسير السبل أمام الحجاج المغاربة لأداء مناسكهم في أحسن الظروف، من خلال السهر على راحتهم، وتوفير التأطير الكافي لهم، سواء في أرض الوطن أو في الديار المقدسة.

الاتفاق الإطار المبرم مع المملكة العربية السعودية

سعيًا إلى الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للحجاج، وتوفير الظروف المناسبة لأدائهم لمناسكهم، وتوحيد الرؤى وتنسيق المواقف مع المسؤولين على الحج بالمملكة العربية السعودية، قام السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية على رأس وفد مغربي، بزيارة للمملكة العربية السعودية، عقد خلالها اجتماعاً مع السيد وزير الحج بالمملكة العربية السعودية، بتاريخ 17 ربيع الثاني 1426 هـ الموافق 25 ماي 2005 م، خصص لتحديد الترتيبات الخاصة بشؤون الحجاج المغاربة لموسم 1426 هـ. وقد انتهى هذا الاجتماع إلى الاتفاق على مجموعة من التدابير والإجراءات المتعلقة بتحديد عدد الحجاج المغاربة، ووسائل نقلهم بين مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والمشاعر المقدسة، بالإضافة إلى تحديد المنافذ الجوية لدخولهم إلى المملكة العربية السعودية، وتواريخ نقلهم، وضوابط إسكانهم.

- السفر، ذهاباً وإياباً، مع عدم السماح للحجاج بتغيير موعد الرجوع، إلا بموافقة البعثة المغربية للحج؛
- التزام الشركة الناقلة في حالة وقوع أي تأخير، أو تأجيل في بعض الرحلات بتقديم الخدمات المطلوبة لفائدة الحجاج، وتأمين كل مستحقاتهم من أكل وشرب وإقامة وغيرها من الخدمات التي تضمن راحة الحاج وسلامته، وفقاً للقوانين الدولية الجاري بها العمل في ميدان النقل الجوي؛
- تنظيم حملة إعلامية واسعة النطاق طيلة مدة التسجيل، لحث المواطنين الراغبين في أداء مناسك الحج على التسجيل في المواعيد المحددة، وإطلاعهم على جميع الترتيبات الجديدة المتخذة في عملية الحج؛
- حصر قوائم وأعداد الحجاج النهائية، بالإضافة إلى قوائم حجاج الوزارات والمؤسسات الحكومية والجمعيات والهيئات قبل تاريخ نهاية عملية تسجيل الحجاج بمختلف عمالات وأقاليم المملكة؛
- تكليف اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة الملكية للحج بمتابعة عملية تسجيل الحجاج، وعملية التحويلات المالية وتأشيرة الحج الممنوحة من طرف السفارة السعودية؛
- تعيين مندوبين للشركة الناقلة بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة، لكي يتأتى التنسيق مع البعثة المغربية للحج في تيسير عملية ترحيل الحجاج إلى أرض الوطن؛
- توزيع المظلات الشمسية والأسورة البلاستيكية على جميع الحجاج، سواء التابعين للتنظيم الرسمي أو لوكالات الأسفار السياحية؛
- منع المواطنين المغاربة الذين لم يتمكنوا من التسجيل ضمن لوائح الحجاج، سواء منهم التابعين للتنظيم الرسمي، أو لوكالات الأسفار السياحية، من التوجه إلى الديار المقدسة فرادى لأداء فريضة الحج، وتكليف السلطات المختصة بالمطارات بمراقبة ذلك؛
- منع تنظيم رحلات الحجاج إلى الديار المقدسة عن طريق البر، على غرار السنوات الماضية؛
- الحرص على تطبيق قرار اللجنة الملكية للحج القاضي بعدم تسجيل الحجاج الذين سبق لهم أداء الفريضة قبل مضي خمس سنوات؛

- 24.000 درهم كحد أدنى، و29.000 درهم كحد أقصى، بالنسبة لحجاج وكالات الأسفار السياحية، شاملاً لمصاريف الحاج بالعملة السعودية، والمحددة في 6.000 درهم كحد أدنى، و10.000 كحد أقصى.
- مطالبة الحاج بأداء مصاريف السكن والنقل والخدمات بالديار المقدسة فور تسجيله بلوائح الحج مفصلة كالآتي:

مصاريف السكن بمكة المكرمة	2800 رس
مصاريف السكن بالمدينة المنورة	1000 رس
مصاريف النقل والخدمات	1029 رس
مصاريف التأطير والخدمات	600 درهم

- تحديد سعر تذكرة السفر بالطائرة إلى الديار المقدسة، ذهاباً وإياباً في 8.500,00 درهم بالإضافة إلى الرسوم؛
- الالتزام بتحويل الأقساط المالية المستحقة للجهات السعودية، التي سيتم التعاقد معها بشأن السكن والنقل والخدمات الخاصة بالحجاج المغاربة التابعين للتنظيم الرسمي، في الأجل المحددة؛
- إعداد البرنامج العام لرحلات الحجاج وتسليمه للجهات المعنية قبل 15 غشت 2005؛
- توفير حقيبتين للأمتعة من الحجم المتوسط لكل حاج تحمّلان شعار الناقلة، والبعثة المغربية للحج، وتحسيس الحاج بأهمية هذه العملية، وإلزامه بالتقيد بها، وعهد لشركة الخطوط الملكية المغربية، وشركة الخطوط الجوية السعودية بإنجاز وتوزيع هذه الحقائب على الحجاج؛
- الاقتصار على نقل حجاج التنظيم الرسمي فقط في الرحلة الواحدة، وذلك لتفادي مشاكل الترحيل واختلاط الأمتعة وغيرها، وخاصة في مرحلة الوصول؛
- التقيد بنقل الحجاج التابعين للتنظيم الرسمي، حسب أعداد الحجاج لكل إقليم أو عمالة، دفعة واحدة، أو كل إقليم على حدة، والالتزام بعودتهم مجموعة كاملة في الرحلة نفسها التي قدموا على متنها، مع عدم السماح للحجاج بسحب تذاكرهم من مكاتب هذه الشركة؛
- تأكيد تاريخ الرجوع، ووضع خاتم على ظهر الجواز، وبطاقة الحاج يحمل رقم الرحلة ورقم التذكرة، وتاريخ

- تذكير الحجاج بدور البعثات المغربية للحج، في إرشادهم إدارياً ورعايتهم صحياً، وتفقيهم دينياً؛
- تحسيس الحجاج بالظروف الخاصة بموسم الحج، وتوعيتهم بظروف السكن بمخيمات منى وعرفات، وبصعوبة النقل بالمشاعر المقدسة؛
- إخبار الحجاج بعملية التفويج بالتتابع لرمي الجمار؛
- وقد أعدت الوزارة حقيبة يدوية تتضمن شريطاً سمعياً حول عملية تنظيم الحج ومناسكه وكتيباً خاصاً بمناسك الحج، وزع على جميع الحجاج.

توفير السكن للمهاج المغاربة

السكن بمكة المكرمة

تقع العمارات والفنادق المستأجرة برسم سنة 1426هـ في مناطق المسفلة، وأجباد، والغزة، وجبل الكعبة، وهي كلها في الدائرة الأقرب إلى الحرم. ولا يبعد معظمها سوى بستمئة أو سبعمئة متر عن الحرم الشريف. وتتميز هذه العمارات بجودة تجهيزاتها ومرافقها وبتوسط حجمها، واعتدال الطاقة الاستيعابية لغرفها، حيث إن 65% من غرفها ذات قوة استيعابية ثنائية أو ثلاثية أو رباعية، فيما تستوعب 22% من الغرف خمسة أسرة، الشيء الذي يمكن من إسكان الحجاج في مجموعة صغيرة منسجمة، ويوفر التفاهم والتجانس داخل الغرفة الواحدة، ويساعد على خلق الظروف المناسبة للعبادة بصفة عامة، وأداء مناسك الحج بصفة خاصة.

السكن في المدينة المنورة

عملت اللجنة المكلفة بالإسكان على إبرام عقد مع مؤسسة الأنصار، التزمت بمقتضاه بإسكان حجاج التنظيم الرسمي في العمارات التابعة لها والواقعة في المنطقة المركزية.

السكن في المشاعر المقدسة

تطبيقاً لمقتضيات الاتفاق الإطار المبرم مع وزارة الحج بالمملكة العربية السعودية الذي ينص على إبرام عقد الخدمات بالمشاعر المقدسة مع مؤسسة الطوافة،

- تشديد المراقبة الصحية، وعدم السماح بالتوجه إلى الديار المقدسة، إلا لمن تتوفر فيهم شروط الاستطاعة البدنية والعقلية، والخالين من الأمراض المزمنة أو المتفاقمة، وحث الجهات المختصة على احترام ذلك؛
- رصد أدوية بالكف والكيف اللازمين لمواجهة متطلبات فترة موسم الحج، وشحنها في الوقت المناسب، ضماناً لسرعة وصولها إلى الديار المقدسة؛
- العناية بوفد حجاج القوات المسلحة الملكية، وحجاج الجالية المغربية المقيمة بالخارج؛
- التأكيد على مراعاة تعليمات السلطات السعودية الصادرة بشأن؛

• التزام الجانب المغربي، وخاصة وكالات الأسفار السياحية، بضوابط الإسكان المقررة من طرف السلطات السعودية؛

• اهتمام الجانب المغربي بالترتيبات المتعلقة بحجز عودة الحجاج إلى بلادهم، والتأكد من تثبيت مواعيد الحجز للمغادرة على هذه التذاكر؛

• تلقيح الحجاج باللقاح الرباعي، ضد الحمى المخية الشوكية، بالإضافة إلى التلقيح ضد الحمى الصفراء في حالة الوباء، وموافاة الحجاج بشهادة تثبت ذلك، محررة باللغة العربية ومختومة بوثيقة المرور؛

• اشتراط أن يكون بحوزة الحجاج اثنتي عشرة صورة شمسية من حجم (4X3).

توعية المهاج

بتنسيق مع المجالس العلمية المحلية بالمملكة، تم وضع برنامج دقيق لتوعية الحجاج، وتفقيهم في مناسك الحج، وتكريس كل الطاقات من أجل إنجاح الدورات التدريبية للحجاج، وذلك مراعاة للنقط الآتية:

- حضور مندوبي وزارة الصحة بالجهة المعنية؛
- استفادة مختلف الحجاج، بمن فيهم المنتمون إلى العالم القروي؛
- تعريف الحجاج بأركان الحج وواجباته، وسننه وآدابه وممنوعاته؛
- حث الحجاج على التحلي بالأخلاق الكريمة والخصال الحميدة؛



اختيار 60 من الأئمة وخطباء المساجد لأداء مناسك الحج

تكريماً للسادة أئمة المساجد بمختلف عمالات وأقاليم المملكة، أشرف وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد أحمد التوفيق، على إجراء القرعة لاختيار 60 إماماً وخطيباً للتوجه إلى الديار المقدسة.



ويخضع اختيار المرشحين بإجراء عملية القرعة، لعدد من المعايير من أهمها : السن والأقدمية في تأطير المساجد والإمامة والقدرة الصحية والفكرية على أداء مناسك الحج في ظروف جيدة.

البعثات المفربية للصح

يحتاج الحجاج المغاربة بالمملكة العربية السعودية إلى تأطير إداري تتولاه البعثة الإدارية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وتأطير علمي تشرف عليه بعثة علمية مكونة من علماء يعينون من طرف هذه الوزارة، وتأطير صحي يؤمنه أطباء تابعون لقطاع الصحة العمومية والصحة العسكرية، إضافة إلى تأطير إعلامي يجريه طاقم إعلامي تابع لوزارة الاتصال. وتعمل جميع هذه البعثات تحت إشراف بعثة مركزية بمكة المكرمة.

أبرمت لجنة الإسكان عقداً مع المؤسسة الأهلية لمطوفي حجاج الدول العربية، التزمت بموجبه هذه المؤسسة بإسكان الحجاج المغاربة التابعين للتنظيم الرسمي بمشعر منى في الخيام الحديثة، وبمشعر عرفات في الخيام التقليدية.

تنظيم دورة تكوينية لفائدة المؤطرين



نظمت الوزارة أياماً تكوينية للمؤطرين حملة الشهادات المرشحين لتأطير وإرشاد الحجاج المغاربة بالديار المقدسة، وذلك بالمركب الثقافي البلدي بفاس، في الفترة بين 21 و24 نونبر 2005، خصصت لتأطيرهم وتوعيتهم وإطلاعهم على التنظيمات المعتمدة لعملية الحج، وذلك على شكل ورشات موزعة على الشكل الآتي :

- ورشة الاستقبال والإسكان والترحيل بمكة المكرمة؛
 - ورشة التوعية والإرشاد الديني؛
 - ورشة استقبال وتفويج وترحيل الحجاج بمطار مبنى الحجاج بجدة؛
 - ورشة الاستقبال والإسكان والترحيل بالمدينة المنورة.
- وقد تكلف بتنشيط هذه الورشات عدد من مسؤولي الوزارة بإشراف السيد مدير الشؤون الإسلامية.



البعثة الإدارية

النوازل التي تحدث لهم، وفقا لأصول المذهب المالكي، مع مراعاة مخاطبتهم بأسلوب مبسط ومفهوم.

البعثة الإعلامية

تضمنت البعثة الإعلامية لهذا الموسم عالمين وأربعة تقنيين، قاموا بإعداد حلقات حول موسم الحج ومناسكه، بثت على القناة الثانية مع اقتراب موسم الحج، كما اشتملت هذه البعثة على فريق من الإذاعة الوطنية مكون من ثلاثة أعضاء، وفريق من القناة الأولى مكون من نفس العدد، إضافة إلى مكلف بالإعلام بالبعثة الإدارية. وقد أسندت لهذه البعثة مهمة إطلاع الرأي العام الوطني على ظروف أداء الحجاج المغاربة مناسك الحج بكل تجرد وموضوعية.

الوفد الرسمي للصح

تكون الوفد الرسمي لموسم حج 1426هـ، من السادة والسيدات :

الإسم	المهمة	ملاحظات
محمد سعد العلمي	الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان	رئيس الوفد
عائشة القباج	سفيرة صاحب الجلالة بدمتار	-
نور الدين بن إبراهيم	العامل، مدير الشؤون العامة بوزارة الداخلية	-
محمد ليديدي	رئيس غرفة بالمجلس الأعلى الكاتب العام لوزارة العدل	-
محمد بن يحيى	مكلف بمهمة بالديوان الملكي	-
محمد الغماري	كولونيل ماجور ممثل القوات المسلحة الملكية	-

الرسالة الملكية للصح

وجه أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله رسالة سامية إلى الحجاج المغاربة المتوجهين إلى البقاع المقدسة لأداء فريضة الحج لموسم 1426هـ، ذكرهم فيها بحفظه الله، بأهمية هذه الفريضة ومكانتها العظيمة، وبما ينبغي أن يكونوا عليه من حسن الأخلاق وكريم الخصال.

وقد تلا الرسالة الملكية السامية السيد «أحمد التوفيق»، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أثناء مغادرة أول فوج للحجاج أرض الوطن من مطار الرباط سلا، يوم الخميس 14 ذو القعدة 1426هـ الموافق 15 دجنبر 2005م.

تكونت البعثة الإدارية المغربية لهذه السنة من 86 عضوا من أطر وموظفي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، يساعدهم 120 مؤطرا ومؤطرة تم اختيارهم من ضمن حملة الشهادات العليا المعطلين، 50 منهم حائزون على «شهادة الدكتوراه»، فيما يحمل الباقون «دبلوم الدراسات العليا»، منهم 30 شابة، وعدد مهم منهم يجيد تمازيغت وتشليحيت وتريفيت.

يتوزع أعضاء البعثة الإدارية على مطاري جدة والمدينة، وعلى الجهات التي توجد بها المشاعر المقدسة، بينما يتوزع المؤطرون على الفنادق والعمارات التي يقطنها الحجاج المغاربة التابعون للتنظيم الرسمي. وتتمثل مهمتهم في توفير الظروف المناسبة لأداء الحجاج لمناسكهم.

البعثة الصحية

تشكلت البعثة الصحية لموسم 1426هـ من بعثة طبية تابعة لقطاع الصحة العمومية مكونة من 39 طبيا وطبيبة، و59 ممرضا وممرضة، وإطارين إداريين، ومن بعثة طبية تابعة لقطاع الصحة العسكرية مكونة من 26 طبيا وطبيبة، و25 ممرضا وممرضة، وإطار طبي، إضافة إلى رئيس البعثة. ويضم الطاقم الطبي العسكري 6 أطباء متخصصين في أمراض القلب والشرابين، والإنعاش، والأمراض الباطنية، وأمراض العيون، وأمراض الأذن والأنف والحنجرة.

وقد ارتفع بذلك عدد الأطر الطبية المؤطرة لموسم الحج لهذه السنة، من 100 إلى 150 إطارا، أي بزيادة أكثر من نصف عدد أعضاء هذه البعثة في السنوات السابقة.

البعثة العلمية

تشكلت البعثة العلمية من 32 عالما، من بينهم 8 عالمات، معظمهم من الأساتذة الجامعيين الشباب الأكفاء، موزعين على المدينة المنورة ومكة المكرمة، أسندت إليهم مهمة إرشاد الحجاج وتوعيتهم وتوجيههم، والإجابة عن استفساراتهم، وبيان الأحكام الشرعية في

إنه يذن لأجبر عظيم، فوامد نحو الدنوب كلها، غير أنه متوقف
على شركيين أساسيين: كعما الصبر على المشاق، والعلم الضروري
لأداء المناسك.

وحرصاً من جلالتنا على تيسير الخروب المواتية للقيام بالحق
أحسن قيام، وفد أمرنا وزيرناك الأوفاب والشؤون الإسلامية
لأتحاء ما يلزم لتيسير الصحة العلمية والإرشادية لكافة
عجائنا الميامين. وأصدرنا تعليماتنا أن يبدأ التأخير للمحتاج
من رعايانا الأوفياء، ولعمري أرض الوطن. كما كلفنا اللجنة
الملكية للحج بالحرص على توفير التأخير الإداري والصحي
الضابطين في بلدنا وفي الأراضي المقدسة.

حجاجنا الميامين

إن عبادة الحج فيها شعائر لا يتم القيام بها، علاوة على
زمنها المعلوم وأماكنها المقدسة، إلا على الصورة التي
أوجبها الإسلام، وحددتها السنة النبوية الشريفة. وإن عبادة
لغدا شأنها الحرة بأن تحرصوا فيها على أدائها على الوجه
الشرعي المصلوح.

واعملوا، رعاكم الله، على احترام توجيهات المؤخرين
والمنظمين، وعلى الانضباط وفق تعليماتهم، والتعاون مع
سلطات ومصالح أشقائنا أهل البلد المضيقين، برئاسة أخصينا
الأعز الأكرم خدام الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز،
حفظه الله، الذي يضيف في تنظيم الحج كل عام من الوسائل ومن
الترتيبات ما يعمد له ضيوف الرحمن، ويرضي الله الذي تؤدى لعبادته
الأركان. بكونوا - رعاكم الله - ممن لا يتسبب في إخلال العمل بالفعلة
عن لغدله الشروك التي لا تتم عبادة الحج إلا بمراعاتها.

حُجَّاجُنَا الْمَيَّامِينَ

لقد سمى الله جل وعلا في كتابه مكة المكرمة أمّ القري
في قوله سبحانه بخالها نبيّه صلى الله عليه وسلم: "لَتَنبُوْهُنَّ أُمُّ الْقُرَيْ
وَعَمَّ حَوَّلَهَا". ولا غرو أن تكون مرقى أفئدة المؤمنين والمؤمنات،
للغزو بثوابها والغنم بأجرها، ولا سيما من أخاصر منعم في القيام
بها واستجاب لأذان والبذاء، مغتبطاً بالاحياء والاحتياط،
دون أن تنسوا أن من مزاياها تحفيق التعارف بين المسلمين من شتى
الأقطار، والتواصل بينهم فيما يرضي الله ورسوله. فكونوا
رعاءكم الله، نعم السعراء لبلدكم، وليكن سلوككم مدعاة
لمحبة بلدكم، ولرواهل كل محبة، حري بكل تفدير، وتبني
قضاياه وآماله، ممثلين في ذلكم لأمير سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم: "بشروا ولا تنفروا".

حُجَّاجُنَا الْمَيَّامِينَ،

إن رحلتكم لعدله فرصة نادرة للعبادة، والافعال على الله
والتعرض لبعثاته، ولهي فرصة لا تتأتى للأكثرين، إن تأتت،
للمرة واحدة في العمر.

والتشهير التشهير بعلم وتوادة وتيسير، ومن باته علم شيء من أمور
لعدله العبادة فليسأل عنه العلماء المرافقين للحجاج، فإنما شجاء
المجمل السؤال، كما قال جدنا صلى الله عليه وسلم. وانتموا لأنفسكم
وأهل بيكم ومالككم وشعبكم ووطنكم، وادعوا الله بخلصين له الدعاء
أن ييسر أمورنا كلها، وأن يكلع شؤوننا كلها، وأن يعجل سبحانه
ولي عهدنا، وبنيتنا نباتاً حسناً، وأن يمسح شأيب رحمة ورضوانه
على والدنا المنعم جلالة الملك المعتمد الثاني، وجدنا المغفور له
جلالة الملك محمد الخامس، وكافة شعداى بلدنا الكريمين.

أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنْكُمْ لِحَاضَتَكُمْ وَتُسْكِنَكُمْ، وَأَنْ يَشْمَلَكُمْ
بِرِعَايَتِهِ وَحَبْلُضِهِ ذَا الْعَرْشِينَ وَحَاجَتِينَ وَأَيْمِينَ. كَمَا أَسْأَلُهُ جَمْعَانَهُ
أَنْ يُعِيدَكُمْ إِلَى أَعْلَى كُمْ وَإِلَى وَكُنْكُمْ مَشْمُولِينَ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ
وَالثَّوَابِ. إِنَّهُ تَعَالَى وَلَسِيَّةٌ لَكَ وَفَاذَرُ عَلَيْهِ.
وَالْقَلَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ.

وحرر

عبد القادر
ملك المغرب

الأعمال الاجتماعية

الإعانات الشهرية

المبلغ الإجمالي	المبلغ الشهري	عدد الإعانات	الجهات المستفيدة
15.600,00	600,00	26	القيومون الدينيون
10.000,00	400,00	25	الذين عجزوا عن القيام بمهامهم الدينية
300,00	300,00	1	الشرقاء الناصريون
8.600,000	200,00	43	بيني ملال
600,000	200,00	3	المجموع
421.200,00			

الإعانات المختلفة

ملاحظات	مبلغ الإعانات بالدرهم	الجهات المستفيدة
—	43.000,00	مساعدة موظفين بالوزارة على إجراء عملية جراحية
—	33.887,28	مساعدة عاملين على العلاج
—	28.733,00	مساعدة موظفين بالوزارة على العلاج
تم رفع مجموع هذه المكافآت من 81.780 إلى 113.400,00	113.400,00	مكافأة مستخدمين ملجأ سيدي فريخ الإحساني بتطوان
—	1.391.615,00	إحياء ذكرى وفاة جلالة المغفور له الحسن الثاني
—	4.330,00	ضم بعض المساجد
—	13.865,00	منح للمنعّم عليهم بأوسمة ملكية يرسم سنة 2006/2005
	1.628.830,28	المجموع

تعزيات

ملاحظات	المبلغ الإجمالي	المبلغ الشهري	عدد الإعانات	الجهات المستفيدة
—	10.000,00	10.000,00	1	تعزية أرملة موظف سابق بالوزارة
—	10.000,00	10.000,00	1	تعزية أرملة موظف سابق بالمندوبية الإقليمية ببولمان
—	10.000,00	10.000,00	1	تعزية أرملة موظف سابق بنظارة أوقاف الرشيدية
—	10.000,00	10.000,00	1	مصاريق جنازة موظفة سابقة بالوزارة
تعزية في وفاة زوجته	2.500,00	2.500,00	1	تعزية موظف بنظارة أوقاف سلا
تعزية في وفاة ابنه	2.500,00	2.500,00	1	تعزية موظف بالوزارة
تعزية في وفاة ابنته	2.500,00	2.500,00	1	تعزية موظف بالوزارة
—	297.000,00	3.000,00	99	تعزية لأرحام القيعمين الدينيين
	344.500,00			المجموع

وعيا منها بدور التضامن والتكافل في تنمية المجتمع، ودعم النسيج الاجتماعي، واصلت الوزارة جهودها بمزيد من الاهتمام من أجل تقديم الإعانات إلى شرائح مجتمعية مختلفة، وإلى الجمعيات والمؤسسات ذات النفع العام. وتبين الجداول الآتية مختلف هذه الإعانات :

الإعانات المخصصة للمؤسسات الاجتماعية

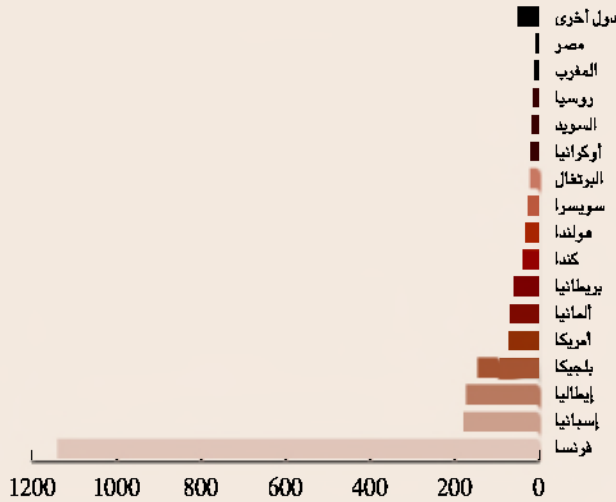
ملاحظات	مبلغ الإعانات بالدرهم	الجهات المستفيدة
مساهمة في عملية الإفطار الرمضانية لعام 1427 هـ	10.000.000,00	مؤسسة محمد الخامس للتضامن
—	100.000,00	جمعية القلب الكبير
تنظيم ندوة دولية لضبط الشهور القمرية عند المسلمين	100.000,00	الجمعية المغربية لعلم الفلك
—	60.000,00	الجمعية المغربية لذوي القصور الكلوي
—	60.000,00	مؤسسة أحمد ابن سودة الثقافية بفاس
—	50.000,00	المرصد الوطني والجمعية المغربية لمساندة اليونسيف
—	40.000,00	مؤسسة مولاي عبد الله الشريف للدراسات والأبحاث العلمية
—	40.000,00	جمعية هدف بالرباط
—	35.000,00	الجمعية المغربية للمبيعات المعاصرات
—	30.000,00	جمعية الدعوة الإسلامية بشفشاون
—	20.000,00	جمعية رابطة الشرفاء الحسنيين والحسينيين بتطوان
—	20.000,00	جمعية علماء سوس بتيزنيت
دعم المهرجان السادس للأغنية الدينية بالرباط	20.000,00	—
—	5.000,00	العصبة المغربية لحماية الطفولة
	10.580.000,00	المجموع

إحياء المراسم

ملاحظات	مبلغ الإعانات بالدرهم	الجهات المستفيدة
—	43.875,00	موسم السهول بسلا
—	20.000,00	موسم الزاوية الحراقية بالرباط
—	15.000,00	موسم سيدي أحمد بنعجيبة بطنجة
—	11.485,00	حفلات للمديح والسعاع بمراكش
—	10.000,00	موسم الزاوية العلوية بمليلية
—	10.000,00	موسم موكب الشموع بسلا
—	10.000,00	موسم الشيخ محمد الأغظف بطانطان
—	10.000,00	موسم سيدي أحمد بن عمرو بالحاج
—	10.000,00	موسم زاوية أسا الزاك
—	5.000,00	موسم الشرفاء البوزيديين بتاونات
	145.360,00	المجموع

عدد معتنقي الإسلام حسب الجنسيات

اعتناق الإسلام



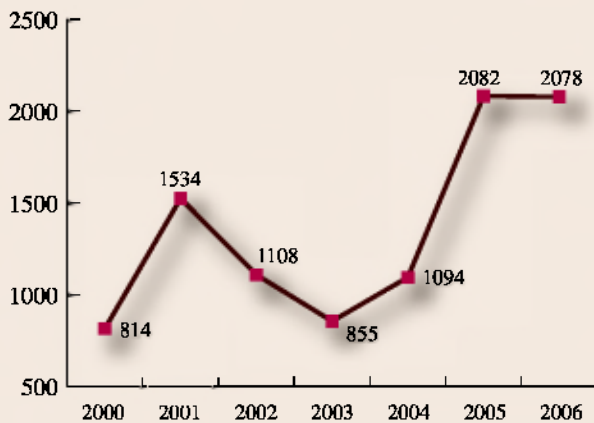
مساهمة منها في إرشاد وتوجيه الراغبين في اعتناق الإسلام، تقوم الوزارة سنويا بإمدادهم بمصاحف وكتب تعرفهم بالمبادئ الأولية لدينهم الحنيف، وبمقاصده وأحكامه. وأهم ما يلاحظ هذه السنة مقارنة مع السنة الفارطة، هو ارتفاع عدد جنسيات معتنقي الإسلام، من 35 إلى 41 جنسية، إلى جانب تراجع طفيف في عدد معتنقي الإسلام، الذي انتقل من 2082 في سنة 2005 إلى 2078 سنة 2006. ويفصل الجدول التالي عدد المعتنقين بالنظر إلى الجنسيات.

يلاحظ، من خلال هذا الرسم البياني، أن الجنسية الفرنسية تمثل أكبر نسبة 55%، تليها إسبانيا 9%، إيطاليا 8%، بلجيكا 7%، أمريكا وألمانيا وبريطانيا 3%، في حين تمثل باقي الجنسيات (34 جنسية) نسبة 12%.

وفيما يلي مقارنة لعدد معتنقي الإسلام خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2000 و 2006

2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
2078	2082	1094	855	1108	1534	814

مقارنة لعدد معتنقي الإسلام
من سنة 2000 إلى سنة 2006



الدولة	العدد	الدولة	العدد
فرنسا	1140	اليونان	2
إسبانيا	179	جمهورية البينين	2
إيطاليا	172	لبنان	2
بلجيكا	145	النرويج	2
أمريكا	72	نيجيريا	2
ألمانيا	69	جنوب إفريقيا	1
بريطانيا	60	تركيا	1
كندا	38	السنيغال	1
هولندا	34	غينيا	1
سويسرا	27	السوفييات	1
البرتغال	21	رأس الخضرية	1
أوكرانيا	19	السعودية	1
السويد	17	يوغوسلافيا	1
روسيا	15	الصومال	1
المغرب (تأكيد الإسلام)	10	الهند	1
مصر	9	العراق	1
كونغوليا	7	إيبيريا	1
النمسا	6	الأردن	1
إيرلندا	5	الفيتنام	1
رومانيا	4	هنگاريا	1
البرازيل	4		
المجموع		2078	

الأوقاف



«..... وتعزيزا للمجموعات التي تقوم بها حكومتنا، فقد أضحت من اللازم الانكباب على مراجعة وتحديث منظومة التعمير الجاري بها العمل في بلادنا، والتي وإن عرفت بعض الإصلاحات في العقدين الماضيين، فإنها تطلت محدودة، ولا زالت بعض تشريعاتها ترجع إلى بداية القرن الماضي. غايتنا المثلى جعلها تواكب الحركة العمرانية، التي تعرفها المملكة، وتساهم وتيرة تنمية العديد من القطاعات الحيوية، ذات الأبعاد الاستثمارية والصناعية، والسياحية والسكنية»

من الرسالة الملكية التي وجهها جلالة الملك محمد السادس نصره الله إلى المشاركين في الملتقى الوطني لانطلاق إعداد مدونة التعمير بتاريخ 3 أكتوبر 2005

تدبير الأراضي الفلاحية

المحور التقني

تحسين إنتاج الأشجار المثمرة (الزيتون والورديات والنخيل)

ضمانا لجودة الإنتاج، واستمرارية المردودية لضيعات الغرس المباشر، قامت الوزارة بوضع برامج الأشغال الفلاحية الخاصة بكل ضيعة، رصد لها غلاف مالي ضمن ميزانية التسيير الفلاحية بقيمة 2.967.000,00 درهم.

كما سهرت على مراقبة وتتبع تنفيذ هذه البرامج من طرف النظارات، بإيفاد مهندسين وتقنيين زراعيين تابعين لها، للوقوف على الضيعات خلال عمليات إنجاز الأشغال الفلاحية.

وقد شملت هذه البرامج 44 ضيعة حبسية بمساحة 2.090 هكتارا مغروسة بـ 115.186 شجرة مثمرة. وتوجد هذه الضيعات داخل النفوذ الترابي لنظارات الأوقاف بوزان، وفاس، وتازة، والرشيدية، والعرائش، وصفرو.

وكلفت الأشغال الفلاحية من حرث، وتجفيف، وتسميد، وتقليم، ومعالجة، وتسميد، وسقي، خلال هذه السنة وإلى غاية متم شهر دجنبر، غلafa ماليا قدره 1.526.964,69 درهما، حسب التفصيل الآتي :

■ الأسمدة : اقتناء 220 طنا من الأسمدة بتكلفة قدرها 518.326,00 درهما.

■ المعالجة ضد الأمراض : كلفت مواد المعالجة ما قيمته 26.238,00 درهما.

■ الحرث والسقي : استهلكت عمليتا الحرث والسقي ما يزيد عن 27.500 لتر من الوقود، بتكلفة قدرها 217.645,69 درهما.

■ اليد العاملة : تمثلت اليد العاملة بالخصوص في عدد أيام العمل التي تطلبتها عمليات توزيع الأسمدة، ومعالجة الأشجار الحبسية، والتقليم والتجفيف،

يشكل القطاع الفلاحي الحبسي ركيزة أساسية في التمويل الذاتي لمختلف المجالات التي تنفق عليها الوزارة من الميزانية الخاصة، وذلك بمساهمته في هذه الميزانية بمداخيل مترتبة عن كراء الأراضي والمقالع والمياه، وبيع غلل الأشجار المثمرة، وحطب الأشجار الغابوية.

وسعيا إلى الرفع من مردودية هذا القطاع، فإن الوزارة تولي كامل الاهتمام للحفاظ على الرصيد العقاري الحبسي بجميع مكوناته، من خلال إخضاعه بصفة تدريجية، لمسطرة التحفيظ العقاري، وتتبع ما يطاله من تغييرات قانونية أو تجاوزية، كما تسهر أيضا على حسن تدبير الأراضي الفلاحية العارية، والمقالع، وتحسين طرق استغلال الضيعات الحبسية التي تستغلها الوزارة بطريقة مباشرة، من خلال تطبيق التقنيات الزراعية الحديثة، وتتبع تنفيذها.



أهم المنجزات برسم السنة المالية 2006

مجال تسيير الأملاك الفلاحية

تتمحور المنجزات الفلاحية لهذه السنة في أربعة محاور رئيسية :

وفي هذا الإطار، تم خلال سنة 2006، غرس 4.310 نخلة من نوع الجيهل، وبوفكوس بتكلفة مالية قدرها 97.450,00 درهما.

كما تم خلال شهر يناير من هذه السنة، غرس 200 شجرة مشمش من نوع «كانينو» بضيعة «تامروانت» التابعة لنظارة أوقاف الرشيدية.

وعرفت نظارة أوقاف سلا غرس 1.000 فسيلة زيتون بالأراضي الفلاحية الموجودة بنواحي القنيطرة، وذلك في إطار مشروع التنمية الاقتصادية والجهوية للريف الغربي «DERRO». وقد بلغت تكلفة هذا الغرس 12.500,00 درهم.



● حفر وتعميق الآبار وتجهيزها

تم حفر بئرين وتعميق ثلاثة آبار بكل من مزرعتي «تكرنات» و «أمزاورو»، التابعتين لنظارة أوقاف زاكورة، بتكلفة بلغت 59.095,00 درهما، مع تجهيزها بأربعة محركات ومضخات، بتكلفة إجمالية بلغت 87.890,00 درهما.

● البناءات الفلاحية

تم بناء بيت للمحرك بمزرعة «تكرنات» بمبلغ 5.395,00 درهما، وإصلاح بيتين للمحركين بمزرعة «أمزاورو» بمبلغ 16.786,00 درهما، وكذا ترميم بئرين بمبلغ 23.337,00 درهما بنفس المزرعتين. بالإضافة إلى مد أنابيب بلاستيكية، بتكلفة 16.031,00 درهما، لتأمين وصول مياه السقي للأغراس الجديدة.

بالإضافة إلى أشغال مختلفة. وقد خلقت هذه الأشغال، لفائدة الساكنة القروية النشيطة، 17.148 يوم عمل بتكلفة قدرها 751.540,00 درهما.



اليد العاملة: واصلت الوزارة برنامج تلقيح النخيل الحبسي، بدل الطريقة التي كانت تتبع سابقا باستفادة الملقح من نسبة مائوية في منتج الغلة، حيث همت العملية 1.200 نخلة بنظارة أوقاف الرشيدية، وكلفت غلafa ماليا قدره 13.215,00 درهما.

الاستثمارات الفلاحية

نظرا للأهمية التي يكتسيها الاستثمار في الأراضي الفلاحية الحبسية للرفع من قيمتها ومردوديتها، تم خلال هذه السنة القيام باستثمارات مختلفة، كلفت غلafa ماليا قدره 417.608,00 درهما، مفصلا كالتالي :

● مشاريع الغرس الجديدة

عرفت نظارة أوقاف زاكورة متابعة عملية غرس النخيل التي انطلقت سنة 2005، حيث رصدت الوزارة ضمن ميزانية التسيير في الميدان الفلاحي لهذه السنة الاعتمادات اللازمة لمواصلة الغرس بوحدتي إنتاج التمور بكل من مزرعتي «أمزاورو» و «تكرنات».



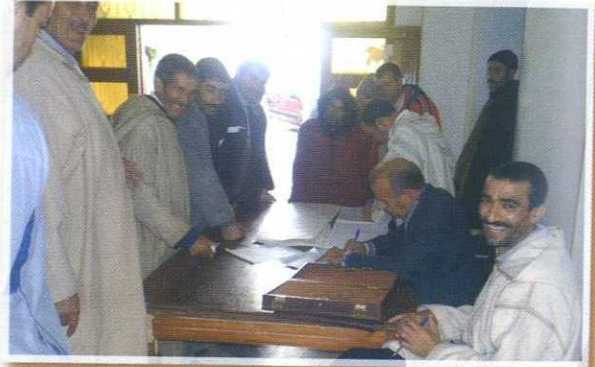
● إصلاح القنوات

ساهمت الوزارة في إصلاح مجموعة من القنوات والسواقي التي تؤمن وصول مياه السقي إلى الأراضي الحسبية بكل من ورزازات، وتازة، وتارودانت، وزاكورة، والرشيديّة، وصفرو. وقد كلفت هذه المساهمة مبلغ 99.124,00 درهما.

● المحور الإداري

السمسرات الفلاحية

حرصت الوزارة على تتبع السمسرات الفلاحية للموسم الفلاحي 2006/2007 من خلال وضع البرنامج العام في إطاره الزمني والمكاني، الذي اعتمدته لتحديد المراحل التي ستدعم بمبعوثين من الوزارة للحضور ضمن لجانها. وقد حرصت على إيفاد 25 مبعوثا من أطر وموظفي الوزارة لتغطية 39 مرحلة، بلغت مدتها الزمنية 458 يوم سمسرة، موزعة على أهم النظارات الفلاحية.



لجان الأكرية الفلاحية

عقدت لجنة الأكرية الفلاحية هذه السنة 26 جلسة، تدارست خلالها 270 ملفا، همت بالخصوص طلبات الكراء للأمد المتوسط، والمصادقة على نتائج الكراء لهذا الأمد، والنظر في كراء بعض الأراضي التي لم تقع الرغبة في كرائها، لارتفاع مبالغ كرائها بسبب الزيادات السنوية، بالإضافة إلى طلبات الإعفاء أو التنازل عن الكراء.

مراجعة السجلات الفلاحية

سهرت الوزارة على مراجعة السجلات الفلاحية لمقارنة النتائج المحصلة مقارنة مع المصرح بها من

طرف النظارات. كما وجهت جميع الملاحظات التي سجلتها خلال هذه العملية للنظارات المعنية لاستدراكها، أو الإفادة بتوضيحات بخصوصها.

وقد همت هذه المراجعة 345 سجلا فلاحيا: 203 سجلا خاصا بالأراضي، و 142 سجلا خاصا ببيع الغل.

● المحور المالي

ميزانية تسيير النظارات في الميدان الفلاحي

تم في غضون شهر شتنبر من هذه السنة دراسة ومناقشة ميزانية التسيير الفلاحي، برسم السنة المالية 2007، مع السادة النظار. وقد بلغ الغلاف المالي المرصود بالميزانية عن سنة 2007 ما مجموعه 9.283.820,00 درهما، منه مبلغ 1.427.650,00 درهما لتغطية أجور قبض المداخل الفلاحية من طرف النواب الحسبيين.

النفقات الفلاحية

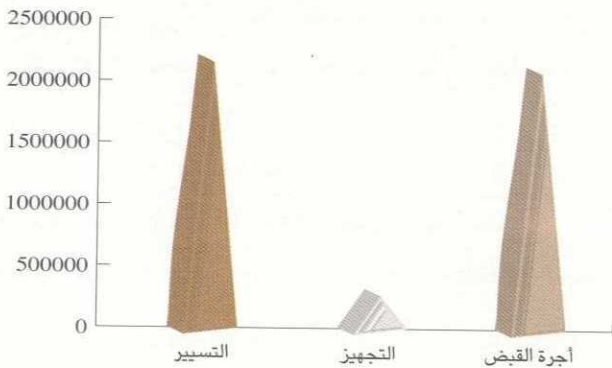
بلغت النفقات الفلاحية عن السنة المالية 2006 والتي تم الإذن بتنفيذها إلى غاية متم شهر دجنبر 2006 ما مجموعه 4.767.293,03 درهما، حسب التفصيل الآتي :

- 2.271.819,27 درهما، خاص بالتسيير.

- 301.890,20 درهما، خاص بالتجهيز.

- 2.193.583,56 درهما، عن أجرة القبض.

توزيع النفقات الفلاحية خلال سنة 2006



كما تم خلال سنة 2006 تنفيذ مبلغ 2.820.034,77 درهما عن ميزانية السنة المالية 2005، بسبب تأخر بعض النظارات في رفع المصاريف الفلاحية في حينها.

النتائج الفلاحية الصافية النهائية عن موسم 2005 - 2006



النتائج المؤقتة للموسم الفلاحي 2007/2006

بلغت النتائج الفلاحية المؤقتة عن موسم 2007/2006، حسب التصريحات بالنتائج الفلاحية للنظارات، ما مجموعه 69.480.121,88 درهما، منه مبلغ 35.593.199,79 درهما، كنتيجة الكراءات الفلاحية، ومبلغ 33.886.922,09 درهما، كنتيجة بيع الغل.

وتعتبر هذه النتائج مهمة رغم تأخر نزول الأمطار، وطول فترة الجفاف التي ميزت بداية الموسم الفلاحي، والتي تسببت في عزوف الفلاحين عن الإقبال على كراء الأراضي الفلاحية الحسبية في مجموعة من المناطق. كما تعتبر نتيجة بيع الغل، نتيجة قياسية لم يسبق للوزارة أن حصلت عليها.

ومقارنة مع النتيجة النهائية المحصل عليها خلال الموسم الفلاحي 2006/2005، فقد عرفت النتائج الأولية عن موسم 2007/2006 ارتفاعا بنسبة 10,5%.

ويرجع هذا الارتفاع بالخصوص إلى ارتفاع نتائج بيع الغل الذي بلغ نسبة 60,6%.

إحصاء الأراضي الفلاحية ومراقبة تدبيرها

الزيارات التفقدية

قام وفد من الأطر المختصة بالوزارة بزيارات ميدانية لضيعات الغرس المباشر لتأطير ومراقبة إنجاز عمليات الحرث، والتسميد، والتقليم، بكل من وزان، وفاس، وتاونات، والرشيدية، وزاكورة، وتازة، وصفرو.

الإيداعات الفلاحية

بلغ حجم الإيداعات الفلاحية التي أشعرت بها الوزارة من مختلف النظارات خلال هذه السنة مبلغ 76.392.429,35 درهما موزعة كالتالي:

- الكراءات الفلاحية: 48.174.878,55 درهما.

- بيع الغل والحطب: 28.217.550,80 درهما.

توزيع الإيداعات الفلاحية حسب نوع المداخيل



وتهم هذه الإيداعات المبالغ المحصل عليها مباشرة أثناء السمسرات الفلاحية، بالإضافة إلى الديون المستخلصة من طرف النظارات، والتي يعود البعض منها إلى سنوات الخمسينات. وبهذا الخصوص، تحرص الوزارة على تتبع هذه الإيداعات عن كثب، حتى تتمكن من تحديد النظارات التي تلتزم بتنفيذ تعليمات الوزارة بخصوص إيداع المحصل من المداخيل الفلاحية، والمداخيل الناتجة عن استخلاص الديون.

نتائج الموسم الفلاحي 2006/2005

بلغت النتائج الفلاحية الصافية النهائية عن موسم 2006/2005، حسب التصريحات بالنتائج الفلاحية التي توصلت بها الوزارة من النظارات، ما مجموعه 62.924.202,76 درهما، منه مبلغ 41.832.720,76 درهما، كنتيجة الكراءات الفلاحية (أراضي عارية، مقالع، مياه)، ومبلغ 21.091.482,00 درهما، كنتيجة بيع الغل والحطب.

وقد عرفت النتائج الإجمالية ارتفاعا بنسبة 15,5% عن الموسم الماضي (2005/2004)، ويعزى هذا إلى ارتفاع نتائج بيع الغل بنسبة 106%، رغم الانخفاض الطفيف الذي عرفته نتائج الكراءات الفلاحية بنسبة 5,8%.

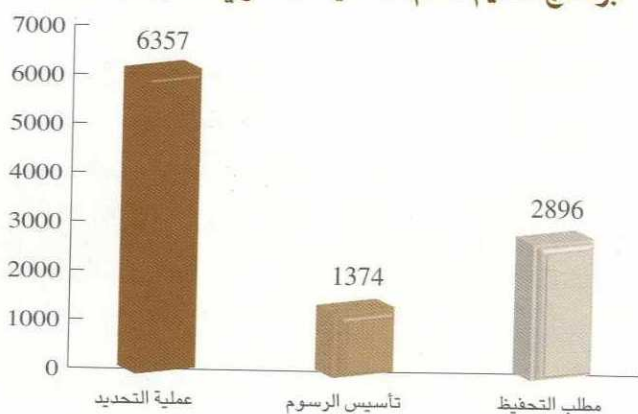
للقوق في مشاكل ضبط الحدود والمساحة التقريبية أثناء إجراء عمليات التحديد، وما يترتب عنها من مصاريف إضافية تؤديها الوزارة لتصحيح الوضعية.

برنامج تعميم نظام التحفيظ العقاري

عرفت السنة المالية 2006 إيداع 2.896 مطلباً لتحفيظ العقارات الحسبية وتأسيس 1.374 رسماً عقارياً خاصاً بأملاك عقارية حسبية فلاحية، بمساحة تصل إلى 244 هـ 76 آر 15 س، حسب الإشعارات التي توصلت بها الوزارة من مختلف نظارات الأوقاف بالمملكة.

أما فيما يتعلق بمحاضر حضور إجراء عمليات التحديد المبرمجة من طرف المحافظات العقارية، فقد همت هذه العملية، وبصفة استثنائية، 6.357 عقاراً حسبياً، بعدما خصصت الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية برنامجاً خاصاً بالأوقاف.

برنامج تعميم نظام التحفيظ العقاري خلال سنة 2006



ويعكس التطبيق الفعلي لبرنامج التحفيظ العقاري الحيوية الكبيرة التي أصبح يعرفها نشاط نظارات الأوقاف في هذا المجال، حيث أصبح عدد مطالب التحفيظ المودعة منذ سنة 1995 ما مجموعه 40.340 مطلباً، أي بمعدل 3.361 مطلباً في السنة، مفصلة في الجدول الآتي:

المنجزات المنفذة في ميدان التحفيظ العقاري من سنة 1995 إلى سنة 2006

السنة	1995	1996	1997	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	المجموع
مطالب التحفيظ	2.990	2.399	2.752	3.276	3.312	3.451	4.356	4.399	4.083	2.574	3.852	2.896	40.340
عمليات التحديد	591	380	1.794	1.481	2.300	2.097	1.433	2.119	2.220	1.551	1.159	6.357	23.482
تأسيس الرسوم	302	56	66	38	115	159	297	99	149	311	124	1.374	3.090

وفي هذا الإطار، تم الوقوف على عدد من الأراضي الفلاحية الحسبية بكل من مراكش، وتاونات، والقصر الكبير، والرشيدية، وتارودانت، وصفرو.

إحصاء الأملاك الحسبية

يهدف مواكبة المعطيات الخاصة بالأراضي الفلاحية وتحيينها، والتعرف على الرصيد الفلاحي الحسبي الحقيقي وضبط محتوياته من أشجار وتجهيزات وغيرها، رصدت الوزارة، ضمن ميزانية التسيير في الميدان الفلاحي لهذه السنة، اعتماداً لنظارة أوقاف فاس خصص لهذه الغاية قدره 50.000,00 درهم، استهلك منه مبلغ 27.960,00 درهماً.

مجال المحافظة على الأملاك الحسبية

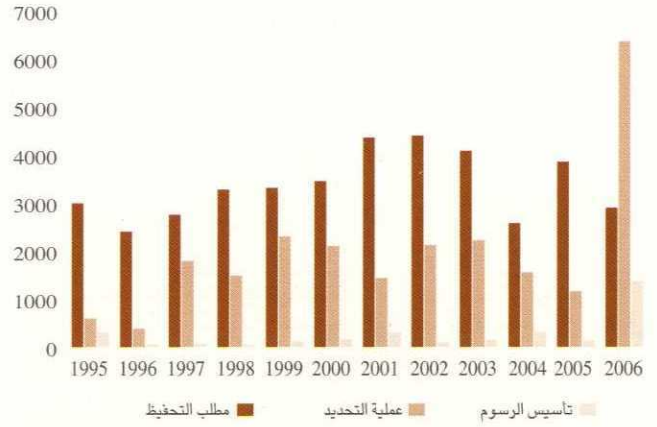
ميزانية السنة المالية 2006

تواصلت الوزارة اهتمامها بتحفيظ الأملاك الحسبية باختلاف أنواعها، المبنية والعارية، والفلاحية منها، أو الموجودة بالمدارات الحضرية. وخلال سنة 2006، تم رصد اعتماد مالي قدره 2.491.000,00 درهم، خصصت منه:

15,21% لعمليات التعرف، و33,28% لعمليات التحديد، و22,28% لإيداع التجزيئات، و29,33% لإنجاز رسوم التقسيم، ورسوم التعرضات، وطلبات التقييد، ووضع صكوك للحقوق العينية، وإعادة الأنصاب، ووضع خرائط بالتموقع الجغرافي للممتلكات الحسبية والخبرات الفنية، وشراء الخرائط والتصاميم، وصوائر الضم، ونزع الملكية وصوائر مختلفة أخرى.

ويتبين من خلال هذه الأرقام، الأهمية التي توليها الوزارة لعمليات التعرف على الأملاك الحسبية، قبل الإقدام على إيداع مطالب تحفيظها، وذلك تفادياً

مطالب تعميم نظام التحفيظ العقاري من سنة 1995 إلى سنة 2006



تتبع التغيرات التي تطرأ على الرصيد العقاري الحبسي

تخضع الأملاك الحبسية مثلها مثل باقي العقارات، لمختلف المساطر، كنزع الملكية من أجل المنفعة العامة، والتحديد الإداري للملك الخاص أو العام للدولة، والتحفيظ الجماعي، وضم الأراضي الفلاحية بعضها إلى بعض، والاحتلال المؤقت. وفي هذا الإطار، سهرت المصالح المختصة بالوزارة على تفحص الإعلانات الخاصة بهذه العمليات والمنشورة بالجرائد الرسمية وذلك قصد توجيه نظارات الأوقاف المعنية للتدخل داخل الآجال القانونية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتسوية ملفاتها التقنية والقانونية، طبقا للضوابط المنظمة لها. ويمكن تلخيص هذه العمليات فيما يلي :

- تحديد ملك الدولة بنظارة أوقاف تارودانت؛
- تحديد جماعي بنظارة أوقاف صفرو؛
- عدد تحديدات الملك العام البحري : 4 (آسفي، تزنيث، سلا، سطات)؛
- عدد مناطق التحفيظ الجماعي : 7 (ورزازات، سطات، مراكش، شفشاون، آسفي، سلا، الحسيمة)؛

وقد نشرت بالجرائد الرسمية، مشاريع مراسيم بنزع الملكية من أجل المنفعة العامة خلال هذه السنة، همت 219 قطعة حبسية بمساحة إجمالية تناهز 60هـ.

كما وردت مراسيم بنزع الملكية من أجل المنفعة العامة خلال هذه السنة، همت حوالي 17 قطعة حبسية بمساحة إجمالية تناهز 06هـ.

الأشغال الطبوغرافية

قام المهندسون والتقنيون الطبوغرافيون بالوزارة بالعديد من البحوث والمسوحات الطبوغرافية الميدانية، من أهمها :

- دراسة مشروع إحداث مركب سياحي بكلايريس بإقليم الحسيمة؛
- المساعدة التقنية لنظارة أوقاف تطوان، لإعداد مشروع قسمة وصية بوهلال؛
- الوقوف ومعاينة القطعة الحبسية ذات الرسم العقاري 14218/ف، التي شملها مشروع بناء الطريق السيار بين مولاي يعقوب والطريق الإقليمية رقم 5001؛
- المساعدة التقنية لنظارة أوقاف العرائش، بخصوص ملف تحفيظ القطعة الحبسية «عزيب مولاي الطيب»، وكذا أراضي الأحباس الكبرى المنسوبة إلى الجامع السعيد والجامع الأعظم الموجودة بالقصر الكبير؛
- إجراء بحث ميداني، وضبط مساحة القطع الحبسية التي نزعت ملكيتها من أجل إنشاء الربط السككي بين طنجة، وميناء واد الرمل بإقليم طنجة؛
- إجراء بحث ميداني، وضبط مساحة القطع الحبسية التي نزعت ملكيتها من أجل إنشاء الطريق السيار الرابط بين ميناء واد الرمل وطنجة؛
- الوقوف ومعاينة الأرض الحبسية «الرشاشين» الكائنة بتاونات موضوع تجاوزات على حدودها؛
- الوقوف على الأراضي الحبسية «الدار القديمة» و«الزكاوكاو» و«فرد النجار» و«الخليع» الكائنة بمنطقة «أولاد الحاج» بفاس؛
- إجراء مسوحات طبوغرافية، لكل من المركب الاجتماعي لضريح وزاوية أحمد بن ناصر، الكائن بتمكروت بزاكورة، وقطعة «ظهار الجامع» الكائنة بطنجة، وكذا الأرض الحبسية ذات الرسم العقاري عدد 19217/ر بسلا؛
- الوقوف على القطعتين الحبسيتين «الكوشة وزاوية بن علي» الكائنتين بإقليم تازة، موضوع اعتداءات مادية عليهما؛

■ جرد الأراضي الحبسية الموجودة بمدار تصميم تهيئة المنطقة الساحلية لعمالة المضيق الفينديق، والبالغ عددها 125 قطعة بمساحة 120 هكتار 45 آر 20 س؛
■ إجراء بحث ميداني، وضبط مساحة القطع الحبسية التي نزع ملكيتها من أجل إنشاء الربط السككي بين طنجة وميناء واد الرمل إقليم تطوان.



إعادة ترميز الأراضي الفلاحية الحبسية

تم خلال هذه السنة تصحيح القوائم الخاصة بترميز الأراضي الفلاحية الحبسية التابعة لنظارتي أوقاف بني ملال، وقلعة السراغنة، مع طبع دفتر جرد عقاري خاص بهما.

ونظرا لمشكل تكرار الرموز المعلوماتية بنموذج الإشعار «أ» الخاص بإيداع مطالب تحفيظ العقارات الحبسية، فقد تم إعطاء رموز جديدة لنظارة أوقاف الحسيمة، وطبع قوائم خاصة بها.

إعداد ودراسة ميزانية التحفيظ العقاري للسنة المالية 2007

في إطار تعميم نظام التحفيظ العقاري على جميع الأملاك الحبسية، العارية منها أو المبنية، وضعت الوزارة دراسة لميزانية التحفيظ العقاري للسنة المالية 2007، حيث حدد الاعتماد المرصود لهذه العملية في 2.934.000,00 درهم، موزع على الشكل التالي :

■ 420.000,00 درهم لإنجاز عمليات التعرف على الأملاك الحبسية، قصد إيداع مطالب تحفيظها (نسبة 14,32 %)؛

■ 1.038.500,00 درهم لتغطية مستلزمات عمليات تحديد الأملاك الحبسية، التي تبرمجها «مصالح المسح العقاري» التابعة «للكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية» (نسبة 35,40 %)؛

■ 476.000,00 درهم لقاء إيداع التجزئات وإنشاء الرسوم الخاصة بها (نسبة 16,22 %)؛

■ 424.000,00 درهم لقاء أداء رسوم التقسيم؛

■ 10.000,00 درهم لقاء وضع صكوك الحقوق العينية؛

■ 25.000,00 درهم لقاء مصاريف إعادة وضع علامات الحدود؛

■ 29.000,00 درهم لقاء وضع خرائط بالتموقع الجغرافي للممتلكات الحبسية؛

■ 193.000,00 درهم لقاء رسوم التعرضات وطلبات التقييد؛

■ 81.000,00 درهم لقاء الخبرات الفنية؛

■ 61.000,00 درهم لقاء شراء الخرائط والتصاميم؛

■ 61.500,00 درهم لقاء صوائر عمليات الضم ونزع الملكية؛

■ 90.000,00 درهم لقاء صوائر مختلفة.

تتبع منازعات الأوقاف

تولي الوزارة أهمية بالغة لمواكبة تطورات الملفات المتعلقة بمنازعات الأوقاف، والسهر على تسويتها، وتمثل الترتيبات المتخذة في هذا الشأن في :

■ تصنيف الملفات وفرزها، وتتبع تنفيذ الأحكام النهائية الصادرة لصالح الأوقاف؛

■ إنشاء قاعدة معطيات معلوماتية لتدبير المعلومات الخاصة بملفات المنازعات؛

■ إتمام الإجراءات المسطرية للملفات العالقة ومواصلة عملية تسويتها؛

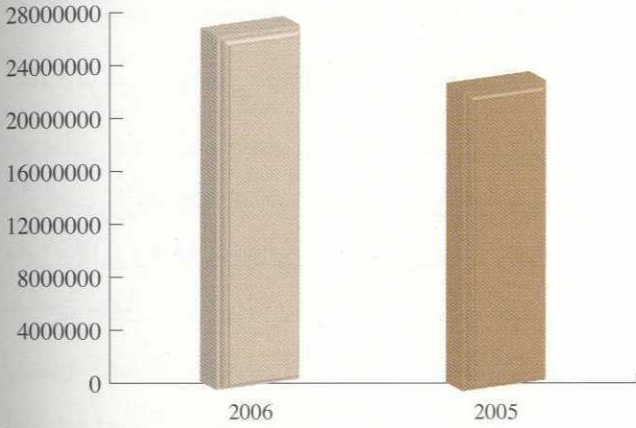
■ إعلام نظارات الأوقاف بمآل الملفات الراجعة أمام المجلس الأعلى، وكذا التي صدرت بشأنها قرارات.

الدراسات والمشاريع

سعيًا إلى تجديد رسالة الوقف وتنميته واستثماره في مختلف المجالات، والحفاظ على المقاصد الشرعية والتضامنية والاجتماعية لمؤسساته، سهرت الوزارة خلال هذه السنة على إنجاز الدراسات التقنية والإدارية المتعلقة بتنفيذ مشاريع بناء وإصلاح عدد من الأملاك الحبسية عبر أقاليم المملكة، موزعة بين أملاك ذات العائد، ومؤسسات اجتماعية، وثقافية، ومؤسسات التعليم العتيق، وبناءات إدارية مختلفة.

ويجسد هذا الارتفاع إرادة الوزارة في الحفاظ على النسيج الحبسي، من خلال رصد اعتمادات كافية لتغطية نسبة كبيرة من حاجيات الإصلاح والمحافظة على هذا النسيج.

مقارنة مبلغ الالتزامات المرصودة لمشاريع الأملاك ذات العائد



استراتيجية الوزارة للحفاظ على النسيج المعماري القديم

في إطار المجهودات التي تقوم بها للحفاظ على النسيج المعماري القديم، أنجزت الوزارة عدة مشاريع ترميم، وتدعيم البنايات الآيلة للسقوط في عدد من المدن المغربية العتيقة. وقد بلغ مجموع التزامات هذه السنة، من أجل التدخل لمعالجة المشاكل التي يعاني منها النسيج المعماري القديم على مستوى هذه المدن، 3.291.306,59 درهماً، وذلك من خلال :

- ترميم وتدعيم المباني القابلة للتدعيم؛
- إعادة بناء المباني المتضررة والمهددة بالسقوط.

الأملاك ذات العائد

عرفت السنة المالية 2006 إنجاز العديد من المشاريع المهمة، تمثلت في بناء وإصلاح وترميم الأملاك ذات العائد، يجملها الجدول الآتي :

المنطقة	اسم المشروع	مبلغ الصفقة
مراكش	- بناء عمارات سكنية ومكاتب حصّة رقم 2: التلبّيس	4.882.278,00
الدار البيضاء	- إصلاح عمارة دكالة 2 بالمسيرة الأولى	1.247.593,20
	- إصلاح عمارة شارع محمد الخامس	3.360.207,00
فاس	- إصلاح عمارات عين قادوس	1.164.988,80
	- ترميم وتدعيم الدارين الحبسيّتين رقم 76 و 80 بفران كويشة	1.165.023,00

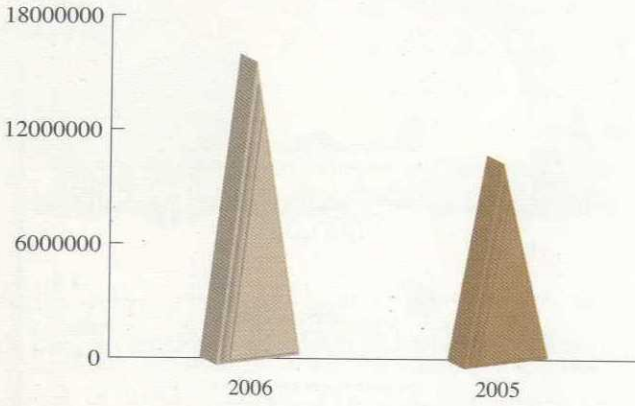


ومقارنة مع السنة المالية 2005، عرفت هذه السنة ارتفاعاً في حجم مبلغ الالتزامات المتعلقة بالمشاريع الموجهة للأملاك ذات العائد، حيث انتقل من

■ تجهيز المركب الإداري والثقافي للأوقاف بمكناس كما يلي :

المشاريع	مبلغ الصفقة
رفوف ومعدات المكتبة	6.425.890,55
الكهرباء	401.109,74
مصعد ورافعة الكتب	484.500,00
الماء الصالح للشرب	208.408,26
المجموع	7.519.908,55

مقارنة حجم الالتزامات المتعلقة بمشاريع المؤسسات التعليمية والاجتماعية والثقافية



البناءات الإدارية

بهدف تنمية النسيج الحسبي، وتأهيل الحقل الديني وتحديثه وتأصيله، وإصلاح هياكل مؤسساته، انطلقت هذه السنة عدة مشاريع، أهمها بناء مقر جديد «لمؤسسة دار الحديث الحسنية»، في إطار اتفاقية شراكة أبرمتها الوزارة مع صندوق الحسن الثاني للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث تم رصد مبلغ 30.000.000,00 درهماً من أجل إنشاء المقر المذكور.



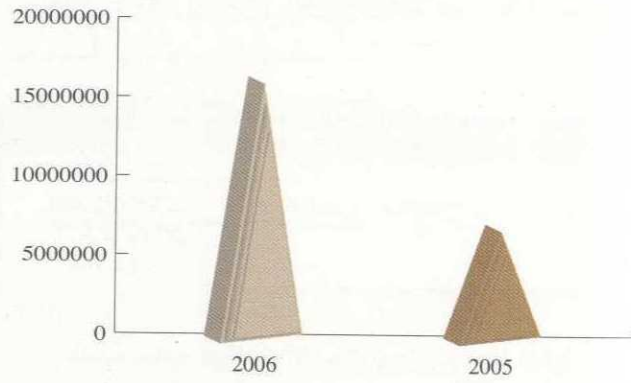
مؤسسة دار الحديث الحسنية : واجهة المدخل الرئيسي

إعادة الاعتبار للبنىات الحسبية ذات العائد

تنهج الوزارة سياسة إعادة الاعتبار للأماكن الحسبية ذات العائد كالعمارات، والدور، والقيساريات، والحمامات...

وقد تم خلال هذه السنة تخصيص مبلغ 16.825.573,16 درهماً لإصلاح العديد من الأماكن ذات العائد، أي بارتفاع بنسبة 133,50% مقارنة مع السنة المالية 2005، التي تم خلالها تخصيص مبلغ 7.206.090,56 درهماً لهذا النوع من الإصلاح. وهذا يعكس مدى الاهتمام التي توليه الوزارة للعناية والحفاظ على الممتلكات الوقفية على العموم، والأماكن ذات العائد على الخصوص.

مقارنة مبلغ الالتزامات المرصودة لمشاريع إعادة الاعتبار للأماكن ذات العائد



المؤسسات التعليمية والاجتماعية والثقافية

ارتفع مجموع الالتزامات لمشاريع إصلاح وإعادة تهيئة المؤسسات التعليمية والاجتماعية والثقافية بنسبة 48,84% مقارنة مع السنة المالية 2005، حيث بلغ 16.335.038,01 درهماً نهاية السنة المالية 2006 مقابل 10.974.618,97 درهماً نهاية سنة 2005.

ومن بين المشاريع الكبرى التي ميزت سنة 2006، يمكن ذكر ما يلي :

- إصلاح المعهد الديني بأرفود والمدرسة القرآنية بالريصاني، حيث بلغ مبلغ الصفقة المتعلقة بهذا المشروع 1.053.075,00 درهماً؛

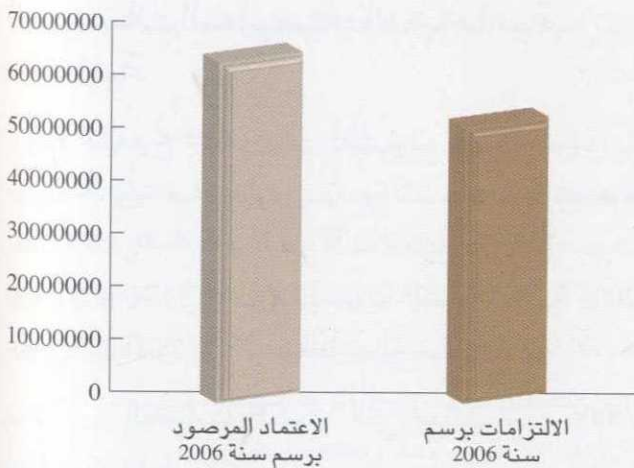
ويبين الجدول الآتي طبيعة المشاريع التي تم تنفيذها، مقارنة مع الاعتماد الإجمالي المرصود من طرف صندوق الحسن الثاني للتنمية الاجتماعية والاقتصادية :

المشاريع	مبلغ الصفقة	الاعتماد الإجمالي المرصود من طرف صندوق الحسن الثاني للتنمية الاجتماعية والاقتصادية	النسبة مقارنة مع الاعتماد الإجمالي %
بناء مقر جديد لمؤسسة دار الحديث الحسنية بالرباط :	-	-	-
- إعداد الدراسات التقنية	1440.000,00		4,80
- مراقبة وعقولة الحصص التقنية والثانوية للمشروع	312.000,00	30.000.000,00	1,04
- إعداد الدراسات المعمارية	2.253.600,00		7,51
- حصة رقم 1: الأشغال الكبرى والتزفيت	25.611.885,24		85,37
المجموع	29.174.485,24	% 100	98,72

ويخلص الجدول التالي نسبة تنفيذ ميزانية الاستثمار الخاصة برسم سنة 2006 :

البنود	الاعتماد المرصود برسم سنة 2006	الالتزامات برسم سنة 2006	نسبة تنفيذ الميزانية %
- الأملاك ذات العائد			
- المؤسسات التعليمية والاجتماعية والثقافية	67.000.000,00	54.322.072,63	82%
- البناءات الإدارية			

نسبة تنفيذ ميزانية الاستثمار برسم سنة 2006



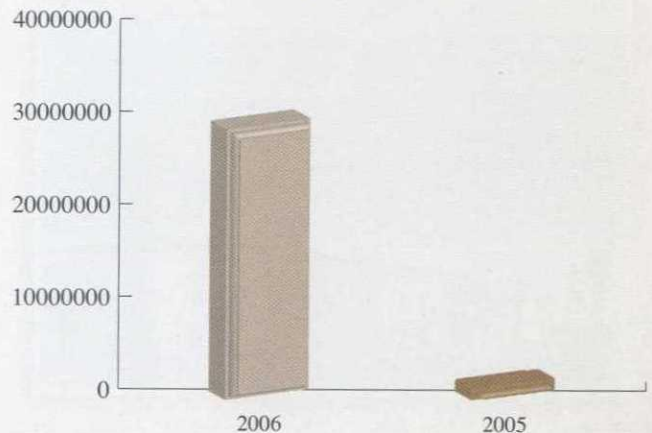
مؤسسة دار الحديث الحسنية :
واجهة مدخل الخزنة



مؤسسة دار الحديث الحسنية :
الواجهتين الخلفية والرئيسية

أما فيما يخص التزامات مشاريع البناءات الإدارية لهذه السنة، فقد ارتفع مبلغها ليصل هذه السنة إلى ما مجموعه 30.430.953,32 درهماً، مقابل 1.234.107,56 درهماً سنة 2005.

مقارنة حجم الالتزامات المتعلقة بمشاريع البناءات الإدارية



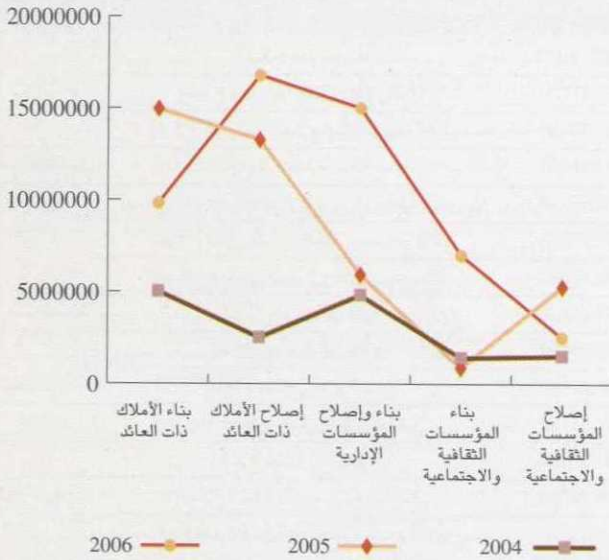
البناء والتجهيز

توزيع الأداءات المالية لسنة 2006
على مختلف أنواع المشاريع



يبرز هذا الرسم البياني الأهمية التي توليها الوزارة لإقامة توازن بين مشاريع البناء الاستثمارية والثقافية من جهة، وإصلاح ورد الاعتبار للأملاك الوقفية بأنواعها من جهة أخرى، يعكسه تقارب مبلغ الأداءات المالية لمشاريع الإصلاح ومشاريع البناء الجديدة. ويتجلى بوضوح تطور الأداءات المالية حسب نوع المشاريع، من خلال الرسم البياني التالي :

تطور الأداءات المالية حسب نوع المشاريع
خلال سنوات 2004 و 2005 و 2006



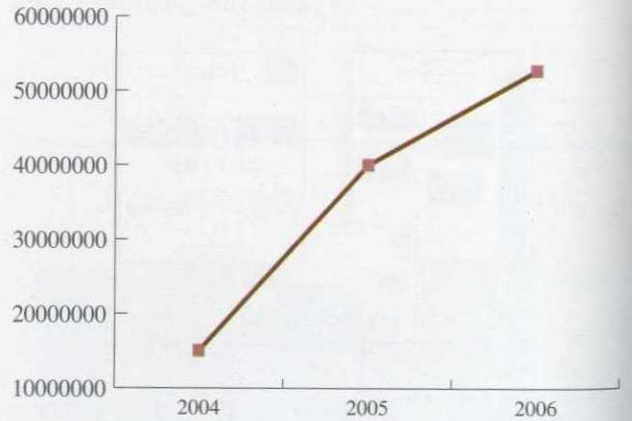
موازاة مع انطلاق مشاريع جديدة، عرفت المشاريع الجارية تقدما ملحوظا، يعكسه التطور الحاصل في الأداءات المالية المواكبة لمستوى المشاريع المنجزة، والتي بلغت هذه السنة حوالي 52,68 مليون درهم، أي بزيادة تناهز 32% مقارنة مع السنة الماضية.

الأداءات المالية لسنة 2006

نوع المشاريع	الأداءات المالية بالدرهم
بناء الأملاك ذات العائد	9.775.851,23
بناء المؤسسات الثقافية والاجتماعية	16.756.612,02
إصلاح الأملاك ذات العائد	14.963.852,20
إصلاح المؤسسات الثقافية والاجتماعية	6.960.030,40
بناء وإصلاح المؤسسات الإدارية	2.484.650,94
التجهيزات	1.346.355,69
الربط بالماء والكهرباء	290.074,17
مصاريف الإعلانات بالصحف وغيرها	101.672,24
المجموع	52.679.098,89

يبين الرسم البياني التالي تطور الأداءات المالية المنجزة منذ سنة 2004 :

تطور الأداءات المالية منذ سنة 2004



ويبين الرسم البياني الآتي توزيع الأداءات المالية لسنة 2006 على مختلف أنواع المشاريع.

عدد الصفقات والسندات المسلمة خلال سنة 2006

نوع الصفقة	عدد الصفقات المسلمة مؤقتا	عدد الصفقات المسلمة نهائيا
البناء	01	01
الإصلاح	26	14
	السندات	22

مشاريع انطلقت أسغالها خلال سنة 2006

مشاريع البناء والتجهيز الكبرى

مشاريع ممولة من ميزانية الأوقاف

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم
	تجهيز المركب الإداري والثقافي للأوقاف بالمصعد ورافعات الكتب	484.500,00
مكناس	ربط المركب الإداري والثقافي للأوقاف بشبكة الكهرباء	401.109,74
	ربط المركب الإداري والثقافي للأوقاف بالماء الصالح للشرب	208.408,26
	تجهيز مكتبة المركب الإداري والثقافي للأوقاف بالمكاتب والطاولات والرفوف	6.425.890,55
مراكش	حصة التليط لمشروع بناء مركب غلال الفاسي	4.882.278,00

مشاريع ممولة من طرف صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم
الرباط	بناء مقر دار الحديث الحسنية : حصة الأشغال الكبرى والمساكنة	25.611.885,24

مشاريع الإصلاح

النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم
	إصلاح عمارة برنار	1.703.703,78
مكناس	إصلاح وصباغة عمارة نهرو رقم 17	342.513,00
	إصلاح المركب التجاري والسكني بوعماير	251.370,00
مراكش	إصلاح عمارة تاركة	247.494,00
	إصلاح عمارات الأبطال وباتريس لومومبا وبيروت	237.376,50
الرباط	إصلاح الدار رقم 19 والكتاب بسيدي فاتح	271.370,16
	إصلاح عمارتي الينبوع وعلال بن عبد الله	252.655,92
	إصلاح عمارة البندقية	219.142,20
	إصلاح مدرسة الشرافات	527.234,04
شفشاون	إصلاح عمارتي باب السوق	398.281,80
	إصلاح عمارة جمال الدين الأفغاني	382.857,60
	إصلاح قيسارية الحبوس	697.326,60
الدار البيضاء	إصلاح السوق الحبسي بعين الشق	639.180,90
	إصلاح العمارة المطلة على شارع محمد الديوري وشارع أحمد فارس وشارع محمد الخامس	3.360.207,00
الناظور	إصلاح عمارة طنجة	427.739,40

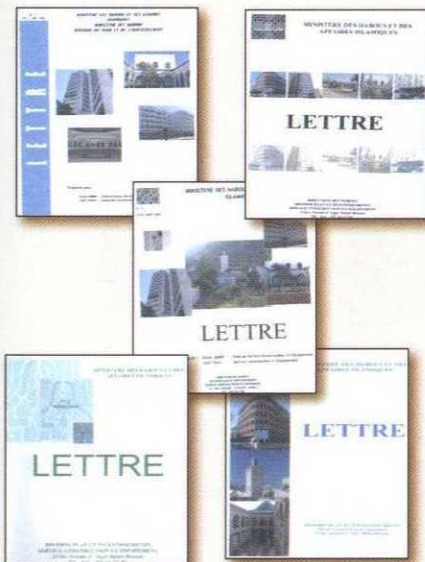
النظارة	المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم
تازة	إصلاح عمارة الحسن الثاني	308.267,40
	إصلاح الدار رقم 19 ببوقلال	200.839,20
	صباغة عمارة لوربان	187.644,00
فاس	ترميم قيسارية بولخصيصات	217.996,50
	إصلاح كتاب سيدي أحمد الشاوي	321.480,00
	ترميم زاوية سيدي بدر الدين الحمومي	495.102,00
العيون	إصلاح حمام مراكش	477.973,50
	إصلاح و صباغة مقر النظارة	434.751,50
الحسيمة	إصلاح عمارة الأوقاف	383.490,30
تاوانات	إصلاح وترميم مدرسة تاورطة	194.409,9
وجدة	إصلاح مدرسة الإمام بن نافع بتاوريرت	431.148,00
الرشيدية	إصلاح المعهد الديني بأرفود والمدرسة القرآنية بالريصاني	1.053.075,00
	إصلاح الزاوية البكرية وعمارة مولاي رشيد	488.809,20
آسفي	إصلاح مدرسة زنقة مكسيكو بآسفي	203.153,70
	إصلاح مدرسة سيدي امعاشو بالصويرة	457.311,00

رخص الحمامات

بلغ عدد رخص الحمامات الممنوحة من طرف الوزارة خلال هذه السنة 6 رخص.

النشرة الإخبارية «Lettre»

تجسيدا للتواصل بين مختلف الوحدات الإدارية، وفي إطار مواكبة المشاريع الوقفية، تصدر الوزارة نشرة دورية باللغة الفرنسية Lettre، تتضمن معلومات مفصلة حول المشاريع الوقفية الجديدة والمنجزة وكذا المشاريع المسلمة، وقد صدرت إلى غاية تاريخه خمسة أعداد من هذه النشرة.



المشاريع المسلمة خلال سنة 2006

المشاريع المسلمة مؤقتا



اسم المشروع	مبلغ الصفقة	تاريخ التسليم
إصلاح الزاوية الدرقاوية بوجدة	1.075.191,00	يناير 2006
إصلاح الزاوية العميرية بمراكش	537.190,8	يناير 2006
إصلاح مقر المعهد العالي لتكوين الأطر بالبيضاء	427.961,7	يناير 2006
إصلاح عمارة شارع محمد الخامس بالرشيدية	177.612,00	يناير 2006
إصلاح العمارة الحسبية ببرشيد	126.207,12	يناير 2006
إصلاح عمارتي (أ) و (ب) بشارع مولاي يوسف بسلا	249.532,32	يناير 2006
إصلاح عمارة باب العقلة بتطوان	925.702,80	فبراير 2006
إصلاح و صباغة العمارة 59 بسلا	70.242,24	فبراير 2006
إصلاح الزاوية الحراقية بالرباط	435.777,85	مارس 2006
إصلاح المرافق الصحية للمعهد الديني بأرفود	93.386,52	ماي 2006
تتمة بناء المرافق الصحية لمسجد لأوسيبا بالعيون	510.000,00	يونيو 2006
إصلاح سطح المخزن رقم 1011 بفاس	176.098,40	يونيو 2006
إصلاح الدار المجاورة للزاوية الوزانية بتازة	258.886,00	يونيو 2006
إصلاح قيسارية صب الماء بتازة	130.165,20	يونيو 2006
هدم دارين قرب مسجد عين الخليل بفاس	329.346,00	يونيو 2006
إصلاح السور الخارجي لضريح مولاي إسماعيل بمكناس	199.541,18	يونيو 2006
إصلاح مقر نظارة تازة	363.466,20	يونيو 2006
إصلاح و صباغة عمارة للا نزهة بالبيضاء	157.274,40	يوليوز 2006
تهيئة مكتبة الأوقاف بالرباط	270.398,88	غشت 2006
إصلاح و صباغة عمارة الحسن الثاني بتطوان	315.928,20	أكتوبر 2006
إصلاح عمارة شارع مدغشقر بالرباط	539.128,80	أكتوبر 2006
إصلاح عمارة برنار بمكناس	1.703.703,78	أكتوبر 2006
إصلاح عمارة تاركة بمراكش	247.494,00	أكتوبر 2006
إصلاح مدرسة بنينوسف بمراكش	916.309,00	أكتوبر 2006
صباغة عمارة ينسليممان	127.305,17	نوفمبر 2006
إصلاح عمارات الأبطال و باتريس لومومبا و بيروت بالرباط	237.376,50	دجنبر 2006
إصلاح مدرسة الشرافات بشفشاون	527.234,04	دجنبر 2006

المشاريع المسلمة نهائيا

اسم المشروع	مبلغ الصفقة	تاريخ التسليم
إصلاح عمارات بوكار بمراكش	486.666,00	يناير 2006
إصلاح عمارات باب دكالة بمراكش	231.922,27	يناير 2006
إصلاح دار الإمام و المرافق الصحية لمسجد أهل فاس	361.043,70	مارس 2006
إصلاح ضريح سيدي احمد التلمساني بالرباط	145.156,20	مارس 2006
بناء مدرسة القصابي بكلميم	3.456.177,00	أبريل 2006
إصلاح الدار رقم 24 بزقة الكندي بالرباط	140.297,52	ماي 2006
إصلاح مقر المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بالبيضاء	218.663,40	ماي 2006
إصلاح الدار رقم 24 برأس الجنان بفاس	240.807,90	شتنبر 2006
إصلاح الدار رقم 1 بدرب مولاي عبد المالك بفاس	314.868,00	شتنبر 2006
إصلاح و تهيئة مقر رباتك الوزارة	151.585,80	أكتوبر 2006
إصلاح عمارة المغرب العربي بوجدة	270.510,60	نوفمبر 2006
إصلاح عمارة محمد الخامس بمكناس	126.540,00	نوفمبر 2006
إصلاح حمام قنطرة بوروس بفاس	226.228,53	دجنبر 2006
إصلاح كتاب درب أسنان بمراكش	100.623,00	دجنبر 2006
صباغة العمارة الحسبية بسطات	276.976,68	دجنبر 2006



مشاريع بناء المؤسسات الاجتماعية والثقافية

مشاريع ممولة من ميزانية الأوقاف

النظارة	اسم المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	نسبة تقدم الأشغال %
	- حصة الأشغال الكبرى والمساعة والملحق رقم 1 الخاص بها	24.693.546,04	98
	- حصة الكهرباء	4.007.966,40	90
	- حصة الترخيص والوقاية من الحرائق	788.280,36	90
	- حصة التكييف	1.925.437,20	90
	- حصة التبليط	15.632.268,24	90
	- حصة النجارة	8.414.112,00	85
	- حصة الصياغة	780.914,82	60
	- حصة التجهيز بالمصعد ورافعات الكتب	484.500,00	10
	- الربط بشبكة الكهرباء	401.109,74	انطلاق الأشغال
	- الربط بالماء الصالح للشرب	208.408,26	انطلاق الأشغال
	- تجهيز مكتبة المركب بالمكاتب والطاولات والرفوف	6.425.890,55	20
	مراكش - بناء مركب المعاقين بالمحاميد	1.291.787,58	جاهز للتسليم
	المجموع	65.054.221,19	



مشاريع ممولة من صندوق الحسن الثاني للتنمية

الاقتصادية والاجتماعية

النظارة	اسم المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	نسبة تقدم الأشغال %
الرباط	بناء مقر دار الحديث الحسنية : حصة الأشغال الكبرى والمساعة	25.611.885,24	5

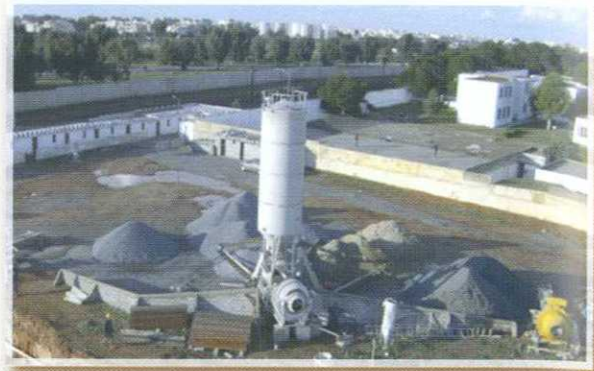
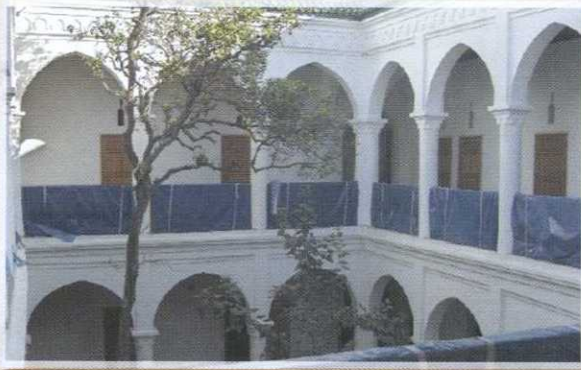
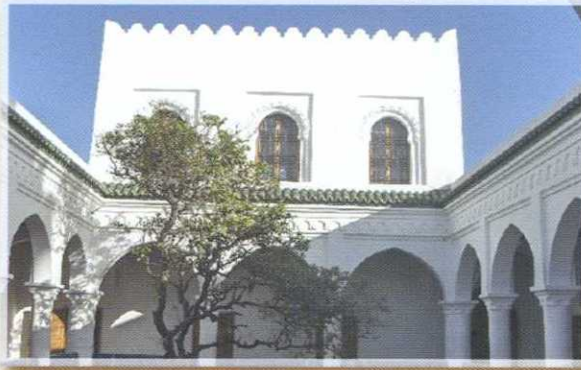


المشاريع الهجرية

مشاريع بناء الأملك ذات العائد

النظارة	اسم المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	نسبة تقدم الأشغال
	بناء خمس عمارات سكنية ومكاتب بعلال الفاسي		
	- حصة الأشغال الكبرى والكهرباء والترخيص والتكييف	24.942.741,72	75%
	- حصة التبليط	4.882.278,00	25%
	بناء المركب التجاري بتجزئة سفر	4.706.800,02	95%
	بناء عمارتين بالفروكي بسلا	7.152.890,10	جاهزة للتسليم
	المجموع	41.684.709,84	





الترميمات الكبرى

النظارة	اسم المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	نسبة تقدم الأشغال
تطوان	ترميم مسجد و مدرسة الوقش	7.889.242,40	
الدار البيضاء	معالجة واجهات المركب الحبسي	10.759.662,00	جاهزة للتسليم
	المجموع	18.648.904,40	

إصلاح الأملاك ذات العائد

النظارة	اسم المشروع	مبلغ الصفقة بالدرهم	نسبة تقدم الأشغال %
	إصلاح قيسارية الحبوس	697.326,60	45
الدار البيضاء	إصلاح السوق الحبسي بعين الشق	639.180,90	65
	إصلاح العمارة المطلة على شارع محمد الديوري وشارع أحمد فارس وشارع محمد الخامس	3.360.207,00	35
تاوانات	إتمام أشغال تجزئة حيط الجمعة	340.575,00	30
	إصلاح مركب بوتلامين	132.287,06	98
الرشيدية	إصلاح الزاوية البكرية و عمارة مولاي رشيد	488.809,20	انطلاق الأشغال
شفشاون	إصلاح عمارتي باب السوق	398.281,80	70
	إصلاح عمارة جمال الدين الأفغاني	382.857,60	40
الناظور	إصلاح عمارة طنجة	427.739,40	70
تازة	إصلاح عمارة الحسن الثاني	308.267,40	30
	إصلاح الدار رقم 19 ببوقلال	200.839,20	30
فاس	صباغة عمارة لوربان	187.644,00	40
	ترميم قيسارية بولخصيصات	217.996,50	50
العيون	إصلاح حمام مراكش	477.973,50	انطلاق الأشغال
مكناس	إصلاح وصباغة عمارة نهرو رقم 17	342.513,00	50
	إصلاح المركب التجاري والسكني بوعمير	251.370,00	50
الرباط	إصلاح الدار رقم 19 والكتاب بسبيدي فاتح	271.370,16	انطلاق الأشغال
	إصلاح عمارة البندقية	219.142,20	جاهزة للتسليم
الحسيمة	إصلاح عمارة الأوقاف	383.490,30	90
	المجموع	9.727.870,40	



كانت واجهات المركب الحبسي بالدار البيضاء تعاني من تساقط الزليج الذي يكسوها، مما شكل خطورة على المارة والسائقين، فأقدمت الوزارة على استبداله بصفائح الأللكوبوند الحديثة، من أجل رفع الضرر، وتحديث مظهر البناية. وقد لاقى هذا الأمر استحسانا كبيرا لدى المكثرين وكافة الفعاليات بالمدينة.



إصلاح المؤسسات الإدارية

النظارة	اسم المشروع	مبلغ الصنفقة بالدرهم	نسبة تقدم الأشغال
العيون	إصلاح وصباغة مقر النظارة	434 751,50	انطلاق الأشغال

السندات الجارية

44	سندات الطلب للأشغال الجارية
----	-----------------------------

إصلاح المؤسسات الاجتماعية والثقافية

النظارة	اسم المشروع	مبلغ الصنفقة بالدرهم	نسبة تقدم الأشغال
	إصلاح حائط زاوية حموراموش	131.328,00	99%
فاس	إصلاح كتاب سيدي أحمد الشاوي	321.480,00	10%
	ترميم زاوية سيدي بدر الدين الحمومي	495.102,00	انطلاق الأشغال
تاوانات	إصلاح وترميم مدرسة تاورطة	194.409,9	انطلاق الأشغال
وجدة	إصلاح مدرسة الإمام بن نافع بتاوريرت	431.148,00	90%
الرشيدية	إصلاح المعهد الديني بأرفود والمدرسة القرآنية بالريصاني	1.053.075,00	انطلاق الأشغال
أسفي	إصلاح مدرسة زنقة مكسيكو	203.153,70	انطلاق الأشغال
	إصلاح مدرسة سيدي امعاشو بالصويرة	457.311,00	انطلاق الأشغال
	المجموع	3.287.011,9	

المعاملات العقارية

التجمع السكني للموظفين

خدمة للعمل الاجتماعي لموظفي الإدارة المركزية، عملت الوزارة على تفويت المركب السكني «العرصة» للموظفين التابعين لها بثمن الاقتناء، مع تمتيعهم بتسهيلات في الأداء، وذلك بدفع 15% من المبلغ الإجمالي للاقتناء، وتسوية الباقي على أقساط شهرية تصل إلى 15 سنة كحد أقصى.



وقد استفاد من هذه العملية أغلبية الموظفين والأطر، من كافة الأصناف، وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع ما يقرب من 30.000.000,00 درهم. وتصنف الشقق المفوتة على الشكل التالي :

نوع الشقق	المساحة بالمتر المربع	ثمن الإقتناء	عدد الشقق
من فئة غرفتين	بين 45 و 48	176.280,00-166.400,00	13
من فئة ثلاث غرف	بين 59 و 68-70	259.480,00 - 208.000,00	102
من فئة أربع غرف	72	260.000,00	10

مقدت لجنة المعاولات هذه السنة 32 جلسة، درست خلالها 351 ملفاً، تمت المصادقة فيها على 170 ملفاً. يتعلق بالمعاولات، والمعاولات المشروطة والمراكنة، ملخصة في المحاور الآتية :

المعاولات

حقق المدخول الناتج عن المعاولات خلال سنة 2006 رقما قياسيا مقارنة بمداخل السنوات السابقة بلغ قدره : 665.160.785,00 درهما مفصلاً كالتالي :

الوضع رهن الإشارة

صنف المعاولة	مبلغها بالدرهم	نوع القطع المعاولة	قطع التجزئات
المعاولات	81.838.125,00	20	89
المعاولات المشروطة	10.715.760,00	14	5
تعويض عن نزاع الملكية	—	—	—
المراكنت	572.606.900,00	7	—
المجموع	665.160.785,00	41	94

تماشياً مع الأهداف النبيلة التي تسعى الوزارة إلى تحقيقها خدمة للتنمية الشاملة والمستديمة، أقدمت خلال هذه السنة، على وضع مجموعة من القطع الأرضية الحبسية رهن إشارة الجهات الطالبة، يبينها الجدول التالي :

النظارة	الملك الحبسي	المساحة	الجهة المستفيدة	المشروع
زاكورة	طلب وضع قطعة حبسية بقبيلة آيت تغطاط	250	سكان قبيلة آيت تغطاط	
الناظور	طلب التنازل عن جزء من القطعة الحبسية المسماة: «كدية السبت»	600	سكان جماعة تغزوت	بناء مسجد
تازة	وضع القطعة الحبسية المسماة: «القرعية»	890	الجماعة القروية لتازة	توسيع مسجد
تطوان	طلب تفويت القطعة الحبسية المسماة: «الظهر»	723	محمد بنعمر	بناء مسجد
تارودانت	طلب تفويت الأرض الحبسية المسماة: «بحيرة بلقاش»	400	مجموعة من المحسنين	توسيع مسجد

الاقتناءات

في إطار تنمية الرصيد العقاري الحبسي والرفع من مداخله، تم خلال هذه السنة اقتناء عقارين جديدين بكل من الدار البيضاء، وتطوان، ويتعلق الأمر بعمارة بمدينة الدار البيضاء بمبلغ 24.335.000,00 درهم، ودار أثرية لإقامة متحف بمدينة تطوان بمبلغ 301.738,00 درهم.

وتتكون العمارة المذكورة من 33 شقة، ومتجر، ومرآب للسيارات، ولها مدخلان: المدخل الأول خاص ب 12 شقة، والمدخل الثاني ب 21 شقة، وتصل التقديرات الأولية لمدخلها ما مجموعه 1.920.000,00 درهم سنوياً.



الإيداعات

تعتمد وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، في سياستها، على التمويل الذاتي لاستثمار مشاريعها الحبسية، والمتمثلة في بناء المركبات الدينية، والسكنية، والتجارية، وتقديم الإعانات المالية لبناء وإصلاح وترميم المساجد، وإنجاز التجزئات العقارية الحبسية. وقد بلغت مداخل هذه السنة : 617.874.982,39 درهما يفصلها الجدول التالي :

النظارة	الموضوع	المبلغ المودع بالدرهم
مراكش	- إيداع واجب معاوضة القطعة الحبسية المسماة سور العبيد ذات الرسم العقاري عدد : 43/5471 - واجب معاوضة القطع المسماة عين السلم ذات الرسم العقاري عدد: 8023 + معاوضة القطعة المسماة الميولع ذات الرسم العقاري 11595/م - معاوضة القطع المسماة عين سليم العامة ذات الرسم العقاري 7991/43 + معاوضة 17 قطعة بتجزئة جنان سقر + واجب معاوضة شجر من صنف الزيتون نيابة أمزيز	596.725.608,50
تازة	إيداع واجب معاوضة قطعتين بتجزئة الجيارين صنف عمارات + معاوضة القطعة المعقبة التحبب على أولاد بنحو المسماة حوض بزو لفائدة الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء	586.396,70
الناظور	إيداع القسط الثالث المترتب عن نزاع ملكية القطعتين المدعوتين بلاد المحطة وعرة المسجد + معاوضة القطعة الحبسية المسماة لمحوش لفائدة تعاونية الصيادين	592.900,00
سلا	معاوضة 4 قطع بتجزئة اليسرى والزرقاء صنف فيلات + إيداع الباقي من واجب معاوضة قطعة بتجزئة مولاي بوسلهم + معاوضة القطعة الحبسية المسماة قديونية غنيمية لبناء مدرسة ابتدائية + معاوضة جزء من مقبرة سيدي بتعاشر لفائدة شركة رياضال + معاوضة الفيلا رقم 4 الكائنة بحي الرياض	5.305.386,30
تارودانت	معاوضة القطعة الحبسية ذات الرسم العقاري عدد : 8374/س لبناء مدرسة ابتدائية مع 37 شجرة من صنف الزيتون + واجب 23,21 أمتار زائدة في مساحة القطعة الحبسية الكائنة بسبب الكردان لإضافتها لمساحة مدرسة عثمان ابن عفان + معاوضة فدان حبسي ذي الرسم العقاري عدد : 8087/س	2.377.334,77
الرباط	معاوضة الواجب الحبسي بنسبة 43,74 في الدار رقم 5 الكائنة بزقة حمام لعلو + معاوضة القطعة العارية الكائنة بزقة مولاي المامون بالمدينة العتيقة + معاوضة القطعة الأرضية العارية رقم 19 الكائنة بزقة مولاي إبراهيم بالمدينة العتيقة بالرباط	1.074.586,00
الدار البيضاء	واجب نزاع ملكية أرض حبسية بابين امسيك لبناء إعدادية ابن رشد سيدي عثمان	408.600,00
مكناس	معاوضة 9 قطع بتجزئة الإسماعلية أو 8 بحميرية	2.977.381,00
صفرو	معاوضة القطعة المسماة بويريدين الكائنة بحي سيدي بومدين + معاوضة قطعتين حبسيتين ذواتي الرسمين العقاريين عدد: 379/ف و 650/ف المدعوتين حمامة I و II + معاوضة القطعتين المدعوتين مرجع بريان وبلاد الجبل الكبير ذواتي الرسمين العقاريين عدد: 46743/07 و 55738/07 لفائدة شركة العمران	6.146.381,60
القرويين	معاوضة القطعة رقم 65 بتجزئة السخينات + معاوضة جزء من القطعة رقم 01 المستغل كامتداد لمقهي	66.342,30
أسفي	معاوضة 5 قطع بتجزئة التراب الصيني + إيداع الباقي من واجب معاوضة 3 خرب بمدينة أرفود بالجديدة	778.472,00
وجدة	إيداع الباقي من واجب معاوضة القطعة رقم 268 بتجزئة جنان الرحي	124.239,40
الحسيمة	واجب نزاع ملكية القطع رقم 36 المسماة حمام المدينة الكائنة ببني بوغياش والقطعة رقم 09 المسماة ظهر تبقرت الكائنة بتارجيست لفائدة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب	453.114,82
الرشيدية	إيداع مبلغ محكوم عن نزاع ملكية قطع حبسية لفائدة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب	258.239,00
المجموع		617.874.982,39

الحبس المعقب

13 نظارة، منها ما تمت تصفيته، ومنها ما هو قيد الدراسة الشرعية، أو في انتظار مشاريع القسمة المقترحة من طرف الورثة المعنيين، ويوضح الجدول التالي هذه الملفات حسب طبيعتها.

طبيعة الملف	الجهة المستفيدة	النظارة
الدراسة الشرعية	- عبد المالك بن علي إيزوباز	الصويرة
	- عبد الجبار بن علي الحسني الوزاني	وزان
	- محمد بن عبد الجبار بن العربي الحسني الوزاني	
	- عبد الكريم المامون الوزاني	
	- عباس فورة	مراكش
	- ولد منو السوسي	
	- سعيد المصلوحي الأمغاري	
	- السلطان عبد المالك على ورثة التباع	
	- محمد بن أحمد الحيحي	
	- الصلحي محمد	
	- عبد الله الصبان	تطوان
	- عبد الكريم الحضري	
	- المعطي السرعيني	
	- التهامي الوزاني	أسفي
	- عبد الحي الكتاني	فاس
	- الأمين أفيال	طنجة
	- محمد بن الحاج الغزواني الشرقاوي	سطات
	- العلويين بسبيدي رحال الشاطئ	
	- عمرو بن قاسم الحريزي	الرباط
	- دينية	

سعيًا منها إلى إعادة ضبط وإحصاء أملاك الأحباس المعقبة والمشاركة، شرعت الوزارة هذه السنة في إحصاء هذه الأملاك انطلاقًا من المعلومات المتوفرة بالملفات، كما واصلت النظر في عدد من الملفات المعروضة عليها، والتي بلغ عددها 45 ملفًا، موزعة على

طبيعة الملف	الجهة المستفيدة	النظارة
قرار قسمة	- السليطن السني	مراكش
	- المجاطي	
	- مولاي علي الشريف العلوي	تطوان
	- العلوي السجلماسي	
موضوع مشاريع قسمة	- الطيب بوهلال	فاس
	- اليميني	مراكش
	- الملاك	فاس
	- المصلوحيين	
في انتظار مشاريع القسمة المقترحة من طرف الورثة	- القرشي	أسفي
	- الغرديس	
	- الكراتيين	مراكش
	- أبي الأرباح	
مقرر بالتصفية	- عبد السلام الورزاني	مراكش
	- مولاي الحسن الصرصار	
	- مولاي علي بن محمد بن عمر	
	- العلوي المدغري الشهير بالدقاق	
	- مولاي عبد الرحمان الذهبي العلوي	
	- مولاي أحمد بن عبد القادر القادري	قلعة السراغنة
	- محمد بن أحمد الحيحي	
	- عمر بن البشير الرحمان	
	- محمد بن الجيلالي بن العربي الرحمان	
	- الغزاييل بنت أحمد بن الجيلالي	
	- عباس بن بوشعيب بن اليزيد الإبراهيمي	سطات
	- الغالي بن بوعزة العمراني	الحرم الإدريسي
	- محمد الأوروي الرباطي	الرباط
	- أحمد الطالب	سلا
	- بن حمو التازي	تازة

تدبير أملاك الرباع

ضم الأملاك إلى حظيرة الأوقاف

ارتفع عدد الإقرارات الناتجة عن ضم المحلات الحبسية إلى حظيرة الأوقاف، ويرجع السبب في ذلك إلى تتبع عمليات الضم، بتنسيق مع الجهة المختصة، لمعرفة المرافق المضمومة التي تمت حيازتها حيابة شرعية وقانونية، حيث تتم مراسلة النظارات المعنية في شأنها بهدف طلب المصادقة على إقرار مكتريها، أو عرض الفارغة منها على السمسرة العمومية. وقد استطاعت الوزارة الزيادة في عدد أملاك الرباع ذات العائد، ترتبت عنها زيادة ملحوظة في المداخل.

توفير السكن للأئمة والمؤذنين

سعى إلى توفير سكن بالمجان للأئمة والمؤذنين جوار المساجد، وتشجيعا لهم على أداء الدور المنوط بهم على أحسن وجه، تم خلال هذه السنة إقرار 24 سكنا وظيفيا لفائدة القيمين الدينيين.

تسوية الاعتمارات

عملت الوزارة على تسوية عدد كبير من الاعتمارات الناتجة عن وفاة المكثرين الأصليين، حيث ولت مكترياتهم السكنية لأراملهم أو لأحد أبنائهم.

الإجابة عن شكايات المكثرين

في إطار الاهتمام بانشغالات المواطنين فيما يتعلق بعلاقتهم الكرائية مع الأوقاف، وما ينتج عنها في بعض الأحيان من مشاكل وصعوبات، تمت الإجابة على 231 شكاية وطلب وردت على الوزارة من مكثري الأملاك الحبسية ومن غيرهم تتعلق بمواضيع مختلفة، حيث أحييت على النظارات المعنية لاتخاذ ما يجب في شأنها، أو إفادة الوزارة بجلية أمرها، لتتولى إيجاد الحلول المناسبة لها، وفق ما تقتضيه الضوابط الحبسية الجاري بها العمل.

عرفت مداخل الأكرية خلال سنة 2006 ارتفاعا ملحوظا بفعل التوليات التي ساهمت في زيادتها، وفي استخلاص مبالغ هامة من الغبط، والتقليص من حجم الديون المسجلة بالنظارات.

وقد تم تحصيل مبلغ 8.422.332,50 درهما، منها 6.639.843,00 درهما خاصة بالغبط، ومبلغ 1.782.489,50 درهما كديون مستخلصة، دون احتساب المداخل السنوية المقبوضة مقابل الواجبات الكرائية المعهودة، التي ناهزت خلال سنة 2005 مبلغ 180.000.000,00 درهم، حسب تصاريح المداخل الواردة من نظارات الأوقاف.

التعديلات الكرائية

ارتفع عدد التعديلات الكرائية من 425 خلال سنة 2005 إلى 2182 بسبب العوامل الآتية :

- إكراء المحلات المعذرة الدخل التي لم تكن تدر أي دخل.
- إرجاع العمل بالتوليات.
- الكراءات الجديدة الناتجة عن الضم.
- اعتماد أسلوب جديد في تعديل الكراءات، يتمثل في توجيه قوائم جاهزة لنظارات الأوقاف تشتمل على لائحة الأملاك الواجب تعديل كراءاتها، وذلك قصد استدعاء المكثرين لمراجعة سومة الكراء معهم، بزيادة مناسبة، تحت طائلة اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في الموضوع.

العملية	عدد	الكراء القديم	الكراء الجديد	الفرق	نسبة الزيادة %
السمسرات	518	369.401,90	436.395,00	66.993,10	18,14
الإقرارات	138	0	59.310,00	59.310,00	100
التعديلات	1.091	414.352,53	460.072,00	45.719,47	11,03
التوليات	375	169.594,70	292.400,00	122.805,30	72,41
التسويات	43	11.240,00	21.210,00	9.970,00	88,70
تغيير وجه الاستغلال	7	7.810,00	10.920,00	3.110,00	39,82
إجراء الصلح	10	11.770,00	14.540,00	2.770,00	23,53



الضعف والخلل في تسيير أملاك الرباع بها، وتحديد
الأملاك الفارغة، والمهدمة، والمعوضة، والمستغلة
بالمجان، والمعمرة بدون سند قانوني، والمستغلة
بالمجان، وكذا المحلات التي تغير وجه استغلالها.
وقد وضعت هذه اللجنة لوائح مفصلة تتضمن إحصاء
شاملا للمحلات المذكورة بأنواعها، معززة بالصور
الفوتوغرافية.

تفقد أملاك الرباع

واصلت اللجنة المكلفة بمراقبة سير أملاك الرباع،
تنفيذ برنامجها المتعلق بمراقبة تدبير أملاك الرباع،
من خلال، كنانيش «إثنى عشر ضلعا»، أو بواسطة
الزيارات التفقدية لنظارات الأوقاف، والمعاينة
الميدانية لأملاك الرباع. وقد شمل برنامج هذه السنة،
نظارة أوقاف آسفي، حيث تم الوقوف على مكان



حصيلة عمل المنازعات

توجيه الانتدابات القضائية إلى النظر

بلغ عدد الانتدابات القضائية التي أعدتها الوزارة خلال هذه السنة لفائدة بعض النظر ومن ينوب عنهم، من المكلفين بالمنازعات 26 انتدبا، وذلك لتمثيل الأوقاف أمام محاكم المملكة في الدعاوى التي تكون الأوقاف طرفا فيها.

المتابعة المبرانية لبعض الملفات الخاصة

أوفدت الوزارة إدارين لتمثيلها في معايينة قضائية بخصوص دعوى استحقاق قطعة تبلغ مساحتها حوالي 130 هكتارا تابعة لنظارة أوقاف وزان، كما أوفدت إدارا لتتبع ملف كرائي مهم بنظارة أوقاف مراكش نظرا لحساسيته وأهميته.

التنسيق مع مصالح الإدارة المركزية بشأن القضايا الجارية أمام المحاكم



توجيه ملفات لاتخاذ إجراءات بشأنها

مذكرات إخبارية

دراسة شكايات وملتزمات المواطنين

في إطار اعتماد الصلح كأحد السبل الناجعة في حل المنازعات الوقفية، تمت تسوية 44 ملفا يتعلق بملتزمات الصلح.

تسوية النزاعات العالقة مع بعض الإدارات العمومية

أدرجت، هذه السنة، في إطار تسوية الملفات العالقة، خمسة ملفات تتعلق بالنزاعات مع بعض الإدارات العمومية.

انسجاما مع الأهداف المسطرة للنهوض بقطاع المنازعات، حرصت الوزارة خلال هذه السنة على تنظيم دورة تكوينية لفائدة العاملين بهذا القطاع، ومواصلة تنفيذ برنامج الدعم الميداني بالنظارات. كما سهرت على الدراسة القانونية للقضايا الوقفية المعروضة على مختلف المحاكم، وتزويد نظارات الأوقاف بالدفعوعات الشكلية والموضوعية التي من شأنها أن تسهم في ربح هذه القضايا. وتفصل المحاور الآتية حصيلة قطاع المنازعات خلال سنة 2006 :

الدعم الميداني للمنازعات

واصلت الوزارة خلال هذه السنة تطبيق برنامج الدعم الميداني للمنازعات بالنظارات التي لم يسبق لها أن استفادت منه، وذلك بتأطير وإشراف بعض أطر الإدارة المركزية، إضافة إلى مساعدة بعض العاملين بقطاع المنازعات بالنظارات المستفيدة من هذا البرنامج. ويتعلق الأمر بنظارات أوقاف : مكناس، فاس، وزان، والعرائش. وقد خلفت هذه العملية نتائج مفيدة للقطاع.

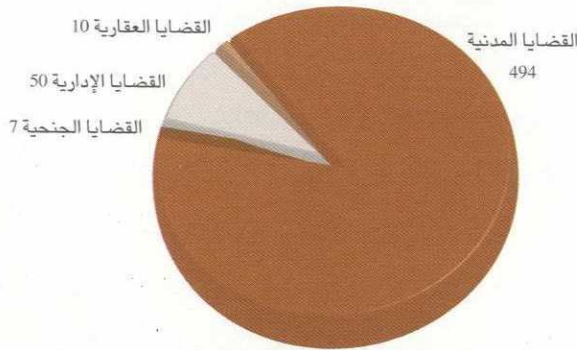
تجميع الاجتهادات القضائية الصادرة في دعاوى الأوقاف

اعتبارا لأهمية تتبع الأحكام والقرارات القضائية الصادرة في الدعاوى التي لها علاقة بالأوقاف، وخاصة منها تلك التي تمثل اجتهادا قضائيا لصالح الأوقاف، شرعت الوزارة، خلال هذه السنة، في تجميع الاجتهادات القضائية الصادرة في دعاوى الأوقاف، من أجل دراستها وتبويبها حسب نوعية الدعاوى ودرجة التقاضي، وبيان موقف القضاء فيها، بهدف توزيعها على نظارات الأوقاف لاعتمادها في الدعاوى التي تكون الأوقاف طرفا فيها.

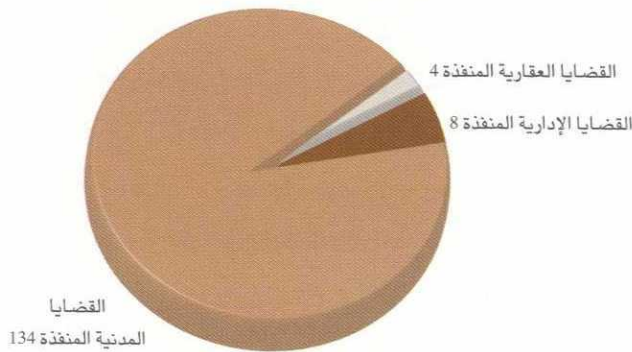
وقد بلغت حصيلته إجمالي المداخل المالية لبعض النظارات من الملفات المعروضة على التنفيذ خلال هذه السنة، ما مجموعه : 1.478.722,81 درهماً.

وتجدر الإشارة إلى أن مشكل تنفيذ الأحكام والقرارات القضائية لا يزال يعترض عمل قطاع المنازعات بالنظارات لأسباب عديدة، بعضها يرجع إلى ضعف أجهزة التنفيذ بالمحاكم المعنية وبطء إجراءات التنفيذ لديها، أو بمغادرة بعض المحكوم ضدهم إلى جهات غير معروفة مما يستعصي معه التنفيذ عليهم، بالإضافة إلى الصعوبات القانونية أو الواقعية التي تثار أحياناً في مواجهة بعض القضايا الشائكة، وامتناع بعض الإدارات العمومية أحياناً عن التنفيذ.

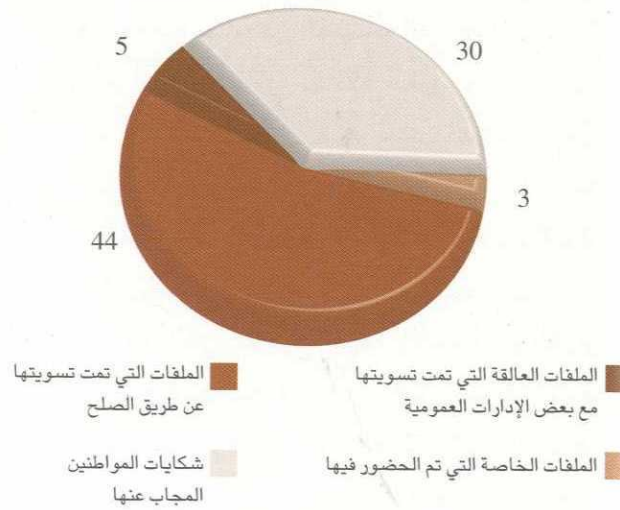
القضايا الوقفية الصادرة لصالح الأوقاف المعروضة على التنفيذ



القضايا الوقفية الصادرة لصالح الأوقاف المنفذة



ملتزمات وشكايات المواطنين، ومتابعة بعض الملفات الخاصة، وتسوية النزاعات العالقة مع بعض الإدارات العمومية



متابعة تنفيذ الأحكام والقرارات القضائية

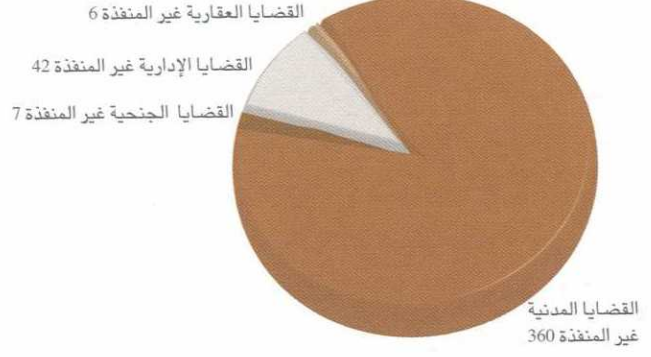
م خلال هذه السنة متابعة تنفيذ مجموعة من الأحكام والقرارات القضائية الصادرة إما لصالح الأوقاف وضدها، كما تم صرف مجموعة من المبالغ المالية، إما كصوائر قضائية عن الدعاوى الوقفية المرفوعة أمام المحاكم، أو كأتعاب لفائدة المحامين الذين ترافعوا نيابة عن الوزارة في الملفات الوقفية المعروضة على القضاء، ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

سير عملية تنفيذ الأحكام والقرارات القضائية الصادرة لصالح الأوقاف

عاجت الوزارة خلال هذه السنة مجموعة من الملفات الوقفية المعروضة عليها، وسهرت مع النظارات المعنية على تتبع سير عملية تنفيذ الأحكام والقرارات القضائية، وفق ما هو موضح في الجدول التالي :

نوع القضية المعروضة على التنفيذ الصادرة لصالح الأوقاف	عدد القضية التي فتح لها ملف التنفيذ	عدد القضية الوقفية المنفذة منها	عدد القضية غير المنفذة منها	سبب عدم تنفيذ ما تبقى من الأحكام والقرارات القضائية
القضايا المدنية	494	134	360	
القضايا العقارية	10	4	6	بطء إجراءات التنفيذ
القضايا الإدارية	50	8	42	لدى المحاكم المعنية
القضايا الجنحية	7	0	7	

القضايا الوقفية الصادرة لصالح الأوقاف غير المنفذة



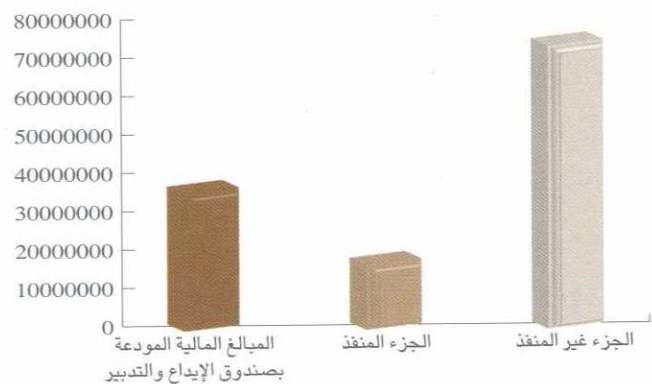
التعويضات المالية المحكوم بها لفائدة الأوقاف في قضايا نزاع الملكية

تتوجها لجهود الوزارة الهادفة إلى الحصول على أحكام وقرارات منصفة، بخصوص مبالغ التعويضات المخصصة لنزع ملكية العقارات الحبسية لأجل المنفعة العامة، وكذا التعويض عن الحرمان من الاستغلال، بادرت، خلال هذه السنة، إلى القيام بدراسات تهم تتبع مآل التنفيذات المفتوحة في هذا الشأن خلال الست سنوات الأخيرة.

ويلخص الجدول الآتي حصيلة التنفيذات المالية المتعلقة بالتعويضات المحكوم بها لفائدة الأوقاف في قضايا نزاع الملكية للمنفعة العامة والحرمان من الاستغلال.

نتائج التنفيذ		إجمالي التعويضات المالية لفائدة الأوقاف	المبالغ المدونة بصندوق الإيداع والتدبير
الجزء غير المنفذ	الجزء المنفذ		
77.020.465,44	17.641.208,27	37.397.205,00	97.675.748,94

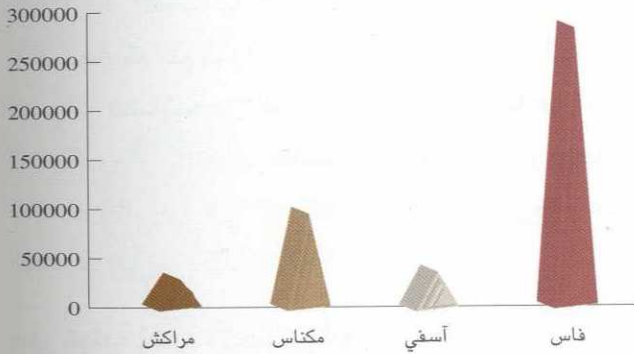
المبالغ المدونة بصندوق الإيداع والتدبير، والمبالغ المنفذة، والتي لم تنفذ بعد



تصفية الأحكام والقرارات القضائية الصادرة ضد الأوقاف

تمت معالجة مجموعة من القضايا التي صدرت بشأنها أحكام وقرارات قضائية لفائدة الغير. وتم السهر مع النظارات المعنية على تتبع سير عملية تنفيذها وتصفياتها، انسجاما مع وفاء الإدارة بالتزاماتها وتمكين الغير من حقوقهم، لتنفيذ الأحكام والقرارات القضائية الصادرة في مواجهتها، خصوصا في الحالات التي تصبح فيها الأحكام والقرارات موضوع التنفيذ نهائية، وغير قابلة لأي طريقة من طرق الطعن القانونية. وهمت هذه العملية 4 نظارات هي : مراكش، فاس، آسفي ومكناس. وانصب التنفيذ فيها على 7 قضايا، حيث وصل مجموع المبالغ المالية المنفذة من طرف الأوقاف لفائدة الغير خلال 2006 ما مجموعه : 464.208,00 درهماً.

المبالغ المنفذة لفائدة الغير حسب النظارات



التنفيذات المتعلقة بمصاريف الدعاوى وأتعاب المحامين

تصفية للتنفيذات المتعلقة بالمصاريف القضائية وأتعاب المحامين، تم الاعتماد هذه السنة على وسيلتين وهما :

♦ حث النظارات المعنية على العمل «بديل ضبط الشروط الشكلية والإدارية للملفات المعروضة على التنفيذ والتصفية» الموجه إليهم لاعتماده في جميع ما يرفع إلى الوزارة للتنفيذ.

♦ السعي للقضاء على التأخير الحاصل في التنفيذات المطلوبة من طرف نظارات الأوقاف، من أجل

إلى تنظيم الدورة التكوينية الثانية في مادة «المنازعات العقارية الوقفية»، أيام 23، 24، 25 و 26 ماي 2006.



ساهم في تأطير هذه الدورة الأستاذان :

- سعيد الدغيمر، أستاذ الحقوق بجامعة محمد الخامس بالرباط.
- محمد القدوري، خريج جامع القرويين وكلية الحقوق ومحام بهيأة الرباط.

وفي عروضه، ركز الدكتور الدغيمر، خلال هذه الدورة على ما يلي :

- ماهية الأموال العقارية وأنواعها وتفرعاتها، سواء العقارات بطبيعتها أو بتخصيصها، أو بحسب المحل الذي تنسحب إليه، وكذا التعريف بالدعاوى العقارية وبيان أنواعها، والتفرقة بينها وبين الدعاوى العينية، وبينها وبين الدعاوى الشخصية، والدعاوى المختلطة الرامية إلى استحقاق عقار، ومميزاتها وأهم القواعد التي تحكمها؛
- بيان القواعد التي تنظم حق الملكية العقارية، وعناصره وخصائصه ونطاقه، من حيث العلو والعمق والتفرعات، وقیوده القانونية والاتفاقية، وكذا ماهية الملك الخالص، والملك المشترك (الشيوع، ملكية الشقق والطبقات، السفلى، والعلو)، إضافة إلى حماية حق الملكية العقارية، والدعاوى الثلاث المتفرعة عنه؛
- دعوى استحقاق الملك وأهم قواعده، والتفرقة بين قواعد الشكل وقواعد الموضوع، وشروط قبول

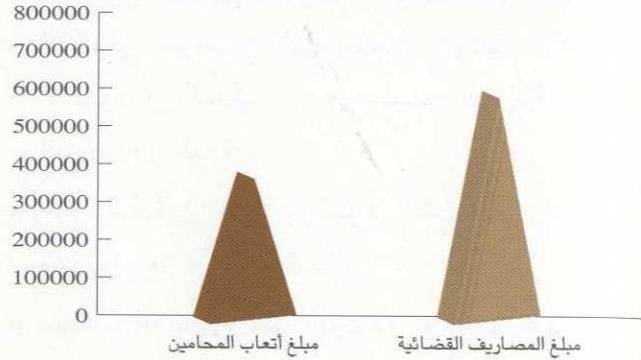
مواكبة التنفيذات المالية للسنوات المالية في حدود الاعتمادات المالية المخصصة لها عند بداية كل سنة.

وقد أسفرت عملية تنفيذ المصاريف القضائية وأتعاب المحامين لنظارات الأوقاف على النتائج التالية :

■ مبلغ أتعاب المحامين : 386.654,00 درهماً.

■ مبلغ المصاريف القضائية : 611.781,00 درهماً.

تنفيذ المصاريف القضائية وأتعاب المحامين



مساريع اتفاقات بشأن مبالغ أتعاب المحامين

تفاديا للمشاكل التي تطرحها قضية أتعاب المحامين الذين يترافعون في دعاوى الأوقاف الرائجة بالمحاكم، نتيجة عدم الاتفاق المسبق معهم على مبالغ الأتعاب المستحقة، والتي تؤدي أحيانا إلى نشوء خلاف بين الطرفين، عمدت الوزارة إلى فتح عروض أثمان أتعاب المحامين حسب نوع القضية ودرجة التقاضي، وإعداد مشاريع اتفاقات بشأن هذه المبالغ، مع الأخذ بعين الاعتبار مصلحة الأوقاف، والمميزات والخصوصيات التي تميز كل قضية، وتوزيعها النوعي والمحلي بالنسبة للمحاكم، وتوفير المحامين على شروط ومعايير محددة.

الدورة التكوينية الثانية في مادة «المنازعات العقارية الوقفية»

اعتبارا للوقع الإيجابي الذي حققته الدورة التكوينية الأولى للعاملين بقطاع المنازعات، والتي نظمتها الوزارة خلال شهر ماي 2005، ونظرا للحاجة الملحة لاعتماد برنامج سنوي للتكوين المستمر لفائدة العاملين بهذا القطاع، بادرت الوزارة خلال هذه السنة

الدعوى، أو ما يصطلح عليها بالصفة في الادعاء، ومتى يكون المدعى عليه ملزماً بالجواب، ومتى يكون الإدلاء برسم الإثبات ضروري لإثبات الصفة في الادعاء؛

■ الإثبات في دعوى الاستحقاق، وبيان القواعد الفقهية التي تتعلق بالأحكام الموضوعية للإثبات في مجال العقارات غير المحفظة، وعلاقة قواعد الإثبات بالنظام العام، ومبدأ حياد القاضي، وما يتعلق به الإثبات، بما فيه: (الحيازة، والملكية، ووضع اليد)، وكيفية الإثبات ووسائله، وأسباب الترجيح؛

■ دعوى قسمة الأموال العقارية، وأحكام القسمة، وأنواعها وآثارها، وإبطالها أو نقضها، والقواعد التي تنظم دعوى القسمة القضائية؛

■ دعوى الشفعة أو الضم، وأحكامها وأركانها وشروط ممارستها، وآثارها وسقوطها، وأهم القواعد التي تتعلق بدعوى الشفعة، وبيع الصفقة والإمضاء والضم؛

■ دعوى الحيازة وأحكامها، والحيازة المكسبة، والحيازة القاطعة أو الحيازة الاستحقاقية وشروطها من: (وضع اليد، والنسبة، والتصرف بلا منازع، وطول المدة المقررة، وعدم العلم بخروجها من تحت يد المتصرف فيها، وعدم حيازتها من طرف أجنبي) مع بيان القواعد المتعلقة بكل شرط منها، وآثار الحيازة؛

■ إثبات الحيازة وحمايتها، وكون الحيازة المادية قرينة على الحيازة القانونية، والحيازة القانونية قرينة على الملكية، ووسائل إثباتها من: (شهادة لفيق الملكية، ورسم الاستمرار وغيره)، وأنواع دعاوى الحيازة الثلاث، والحماية الجنائية لها؛

■ دعاوى الوقف وأحكامها، والتمييز فيها بين دعوى الوقف ودعاوى الملكية، وأهم قواعد الوقف، والإثبات في دعوى الوقف، وشهادة السماع.

أما الأستاذ محمد القدوري فقد تناول موضوع التوثيق والوثيقة العدلية، مبرزاً أن التوثيق فن ممتزج بعلم الفقه واللغة والأصول، وأن طبيعة الوثيقة

العدلية وموضوعها يوجب الرجوع إلى العلم الذي ينظم موضوعها وأركانها، وكذا إلى قواعد وأعراف شكلية التوثيق، وأن الوثيقة العدلية بنوعها الأصلية والاسترعائية تصنف ضمن الوثائق الرسمية، متميزة عن الوثائق العرفية، مضيفاً أن أجزاء الوثيقة العدلية تتكون من:

■ المقدمة أو التحلية، التي تنصب على المتعاقدين، (وهي مجرد تمهيد للوثيقة)؛

■ موضوع الشهادة، وهي الواقعة أو التصرف القانوني، موضوع اتفاق أطراف الوثيقة أو شهادة الشهود أو العدلين، (وهي صلب الوثيقة وقطبها الذي تدور عليه)؛

■ أداء العدلين على موضوع الشهادة، وهو ركن ضروري من أركان الشهادة؛

■ خطاب القاضي على الوثيقة، وهو روحها الذي يجعلها وثيقة رسمية لها حجيتها القانونية، وإلا تظل مجرد ورقة عرفية؛

وقد أكد المحاضر على لزوم الإحاطة بعبارات الموثقين ومصطلحاتهم في المجال التوثيقي، والإحاطة بالمعنى الفقهي واللغوي والقانوني للوثيقة العدلية، بما يحافظ على معانيها ومقاصدها، ويصون حقوق أصحابها، كألفاظ الأوصاف والأوزان والقياسات والبيع والإقالة، أو غيرها مما قد تتضمنه من ألفاظ عرفية مرتبطة إما بزمان أو مكان تحريرها، يتطلب الإحاطة بها جيداً ليكون فهمها سليماً ومعبراً عن القصد الحقيقي لأطرافها.

وأضاف أن الوثيقة العدلية قد يتم تحريرها من طرف عدل حاذق متمرس، أخذ بزمam فن التوثيق وقواعد الفقه، فينجز الوثيقة على وجه صحيح سالم من عيوب الشكل والجوهر، وقد تحرر من قبل من لا يتقن فن الوثيقة، أو لا يلم بقواعد الفقه، فتكتنفها عيوب شكلية أو جوهرية، تكتسي معها الوثيقة صبغة الغموض أو القصور، أو التناقض أو فساد في التعبير؛ وأن الوثيقة العدلية هي وسيلة إثبات الحقوق، وعلى مستعملها أن تكون حججه منسجمة وغير

مضطربة، وإلا سقط حقه وبطلت دعواه، لوقوعه فيما يعبر عنه فقها وقضاءً بالتعقيب على حجته «بالرافع». أما إذا تعددت الأطراف المحتجة بالوثائق العدلية في الادعاء، وكانت تامة متكاملة لا تعارض بينها، فيبحث حينئذ في الأقوى منها والأضعف، ثم الأخذ بالقوي وترك الضعيف، وهو ما يسميه الفقهاء «بإعمال قواعد الترجيح بين الوثائق»، لمعرفة الحجة الواجبة للإعمال، والحجة الواجبة للإهمال.

وقد كانت هذه الدورة التكوينية، فرصة لطرح ومناقشة مجموعة من القضايا التي أفرزتها الممارسة العملية على صعيد نظارات الأوقاف، ومناسبة هامة للتواصل وتبادل وجهات النظر بين جميع العاملين بالقطاع، وخلق جو من التفاعل الإيجابي بين المكلفين بالمنازعات، ومحطة لهم لتوحيد مساطر معالجتهم للقضايا المشابهة الراجعة لديهم، وفرصة سانحة لهم للتزود بالمادة العلمية في مجال الدعاوى العقارية.

الإدارة العامة



«..... يتعين علينا إعلاء نفس
جديد لمسار اللامركزية والجهوية،
والعمل على أن يصبح التدبير
اللامركزي بوصفه لازمة لخيار
اللامركزية، قاعدة أساسية في جميع
القضايا العمومية، ومقوما ضروريا
للحكمة الترابية الجيدة.....»

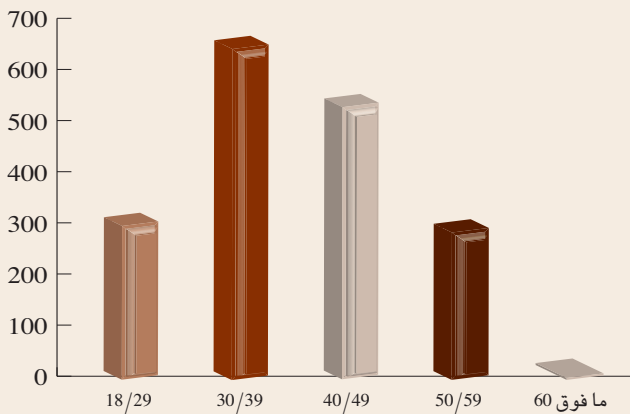
من خطاب جلالة الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة الذكرى السابعة لاعتلاء عرش
أسلافه المنعمين

- رعاية الأنشطة الدينية أو التعليمية أو الثقافية التي تبرمجها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية داخل المسجد؛
 - تولي المسؤولية عن النظام في المسجد وحمايته من كل نشاط خارج الإطار الديني.
- وقد شمل العدد الإجمالي للتوظيف والتعاقد 212 منصبا موزعا كما يلي :

عدد المناصب	الإطار
5	متصرف للإدارات المركزية
199	متصرف مساعد متعاقد
3	مهندس دولة (درجة 1)
3	مهندس معماري
1	مهندس التطبيق
1	تقني من الدرجة الثانية
212	المجموع

وبذلك تواصل الوزارة تنفيذ سياستها في مجال تدبير الموارد البشرية، من خلال تشبيها ودعمها بالآطر الكفاءة والمتخصصة. وتوضح البيانات التالية توزيع الموظفين والأعوان حسب فئات عمرية إلى غاية 30 شتنبر 2006، إذ تمثل فئات الموظفين والأعوان بين سن 18 و39 سنة، نسبة 49,53% من مجموع موظفي وأعوان الوزارة.

توزيع موظفي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية حسب السن



في سياق حسن التدبير، وتطوير العمل الإداري وتحديثه، وتوظيف التقنيات الحديثة في سيرورته، وسعيا إلى تأهيل الموارد البشرية وتفعيل كفاياتها الإنتاجية، تركزت حصيلة هذه السنة في الإنجازات الآتية :

الموارد البشرية

التوظيف والتعاقد

خصصت لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية 200 منصب برسم القانون المالي لسنة 2006، لتوظيف خريجي برنامج «تكوين الأئمة والمرشدين» كمتصرفين مساعدين متعاقدين بموجب عقود خاضعة للقانون العام. وقد أحدث هذا البرنامج، تنفيذا للتعليمات المولوية السامية، لتكوين 150 إماما و50 مرشدة كل سنة، من أجل الاضطلاع بالمهام الآتية :

- إعطاء دروس في مختلف العلوم الإسلامية؛
- إلقاء دروس الوعظ والإرشاد، قصد تبليغ أحكام الشريعة الإسلامية؛
- المساهمة في التكوين المستمر للأئمة وباقي القيميين الدينيين؛
- المساهمة في الحفاظ على الوحدة الدينية للمجتمع وتماسكها؛
- المساهمة في الارتقاء بالخطب المنبرية والدروس المسجدية؛
- تنظيم قراءة الحزب الراتب في المسجد؛
- تعليم القرآن ورفع الأذان عند الاقتضاء؛
- إعداد دروس في محو الأمية؛
- إصلاح ذات البين بين الأفراد عندما يطلب منه ذلك؛

الترقى في الرتبة

العدد بالميزانية الخاصة	العدد بالميزانية العامة	الإطار أو الدرجة
20	2	متصرف ممتاز
15	11	متصرف
44	5	متصرف مساعد
—	5	متصرف مساعد متعاقد
—	1	إعلامي من الدرجة الممتازة
—	2	إعلامي
—	9	تقني ممتاز
—	2	تقني من الدرجة الأولى
—	1	تقني من الدرجة الثانية
—	9	تقني من الدرجة الممتازة
18	5	محرر ممتاز
4	6	محرر
64	11	كاتب ممتاز
12	1	كاتب
2	9	عون عمومي الصنف الثالث
3	3	عون عمومي الصنف الثاني
26	4	عون التنفيذ ممتاز
3	4	عون التنفيذ
13	6	عون الخدمة ممتاز
2	3	عون الخدمة
226	90	المجموع
316		المجموع العام

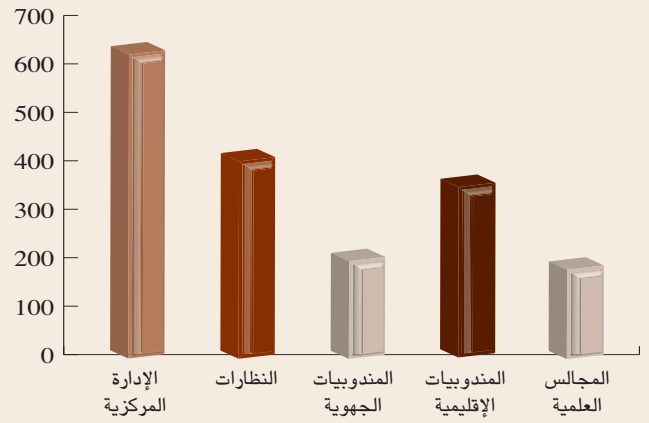
الترقى في الدرجة بواسطة الاختيار

العدد بالميزانية الخاصة	العدد بالميزانية العامة	الإطار أو الدرجة
16	—	متصرف ممتاز
12	—	متصرف
26	—	متصرف مساعد
—	4	تقني من الدرجة الممتازة
19	—	محرر ممتاز
22	—	محرر
24	—	كاتب ممتاز
33	—	كاتب
3	—	عون عمومي الصنف الثاني
6	—	عون عمومي الصنف الأول
12	—	عون التنفيذ ممتاز
5	—	عون الخدمة ممتاز
178	4	المجموع
182		المجموع العام

نظرا لإمكانات الترقى المحدودة في الدرجة بالنسبة لموظفي وأعوان الميزانية الخاصة للأوقاف، وإنصافا لجهود هذه الفئة من الموارد البشرية، وتقديرا لدورها في تنمية موارد الأوقاف، وتدبير قطاع الشؤون الإسلامية، تم اعتماد ترقية استثنائية في الدرجة لفائدة 115 موظفا.

ويشكل العنصر النسوي نسبة 29% من مجموع الموظفين والأعوان، وتمثل الأطر العليا نسبة 27% من مجموع الموارد البشرية، والأطر المتوسطة نسبة 44%، والأطر الصغرى نسبة 27%، وتتركز 36% من الموارد البشرية بالإدارة المركزية.

توزيع موظفي وأعوان وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على الإدارة المركزية والمصالح الخارجية



الترسيم

حظي مجال الترسيم هذه السنة بتنفيذ 223 ترسيما، شمل فئات متنوعة من الأطر والتقنيين والأعوان، حسب التفصيل الآتي :

عدد المناصب	الإطار
14	مهندس دولة (درجة 1)
2	مهندس معماري (درجة 1)
83	متصرف
9	إعلامي
4	متصرف مساعد
85	تقني من الدرجة الأولى
22	تقني من الدرجة الثانية
1	عون عمومي الصنف الثالث
2	عون الخدمة
1	عون التنفيذ
223	المجموع

الترقى في الرتبة والدرجة

بلغ مجموع الترقيات المنجزة في الرتبة والدرجة 498، مفصلة كما يلي :

التدريبي عن طريق الامتحانات المهنية

تطبيقا لمقتضيات المرسوم رقم 403-04-2 الصادر في 29 شوال 1426 (2 دجنبر 2005)، في شأن التدابير الجديدة لنظام الترقى في الرتبة والدرجة بالإدارات العمومية، تم إصدار ونشر قرارات نظام الترقى عن طريق الامتحانات المهنية المتعلقة بولوج إطار تقني من الدرجات الثالثة والثانية والأولى، في إطار إدماج جميع التقنيين بالأطر الجديدة لهيئة التقنيين، وفق المادة الأولى من المرسوم رقم 72-05-2 الصادر في 29 شوال 1426 (2 دجنبر 2005)، في شأن النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات. وقد تم تنظيم امتحانات مهنية لفائدة موظفي وأعوان الوزارة بالميزانيتين العامة والخاصة (دورة دجنبر 2006)، على النحو التالي :

الدرجة	المناصب المخصصة	
	الميزانية العامة	الميزانية الخاصة
مهندس الدولة من الدرجة 1	1	—
متصرف	1	2
متصرف مساعد	1	1
إعلامي مختص	1	—
محضر ممتاز	1	2
محضر	1	2
كاتب ممتاز	1	1
كاتب	1	—
عون عمومي الصنف الثالث	1	—
عون عمومي الصنف الثاني	1	—
عون التنفيذ ممتاز	1	1
عون الخدمة ممتاز	1	1
المجموع	12	10
المجموع العام	22	

التدريب والتكوين

وعيا منها بأهمية التكوين كرافعة استراتيجية لتنمية الموارد البشرية الأساسية للارتقاء بمستوى قدراتها، وتحسين أدائها، من خلال اكتساب مهارات وأساليب ومعلومات مختلفة ومتجددة، واستيعاب أحدث طرق التدبير، سهرت الوزارة على تكثيف برامج التكوين المستمر القصير المدى، وتنظيم دورات تكوينية معمقة في علم التدبير، والإدارة، والميادين التقنية. وقد تميزت هذه السنة بالتوقيع على اتفاقية شراكة مع مكتب

التكوين المهني وإنعاش الشغل بتاريخ 12 شتنبر 2006، تم تفعيلها بتكوين 248 موظفا بالإدارة المركزية والمصالح الخارجية في ميدان استعمال البرامج المكتبية (OPEN OFFICE). وتهدف الوزارة من هذا التكوين إلى ملائمة مواردها البشرية مع التوجهات الأساسية لمشروع المنظومة المعلوماتية المستقبلية.

وتفعيلا لمقتضيات المرسوم رقم 1367-205 الصادر في 29 شوال 1426 (2 دجنبر 2005)، بتحديد مسطرة تنقيط وتقييم موظفي وأعوان الإدارات العمومية، تم تكوين مكونين (2) في مجال التنقيط والتقييم، وتعميم دورات التكوين بالإدارة المركزية والمصالح الخارجية. ويفصل الجدول الآتي العمليات المرتبطة بالتدريب والتكوين خلال هذه السنة :

الدورة التدريبية	عدد المستفيدين	موضوعها
معهد الإدارة العامة بالرياض (المملكة العربية السعودية)	2	التسيير الإداري
المدرسة الوطنية للإدارة (الرباط) 10 دورات	12	- هندسة التكوين المستمر - استراتيجية التكوين المستمر - منهجية إعداد مخطط التكوين المستمر - تقييم الأداء - تدبير الكفاءات - التنقيط والتقييم - الإدارة الإلكترونية - التسيير بناء على النتائج وتدبير الموارد البشرية - التدبير المعلوماتي للموارد البشرية - المنظومة المعلوماتية الخاصة بتدبير الموارد البشرية
مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل	248	البرامج المكتبية المعلوماتية (OPEN OFFICE)
الإدارة المركزية والمصالح الخارجية (الدار البيضاء - فاس - مراكش)	330	التنقيط والتقييم
مجموع المستفيدين	592	

الإلحاق والتحمل

عالجت الوزارة خلال هذه السنة 12 ملفا خاصا بمجال الإلحاق والتحمل، حسب التوزيع الآتي :

العملية	الميزانية العامة
الإلحاق	3
تجديد الإلحاق	—
إنهاء الإلحاق	2
التحمل	7
المجموع	12

الإدماج

بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.05.159 الصادر في 18 رجب 1426 (24 غشت 2005)، تم وضع مؤسسة دار الحديث الحسنية تحت سلطة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ابتداء من 29 غشت 2005، وتبعاً للاجتماعات التنسيقية مع مصالح البلاط الملكي حول إدماج وإعادة انتشار موظفي هذه المؤسسة ضمن موظفي الوزارة، تم إصدار 59 قراراً مشتركاً لإعادة الانتشار، عرضت على المراقبة المالية من أجل التأشير.

الاستيعاب

العملية	الميزانية الخاصة
الاستيعاب	1
تجديد الاستيعاب	1
الإدماج بعد الاستيعاب	1
المجموع	3

الانتقالات

سهرت الوزارة على تتبع عملية تدبير حركية الموظفين مراعاة لظروفهم الاجتماعية والصحية، وتقدير الحاجيات مختلف المصالح. ويلخص البيان الآتي هذه العمليات :

العملية	الميزانية العامة	الميزانية الخاصة
الموافقة على الانتقال	53	20
انتقال المرشدين الدينيين	12	—
المجموع	65	20
المجموع العام	85	

التسمية والإعفاء من المصالح

في إطار تدبير حركية مراكز المسؤولية، وشغل الشاغر منها، أنجزت الوزارة العمليات التالية :

العملية	العدد
مدير	2
مندوب جهوي	1
مدير المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب	1
رئيس قسم	3
رئيس مصلحة	19
مندوب إقليمي	2
رئيس مكتب	10
رئيس الديوان	2
مستشار تقني	1
رئيسة الكتابة الخاصة	1

التصريح بالسرف

بلغت التصريحات بالشرف المتعلقة بمزاولة المهام، والتي أحييت على مكتب أداء الأجور الرئيسي 45 تصريحاً، موزعة كآتي :

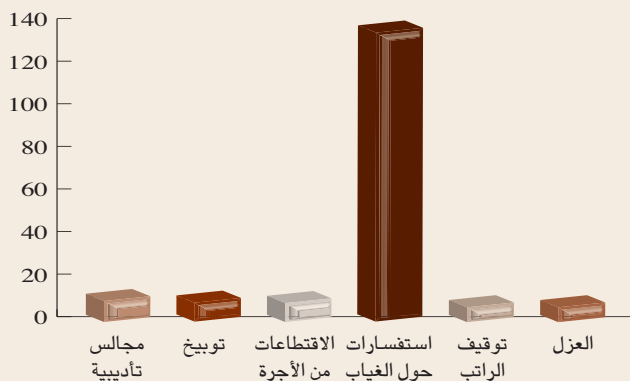
العملية	العدد
مدير	3
مندوب جهوي	1
رئيس الديوان	2
رئيس قسم	3
مفتش	4
مفتش مساعد	6
ناظر	5
رئيس مصلحة	19
مندوب إقليمي	2
المجموع	45

السُّؤن التأديبية

عقاباً للموظفين المخلين بالقانون الإداري، نفذت الوزارة هذه السنة 147 عملية، مفصلة على النحو التالي :

العملية	العدد
مجالس تأديبية	4
توبيخ	3
الاقتطاعات من الأجرة	3
استفسارات حول الغياب	135
توقيف الراتب	1
العزل	1
المجموع	147

العقوبات التي نفذتها الوزارة على الموظفين



تسوية الخدمات والتغطية الصحية الإلزامية

ملفات مصفاة	الهيئة
1	إثبات الخدمات السابقة لدى الصندوق المغربي للتقاعد
10	الانخراط في النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد
6	استرجاع المبالغ المقنطرة لفائدة التقاعد
1	أداء ذعيرة المتأخرات إلى النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد
1070	التغطية الصحية الإلزامية
1088	المجموع

نهاية الحياة الإدارية

تم إنجاز 15 عملية مفصلة كالآتي :

العدد	العملية
13	التقاعد لبلوغ حد السن
7	الاستقالة
3	فسخ العقد
8	الوفاة
31	المجموع

التعويضات العائلية

العدد	العملية
156	التعويضات العائلية

ضبط المناصب المالية

بتنسيق مع مصالح المراقبة المالية، وفي إطار تدبير الميزانية، خضعت المناصب المالية للعمليات التالية :

العدد	العملية
1214	المناصب المالية المفتوحة
2	المناصب المحدثة لترسيم الأعران المؤقتين
3	المناصب المحذوفة
95	نقل وتحويل المناصب المالية
8	تحويل المناصب الشاغرة
108	المجموع

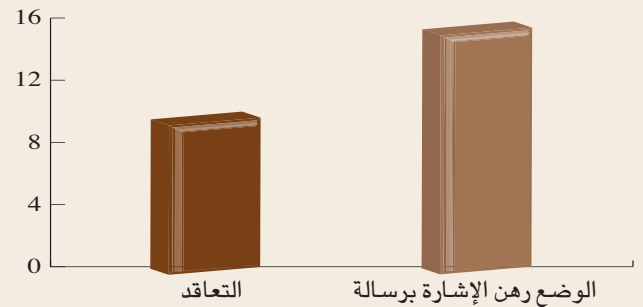
وتطبيقا لمقتضيات منشور السيد الوزير الأول رقم 8 بتاريخ 11 ماي 2005 في شأن التغيب عن العمل بصفة غير مشروعة، واصلت الوزارة إعداد شهادات جماعية بأسماء جميع الموظفين المزاولين لعملهم بصفة فعلية، وُضعت في شكل لائحة إلكترونية بالمواصفات التقنية المحددة في المنشور المذكور، وأحيلت على الجهة المختصة داخل الآجال المحددة.

التعاقد وفسخ العقد والرضع رهن الإشارة (الميزانية الخاصة)

بلغت العمليات المنجزة في هذا الصدد 26 مفصلة كالتالي :

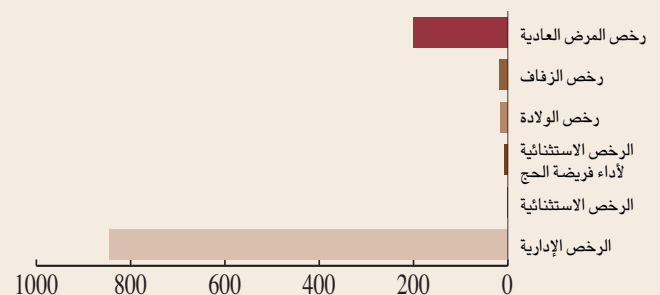
العدد	العملية
10	التعاقد
16	الوضع رهن الإشارة برسالة
26	المجموع

عدد العمليات المنجزة



الرخص

العدد	العملية
845	الرخص الإدارية
1	الرخص الاستثنائية
8	الرخص الاستثنائية لأداء فريضة الحج
16	رخص الولادة
17	رخص الزفاف
200	رخص المرض العادية
1087	المجموع



اعتماد نظام المراقبة الآلية لموظفي وأعوان البناية الرئيسية بالإدارة المركزية

تفعيلاً لمنشور السيد الوزير الأول عدد 8/2005 بتاريخ 11 ماي 2005، وفي إطار التصدي لظاهرة التغيب غير المشروع عن العمل، وعدم احترام التوقيت الإداري، أرست الوزارة نظاماً جديداً لمراقبة حضور الموظفين والأعوان بالبناية الرئيسية بالإدارة المركزية، شرع فيه ابتداء من شهر نونبر 2006. ويهدف هذا النظام إلى تخليق الإدارة وعقلنة التدبير العمومي، وتفعيل مختلف الآليات القانونية والتنظيمية والتقنية المتاحة لرصد كل حالات التغيب غير المشروع عن العمل، واتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية في حق المخالفين.

نقل بعض المهام إلى المصالح الخارجية في مجال تدبير الموارد البشرية

تجسيدا للاتمركز الإداري، وسعياً إلى تدبير محلي للموارد البشرية بالمصالح الخارجية للوزارة، تم تفويض الإمضاء للمندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية، ونظار الأوقاف، على الوثائق الإدارية للموظفين التابعين لهم، من رخص، وشواهد العمل، وأوامر القيام بمأموريات داخل المملكة، إضافة إلى الاقتطاع من رواتب الموظفين المتغييبين عن العمل.

بناء المنظومة المعلوماتية وتحسين الأداء

دعم الوسائل والإمكانيات الموضوعة رهن إشارة الموظفين

في إطار الرفع من أداء الموظفين وتنمية قدراتهم ومهاراتهم المهنية، وتمكينهم من مواكبة مختلف النصوص القانونية المنشورة بالجريدة الرسمية، اقتنت الوزارة «مجموعة الجريدة الرسمية» على أقراص مدمجة باللغتين، العربية والفرنسية، مع إمكان التحيين المستمر، تم وضعها في الشبكة المعلوماتية المؤقتة، على أن تعمم في إطار مشروع البوابة الداخلية للوزارة حتى يمكن لجميع الموظفين الاطلاع عليها، وذلك بمعدل 5 مستعملين في آن واحد.

اقتراح مشاريع للاستفادة من تمويل «صندوق تحديث الإدارة العمومية»

في إطار القانون المالي لسنة 2005، تم إنشاء «صندوق تحديث الإدارة العمومية»، الذي يهدف إلى تشجيع الأوراش التحديثية، والمشاريع الإبداعية بالإدارات العمومية من أجل الارتقاء بالممارسات الإدارية الناجعة في مجالات تدبير الموارد البشرية، وتبسيط المساطر الإدارية وتطوير الإدارة الإلكترونية وإعادة تنظيم الهياكل الإدارية، وذلك طبقاً لمنشور الوزير الأول عدد 2006/1 بتاريخ 14 فبراير 2006. وتبعاً لذلك أحدثت لجنة وزارية، بموجب المرسوم رقم 2.05-1484 الصادر في 20 ذي القعدة 1426 (22 دجنبر 2005)، لدراسة العمليات والمشاريع التي تعرضها الوزارات للاستفادة من تمويل الصندوق

المذكور، والتي يكون لها تأثير إيجابي على الخدمات العمومية المقدمة للمواطن والمقاول، وعلى أداء ومردودية الجهاز الإداري، وقد شملت اقتراحات الوزارة المشاريع الآتية :

المشروع
ترميم الشبكة المعلوماتية بالإدارة المركزية
تأمين الشبكة المعلوماتية المركزية
اقتناء أجهزة معلوماتية
تطوير البرامج المعلوماتية والتكوين
البوابة الداخلية والبريد الإلكتروني
الأجهزة المزودة
إنجاز التطبيقات المعلوماتية الأساسية
إنشاء شبكات معلوماتية محلية بالمصالح الخارجية
تأمين الشبكات المعلوماتية المحلية بالمصالح الخارجية
تطوير بوابة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على شبكة الأنترنت

وقد ثمنت اللجنة المختصة أهمية هذه المشاريع وأبعادها التحديثية، وأبدت ملاحظاتها، واقتрحت إعداد وصياغة اقتراحات الوزارة في مشروع مندمج يركز على تفعيل وتطبيق البرنامج المعلوماتي الهدف، وإعادة عرضه على أنظار اللجنة برسم السنة المالية 2007، مع توضيح دقيق للأهداف والنتائج المنتظرة من المشروع وتحديد آجال تنفيذه، ومخطط تمويله.

وتواصل الوزارة بناء تصوراتها بشأن المنظومة المعلوماتية المستقبلية التي شرع في تنفيذها في نهاية 2006، وسيشمل ذلك الشبكة المعلوماتية، والتطبيقات الأساسية البرمجية.

الحدابير التشريعية والقانونية والتنظيمية

المادة 5 من ظهير هيكلية الوزارة، كما صدر قرار وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 940.06 بتاريخ 5 من ربيع الآخر 1427هـ (3 مايو 2006) بتحديد عدد المفتشين، والمفتشين المساعدين العاملين بالوزارة، تطبيقاً للمادة 4 من المرسوم الآنف الذكر.

■ وضع الإطار القانوني المحدد لشروط التعاقد للقيام ببعض المهام الدينية، وكذا الشروط الواجب توافرها للقيام بمهمة إمام أو مرشد، لملء فراغ قانوني قائم، وتوفير قيمين دينيين من مستوى رفيع، ومساعدة المصالح المكلفة بتدبير الشأن الديني على القيام بمهامها، وقد تم صدور مرسومين في هذا الموضوع.

المجالس العلمية العملية

أصدرت الوزارة قراراً بتحديد مقدار التعويض عن المهام، المخول لرؤساء الوحدات الإدارية بالمجالس العلمية المحلية وفروعها، وذلك تطبيقاً لمقتضيات كل من المادة 18 من الظهير الشريف رقم 1.03.300 الصادر في 2 من ربيع الأول 1425 (22 أبريل 2004) بإعادة تنظيم المجالس العلمية، والمادة 42 من النظام الداخلي النموذجي الخاص بهذه المجالس، ويحدد هذا القرار التعويض المذكور في مبلغ 750 درهماً.

الشؤون الإسلامية والمساجد

حرصاً من الوزارة على تحسين تدبير الشأن الديني، وسعيها منها إلى إبراز صورة الإسلام الحقيقية، ركزت في تنظيماتها القانونية على الآتي :

■ إعادة تنظيم جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية، بتوسيع مجال الأبحاث والدراسات التي تنال عنها الجائزة ليشمل

في إطار ملائمة النصوص القانونية والتنظيم المرتبطين بقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية، واصلت الوزارة إنجازاتها في مجال التشريع حيث تميزت سنة 2006 بنشاط تشريعي مكثف هم مختلف المجالات التي تدخل ضمن اختصاصات الوزارة، تجلّى على الخصوص، في إعداد مجموعة نصوص قانونية، منها ما هو معروض على مسطرة المصادقة، ومنها ما نشر بالجريدة الرسمية، وقد همت هذه النصوص المجالات الآتية :

الموارد البشرية

إيماناً منها بأهمية العنصر البشري في رفع مستوى الأداء الإداري، باعتباره العنصر الأساسي في تحقيق البرامج والمشاريع المتوخاة، أنجزت الوزارة مجموعة من النصوص القانونية ترمي إلى ما يلي :

■ الزيادة بنسبة 80 % في المكافأة المخصصة للوعاظ العاملين بمختلف أقاليم المملكة، وذلك تماشياً مع تغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية. وبغرض إنصاف هذه الفئة وتشجيعها على العطاء أكثر، حيث صدر هذه السنة مرسوم رقم 2.05.1577 بتاريخ 5 ربيع الآخر 1427 (3 مايو 2006)، يغير ويتم المرسوم رقم 2.85.738 الصادر في 29 من ربيع الأول 1407 (2 ديسمبر 1986)، بصرف مكافأة للوعاظ العاملين بمختلف أقاليم المملكة.

■ خلق الإطار القانوني المنظم لوضعية المفتشين العاملين بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، حيث صدر المرسوم رقم 2.05.1241 بتاريخ 5 من ربيع الآخر 1427هـ (3 مايو 2006) الذي يحدد شروط تعيينهم ونظام تعويضاتهم، بغية تأطير التفتيش والإسهام في تحسين الأداء، تطبيقاً لمقتضيات

مختلف العلوم الإسلامية، وتوجيه هذه الأبحاث والدراسات إلى قضايا العصر والمواضيع التي تستأثر باهتمام العالم الإسلامي وكذا رفع القيمة المالية للجائزة من 60.000,00 درهم إلى 200.000,00 درهم.

■ إعادة النظر في مقتضيات القانون المتعلق بالأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي لتواكب مستجدات المرحلة الراهنة وتساعد على تدبير الشأن الديني بشكل أفضل، وذلك من خلال التحكم في عملية بناء المساجد وانتشارها عبر مختلف أرجاء المملكة، وضبط عملية جمع الأموال من طرف الخواص لبناء هذه الأماكن.

■ تحديد الشروط والإجراءات المتطلبة لفتح المساجد والأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي وكذا تسمية المساجد، وإحداث سجل وطني للمساجد تدون فيه المعلومات والمعطيات المتعلقة بكل مسجد من مساجد المملكة، (قرار رقم 472.06 صادر في 9 صفر 1427 (10 مارس 2006)، في شأن تسمية المساجد وفتحها في وجه المصلين).

■ تحديد شروط التعيين لمزاولة مهام الإمامة والخطابة بالمساجد، وكذا مهام وواجبات الإمام، (قرار رقم 473.06 صادر في 9 صفر 1427 (10 مارس 2006) بتحديد شروط التعيين للقيام ببعض المهام الدينية).

التعليم العتيق

تقديرًا للدور الريادي الذي لعبه التعليم العتيق عبر مختلف مراحل تاريخ المغرب، وتفعيلاً للقانون رقم 13.01، استصدرت الوزارة ستة قرارات تناولت بالضبط والتفصيل مختلف جوانب هذا التعليم، مجملة كالآتي:

■ قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 873.06 صادر في 5 ربيع الآخر 1427 (3 مايو 2006)، في شأن نظام الدراسات والامتحانات بمؤسسات التعليم العتيق؛

■ قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 874.06 صادر في 5 ربيع الآخر 1427 (3 مايو 2006)، بتحديد كفايات منح الترخيص بفتح مؤسسات التعليم العتيق، أو توسيعها أو إدخال تغييرات عليها؛

■ قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 875.06 صادر في 5 ربيع الآخر 1427 (3 مايو 2006)، بتحديد شروط الاستفادة من دعم الدولة للتعليم العتيق؛

■ قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 876.06 صادر في 5 ربيع الآخر 1427 (3 مايو 2006)، بتحديد معايير التأطير والتجهيز التي تخضع لها مؤسسات التعليم العتيق؛

■ قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 877.06 صادر في 5 ربيع الآخر 1427 (3 مايو 2006)، بتحديد المؤهلات التربوية الواجب توافرها في مديري مؤسسات التعليم العتيق والمدرسين بها؛

■ قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 878.06 صادر في 5 ربيع الآخر 1427 (3 مايو 2006)، بتحديد تأليف الهيئة العلمية التابعة للجنة الجهوية للتعليم العتيق؛

وبصدور هذه القرارات، يكون البناء القانوني للتعليم العتيق قد استكمل.

وتشجيعاً للعاملين بمؤسسات التعليم العتيق، وكذا التلاميذ والطلبة بها، أعدت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مشروع مرسوم، معروض حالياً على مسطرة المصادقة، يرمي إلى الزيادة في مكافأتهم وفي المنحة المخصصة لهم.

مؤسسة دار الحديث الحسنية

في إطار إعادة تنظيم مؤسسة دار الحديث الحسنية، تم استصدار النصوص التالية:

■ مرسوم رقم 2.06.331 بتغيير وتتميم المرسوم رقم 2.05.1316 بتحديد قائمة الشهادات التي تحضرها وتسلمها مؤسسة دار الحديث الحسنية.

البحث العلمي

- صدور الظهير الشريف رقم 1.06.222 بتاريخ 30 شوال 1427هـ (22 نونبر 2006)، المحدث للمعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب.

- إعداد مشروع مرسوم بإحداث «جائزة محمد السادس لفن الخط المغربي» لمكافأة أجود الخطاطين المتفوقين في رسم هذا الخط وفنونه. وللإشارة فإن هذا المشروع معروض على مسطرة المصادقة.

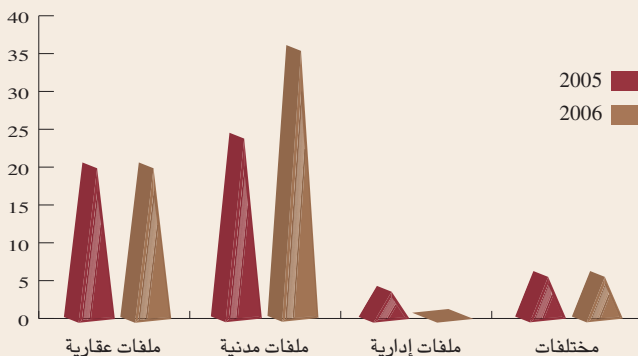
الدراسات القانونية

في إطار العناية التي توليها الوزارة لدراسة الملفات القانونية، ورصد الثغرات التي تؤثر على حقوق الأوقاف، قبل البت فيها، تم خلال سنة 2006 إنجاز دراسات قانونية لأربع وستين قضية مختلفة: معاوضات، ومناقلات، ومقاسمات، وعقود كراء، وتوليات، واتفاقيات، وعقود الشراكة، ودفاتر التحملات، وقضايا إدارية ومدنية وعقارية مختلفة.

وفيما يلي جدول بمقارنة الملفات المدروسة خلال سنتي 2005 و 2006 حسب طبيعة مواضيعها :

الملفات المدروسة	2005	2006
ملفات عقارية	21	21
ملفات مدنية	25	37
ملفات إدارية	4	0
مختلفات	6	6
المجموع	56	64

مقارنة الملفات القانونية المدروسة
خلال سنتي 2005 و 2006



■ قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 2228.06 صادر في 9 رمضان 1427 (2 أكتوبر 2006) بتحديد برامج التكوين ونظام الدراسات والامتحانات والمراقبة المستمرة للمعلومات، بمؤسسة دار الحديث الحسنية.

■ قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 2251.06 صادر في 9 رمضان 1427هـ (2 أكتوبر 2006) بتحديد تكوين اللجنة العلمية الدائمة لمؤسسة دار الحديث الحسنية، وكيفية تعيين أعضائها وقواعد سيرها.

■ قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 2698.06 صادر في 17 شوال 1427هـ (9 نوفمبر 2006) بتعيين مدير دار الحديث الحسنية أمرا مساعدا لصرف الاعتمادات المفوضة إليه من وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية من ميزانية التسيير للمؤسسة، والكاتب العام للمؤسسة نائبا عنه.

■ مشروع مرسوم بإحداث أجرة عن الخدمة المقدمة من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، والمتمثلة في مجلة «الواضحة» التي تصدرها مؤسسة دار الحديث الحسنية، وهذا المشروع معروض على مسطرة المصادقة.

■ مشروع قرار مشترك لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير المالية والخصوصية بتحديد تعريف بيع مجلة «الواضحة».

المصالح الخارجية

سعيًا إلى تقريب إدارة الأوقاف من المواطنين بصفة عامة، وخاصة من مكثري ومستعملي الأملاك الحبسية، قامت الوزارة بتميم القرار رقم 106.04 الصادر في 28 من ذي القعدة 1424 (21 يناير 2004) في شأن التنظيم الداخلي لنظارات الأوقاف، ومندوبيات الشؤون الإسلامية، وعددها، ودوائر نفوذها الترابي، وبالتالي إحداث نظارات بكل من تاونات، وتطوان، والجديدة، وقلعة السراغنة، والقصر الكبير.

التوثيق

اعتبارا لأهمية التوثيق، ودوره في إنجاح جهود الإصلاح والتحديث الإداري، والرفع من قدرات وخدمات الجهاز الإداري وفاعليته. تعمل الوزارة على بناء قاعدة توثيق منظمة ودقيقة تتمثل في النقاط الآتية :

تكوين بنك معطيات قانونية وشرعية

تواصل الوزارة عملية جمع المعطيات القانونية والشرعية المتعلقة بقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية، وفق برنامج واضح المعالم يتم تنفيذه عبر مراحل :

- المرحلة الأولى : تضم جمع المعطيات القانونية عن الفترة الممتدة بين سنة 1912 و 1954.
- المرحلة الثانية : جمع المعطيات القانونية عن الفترة الممتدة بين سنة 1955 و 1999.
- المرحلة الثالثة : جمع المعطيات القانونية عن الفترة الممتدة من سنة 2000 إلى متم شهر دجنبر 2006.

دليل المراجع القانونية والشرعية

تتوفر الوزارة على مكتبة قانونية تضم مجموعة من المراجع، والدوريات، والمنشورات القانونية، سهرت على تصنيفها وترتيبها، وتلخيص محتواها، وترميزها تسهيلا للرجوع إليها عند الاقتضاء. وفي هذا الإطار، أعدت الوزارة «دليلا للمراجع القانونية والشرعية» يتضمن فهرسا لموجودات هذه المكتبة، تم تعميمه على مختلف أقسام ومصالح الوزارة.



إعداد قاعدة الإعارة

حفاظا على المراجع القانونية والشرعية المتوفرة بالمكتبة القانونية، وتسهيلا لعملية الإعارة، تم إنشاء قاعدة معطيات خاصة بهذه الإعارة تشتمل على :

- الاسم الكامل للمستعير.
- الوحدة الإدارية.
- عنوان الكتاب (الرمز، الرقم، الجزء، السنة).
- تاريخ الإعارة.
- تاريخ الإرجاع.
- التوقيع.

تنظيم أرشيف الوزارة

واصلت الوزارة خلال سنة 2006 تنفيذ مخططها العام الهادف إلى تدبير رباط الوزارة، وتتلخص حصيلة هذه السنة في ما يلي :

- تجهيز مستودع رباط العمر الأول والثاني لمديرية المساجد، بالرفوف الحديدية.
- تزويد مستودع ملفات الموارد البشرية بمعدات من شأنها حفظ الرباط في ظروف ملائمة نذكر منها :
 - مكيف هوائي.
 - مواد مضادة للرطوبة Déshumidificateur.
 - مكتبان للموظفين المكلفين بهذه العملية.
- تجهيز المستودعات التابعة لمصلحة الأدوات والمعدات، بالرفوف الحديدية، من نوع نصف الثقيل (mi-lourd).

وفي إطار تعميم عملية تدبير الرباط على الوحدات الإدارية الخارجية للوزارة، وبغية الإحاطة والإلمام بجميع الحاجيات الخاصة بالحفظ بها، والتعرف على المشاكل التي تواجهها، كمرحلة أولى، وجهت الوزارة خلال هذه السنة استمارة إلى مختلف المصالح الخارجية للوزارة، بهدف التعبئة.

التعاون والتواصل

«... إذ لا تكتمل لنا تنمية ولا تتحقق في بلداننا نهضة إلا في إطار العمل الجماعي القائم على التخليص المحكم، وعلى التنسيق المتقن، وعلى التعاون الشامل...»

مقتطف من الرسالة الملكية التي وجهها أمير المؤمنين

صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

إلى المؤتمر العام السابع للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

بتاريخ 21 نونبر 2000

الاتفاقيات الدولية في مجال التعاون الإسلامي

الاتفاقيات

- التوقيع بالرباط على اتفاق للتعاون الإسلامي بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ووزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية، بتاريخ 27 ماي 2006.
- التوقيع بالرباط على اتفاق تعاون في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ووزارة الشؤون الإسلامية بمملكة البحرين، بتاريخ 25 يوليوز 2006.



البرامج التنفيذية

- التوقيع بالرباط على البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون الإسلامي بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ووزارة الشؤون الإسلامية بمملكة البحرين، بتاريخ 25 يوليوز 2006.

تنفيذا لاستراتيجية الوزارة الهادفة إلى التأسيس لثقافة الشراكة والتواصل وتدعيم علاقات التعاون والتشاور، عرف قطاع التعاون والتواصل تطورا ملموسا خلال سنة 2006، يتجلى في العديد من الإنجازات التي تم تحقيقها، ضمن عملية متماسكة تميزت بالتكامل والتناسق.



التعاون الدولي

سجل قطاع التعاون الدولي خلال هذه السنة توقيع خمس اتفاقيات، وإعداد تسعة مشاريع اتفاقيات جديدة ملخصة كالاتي :

الدينية والزكاة والعشر بالجمهورية الإسلامية لباكستان، بتاريخ 7 فبراير 2006.

■ التوقيع بالرباط على البرنامج التنفيذي لمذكرة التفاهم في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، والوزارة المكلفة بمحو الأمية وبالتوجيه الإسلامي والتعليم الأصلي بالجمهورية الإسلامية الموريتانية لسنوات 2006 و 2007 و 2008، بتاريخ 27 أبريل 2006.

مذكرات التفاهم

■ التوقيع بالرباط على مذكرة تفاهم في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية بسلطنة عمان، بتاريخ 15 دجنبر 2006.

مشاريع الاتفاقيات

■ مشروع اتفاق للتعاون الإسلامي بين حكومة المملكة المغربية، وحكومة جمهورية سيراليون.

■ مشروع اتفاق للتعاون الإسلامي بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ووزارة الشباب والرياضة والشؤون الإسلامية بجمهورية غامبيا.

■ مشروع اتفاق للتعاون الإسلامي بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بجمهورية تشاد.

■ مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية.

■ مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر.

■ مشروع برنامج تنفيذي لاتفاق التعاون الإسلامي بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ووزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية.

■ مشروع برنامج تنفيذي لاتفاق تعاون في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ووزارة الشؤون الإسلامية بمملكة البحرين.

■ مشروع برنامج تنفيذي لمذكرة تفاهم بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر.

■ مشروع برنامج تنفيذي لمذكرة تفاهم بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الدينية بسلطنة عمان.

■ مشروع برنامج تنفيذي في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، ووزارة الرابطة الإسلامية الوطنية بجمهورية غينيا.

مجالات تفعيل الاتفاقيات المبرمة

تتجلى مجالات تنفيذ وتفعيل مقتضيات الاتفاقيات المبرمة من طرف الوزارة مع الدول العربية والإسلامية والإفريقية، في المشاركة في الاجتماعات التي تعقد على مستوى اللجان المشتركة العليا، أو اللجان المشتركة المتعلقة بقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية، وكذا تبادل زيارات الوفود، ومتابعة تنفيذ المنح الدراسية للطلبة المسلمين الأجانب الذين يتابعون دراستهم في علوم الشريعة، والقرآن بالمؤسسات، والمعاهد، والمدارس القرآنية المتواجدة بمختلف أنحاء المملكة، ومن خلال المساعدات المالية المقدمة من طرف الوزارة للدول الإسلامية والدول ذات الأقليات المسلمة.

اجتماعات اللجان العليا المشتركة

شاركت الوزارة في اجتماعات اللجان العليا المشتركة الآتية :

■ الدورة الخامسة للجنة المشتركة المغربية اليمنية بالرباط، من 6 إلى 8 فبراير 2006.

■ الدورة الثالثة للجنة العليا المشتركة المغربية القطرية بأكادير، بتاريخ 17 مارس 2006.

خلال الفترة الممتدة من 5 إلى 9 فبراير 2006 بالرباط، حيث تم التوقيع على البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون الإسلامي مع وزارة الشؤون الدينية والزكاة والعشر بالجمهورية الإسلامية لباكستان.

- انعقاد الاجتماع الأول للجنة المشتركة المغربية الأردنية، في مجال التعاون الإسلامي بالرباط ابتداء من 27 ماي وإلى غاية فاتح يونيو 2006، حيث تم التوقيع على اتفاق للتعاون الإسلامي مع وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية.

تبادل الزيارات

استقبلت الوزارة خلال هذه السنة العديد من الوفود الأجنبية للاطلاع على تجربة الوزارة في مجال تدبير الشأن الديني والوقفي، وبحث سبل تعزيز التعاون الإسلامي. كما قامت بانتداب ممثلين عنها للمشاركة في العديد من الاجتماعات والندوات والتظاهرات ذات الطابع الإسلامي، والتي نظمت بمختلف دول العالم.



■ الدورة الثالثة للجنة العليا المغربية البحرينية المشتركة بالرباط، بتاريخ 25 أبريل 2006.

■ الدورة السادسة للجنة العليا المغربية الموريتانية بالرباط، خلال يومي 26 و 27 أبريل 2006، حيث تم التوقيع على البرنامج التنفيذي لمذكرة التفاهم في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية بين الوزارة ونظيرتها بالجمهورية الإسلامية الموريتانية لسنوات 2006 و 2007 و 2008.

■ الدورة الخامسة للجنة العليا المشتركة المغربية الكويتية بالكويت، خلال يومي 27 و 28 ماي 2006.

■ الدورة السادسة للجنة العليا المغربية المصرية المشتركة بمقر وزارة الشؤون الخارجية والتعاون، من 11 إلى 13 ماي 2006.

■ الدورة الثالثة للجنة المغربية العمانية المشتركة بمقر وزارة الشؤون الخارجية والتعاون، بتاريخ 27 يونيو 2006.

■ الدورة الرابعة للجنة المشتركة المغربية البينينية بالرباط، خلال يومي 17 و 18 يوليوز 2006.

■ الدورة الرابعة للجنة المشتركة المغربية الإماراتية بالرباط، بتاريخ 21 يوليوز 2006.

■ الدورة الثالثة عشرة للجنة الكبرى المشتركة المغربية التونسية بالرباط، بتاريخ 24 غشت 2006.

■ الدورة الثالثة عشرة للجنة الكبرى المشتركة المغربية التونسية بالرباط، من 6 إلى 9 شتنبر 2006.

■ الدورة الثانية للجنة العليا المشتركة المغربية العمانية بالرباط، خلال يومي 14 و 15 دجنبر 2006.

■ الدورة العاشرة للجنة المشتركة المغربية السعودية بالرباط، بتاريخ 26 دجنبر 2006.

اجتماعات اللجان المشتركة في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية

- انعقاد الاجتماع الأول للجنة المشتركة المغربية الباكستانية في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية،

وفود الدول الأجنبية

الوفد	تاريخ الزيارة	موضوع الزيارة
وزير الشؤون الدينية والزكاة والعشر بالجمهورية الإسلامية لباكستان والوفد المرافق له	من 5 إلى 9 فبراير 2006	زيارة عمل للتشاور والتنسيق حول بحث سبل تطوير التعاون الإسلامي بين البلدين
وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالملكة الأردنية الهاشمية والوفد المرافق له	من 27 ماي إلى فاتح يونيو 2006	زيارة عمل لوضع إطار قانوني جديد للتعاون الإسلامي بين البلدين
نائبة الوزير الأول السيدة Laurette ONKELINX ووزيرة العدل بالملكة البلجيكية والوفد المرافق لها	من 25 إلى 27 يونيو 2006	الإطلاع على برنامج تكوين الأئمة والمرشدين الذي تشرف عليه الوزارة
وفد عن مؤسسة « آستان قدس رضوي » بالجمهورية الإيرانية	من 2 إلى 7 يوليو 2006	زيارة عمل للوزارة
وفد عن الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت - مسؤولون من إدارة الوقف الجعفري -	من 3 إلى 6 يوليو 2006	زيارة عمل للإطلاع على التجربة والتنظيمات المغربية في مجال الأوقاف

تقديم المنح : برسم السنة الدراسية 2006 - 2007

بناء على الاتفاقيات المبرمة مع الدول العربية والإسلامية والإفريقية، قدمت الوزارة 30 منحة دراسية جديدة لطلبة مسلمين لمتابعة دراستهم العليا بالمغرب، وذلك بالتنسيق مع كل من رابطة علماء المغرب والسينغال للصدقة والتعاون الإسلامي، والوكالة المغربية للتعاون الدولي، التابعة لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون، يلخصها الجدول الآتي :

الطلبة الأجانب الممنوحون

خلال الموسم الدراسي 2006 - 2007

الدولة	عدد الطلبة الممنوحين	الجهة المانحة
جزر القمر	3	رابطة علماء
مالي	4	المغرب والسينغال
بوركينافاسو	4	للصدقة والتعاون
النيجر	4	الإسلامي
المجموع	15	

مساعداات مالية لبعض الدول الأجنبية

قدمت الوزارة خلال هذه السنة مساعدات مالية مهمة لبعض الدول الأجنبية، حيث استفادت جمعية مسلمي منغوليا من مساعدة مالية خصصت لشراء كمية من الفحم لاستعماله في تدفئة المساجد، التي توجد في مناطق تشتد فيها درجة البرودة. كما استفاد بعض الطلبة الأفارقة بالحي الجامعي الدولي بالرباط من إعانة مالية بمناسبة عيد الأضحى المبارك، بالإضافة إلى تحمل الوزارة مصاريف أداء مناسك الحج لفائدة العديد من الأجانب، من بينهم ستة أشخاص من صربيا والجبل الأسود.

التعاون مع القطاعات والهيئات الوطنية

مواصلة لنهج استراتيجيتها الهادفة إلى اعتماد أسلوب التواصل والتشارك، ودعم علاقات التعاون مع القطاعات والهيئات الوطنية، والتفتح على المجتمع، حضرت الوزارة خلال هذه السنة العديد من الندوات، والمناظرات، واللقاءات، يلخصها الجدول الآتي :



وفود الوزارة

- قام وفد من الوزارة، خلال الفترة من 10 إلى 14 شتنبر 2006، بزيارة لمملكة التايلاند، للمشاركة في احتفالات مسلمي مملكة التايلاند، بالذكرى الستين لاعتلاء العاهل التايلاندي عرش بلاده.

- وبدعوة من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، قام ممثل عن الوزارة بزيارة إلى السودان، خلال الفترة الممتدة من 15 إلى 17 ماي 2006، للمشاركة في ورشة عمل إقليمية حول إعداد مناهج المدارس القرآنية.

ملاحظات	الجهة المنظمة	تاريخه	موضوع اللقاء
	وزارة الشؤون الخارجية والتعاون	06/2/23	المصادقة على المخطط الإطار للأمم المتحدة لفترة 2007-2011
في إطار تنفيذ بعض مكونات خطة العمل الوطنية للطفولة العشرية 2005-2015	كتابة الدولة المكلفة بالأسرة والطفولة والأشخاص المعاقين	06/3/3	تقديم مشروع برنامج وطني لمحاربة تشغيل الطفلات
	وزارة العدل	06/3/10	تدارس سبل إغناء التقرير الدوري الوطني الثالث حول أعمال العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
بمناسبة افتتاح المؤتمر الحادي عشر	المرصد الوطني لحقوق الطفل	06/4/5	التهيئ لمعرض يتناول قضايا تهمة الطفل والتحضير لمسرحية بخصوص الهدر المدرسي
	المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة	06/5/17	مساهمة القطاع في تخليد الذكرى الخمسين لانضمام المغرب لليونسكو
بقصر المؤتمرات بمراكش تحت الرئاسة الفعلية لصاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة للا مريم	المرصد الوطني لحقوق الطفل	06/6/2 06/6/3	افتتاح المؤتمر الحادي عشر حول الطفل
	الوزارة الأولى	06/6/19	تفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة
		06/6/30	ندوة وطنية حول «المبادرة الوطنية للتنمية البشرية والنهوض بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، مقارنة حقوقية»
بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص المسنين	كتابة الدولة المكلفة بالأسرة والطفولة والأشخاص المعاقين	06/10/2 06/10/3	مناظرة وطنية حول الأشخاص المسنين تحت شعار: «التضامن بين الأجيال: رهان مجتمع الغد»

- إعداد برامج دينية إعلامية باللغة الفرنسية، لفائدتهم.
- نصب لوحات ولافتات الترحيب والتوجيه والإرشاد بمختلف نقاط العبور، وعرض ملصقات تتضمن بيانات بعناوين وأرقام الاتصال بمندوبيات الشؤون الإسلامية، والمجالس العلمية المحلية.
- تزويد أفراد الجالية بنسخ من المصحف الشريف برواية ورش، وبعض منشورات الوزارة، ومطبوعات تتضمن نصائح وإرشادات توجيهية.
- قيام بعض المندوبيات الجهوية والإقليمية للشؤون الإسلامية بزيارات تفقدية للاطلاع عن كثب على عملية العبور.
- تنظيم جلسات التوعية لفائدة الجالية المغربية، والمشاركة في اليوم الوطني للمهاجر (10 غشت من كل سنة).
- إشراف الوزارة على الدورة التكوينية الثانية لمجموعة من الأئمة المغربية بقطالونيا، المنظمة من طرف المجلس الإسلامي الثقافي لقطالونيا، والمسؤولين عن الشأن الديني في الحكومة الجهوية الكطالونية، بتاريخ 21 - 28 مارس 2006، تركزت محاور هذه الدورة، على استعراض مختلف

هذا بالإضافة إلى حضور الوزارة في العديد من الاجتماعات المنظمة من طرف وزارة الصحة في إطار محاربة «داء السيدا»، مجملة كآلاتي :

تاريخه	موضوع اللقاء
06/6/27	التوقيع على مشروع المغرب المقدم إلى الصندوق العالمي لمحاربة السيدا، والسل، والملاريا
06/11/10	دراسة ملاحظات الصندوق العالمي لمحاربة داء السيدا، بخصوص الاستراتيجية الوطنية في هذا الموضوع
06/12/11	تقديم المخطط الاستراتيجي لمحاربة داء السيدا 2007-2011، والتوقيع على ميثاق مكافحة هذا الداء من طرف القطاعات الحكومية المنخرطة في «البرنامج الوطني لمحاربة داء السيدا»

التواصل مع الجالية المغربية في الخارج

سعيًا إلى توطيد الأواصر وتدعيم الروابط مع المواطنين المغاربة المقيمين ببلاد المهجر، واهتمامًا بالقضايا الدينية لهذه الفئة التي تحظى برعاية ملكية موصولة، قامت الوزارة بمجموعة من الخدمات الهادفة إلى الحفاظ على مقومات هويتها الإسلامية الأصيلة، وتوثيق الصلة ببلدها الأصلي، وتتمثل هذه الخدمات فيما يلي:

- إيفاد بعثة علمية مكونة من 85 عالما وفقهيا إلى الديار الأوروبية خلال شهر رمضان المعظم لعام 1427هـ/2006م، لتوعية أفراد الجالية المغربية.
- مشاركة نخبة من العلماء الممثلين للجالية المغربية في الدروس الحسنية.

■ مشاركة الوزارة في عبور 2006، ضمن اللجنة الوطنية للاستقبال، وذلك من خلال تهيئ أماكن للصلاة بمختلف مراكز العبور، وتأطيرها بالأئمة، والوعاظ والمرشدين المؤهلين لتوعية المواطنين المغاربة العائدين إلى أرض الوطن.

التواصل والعلاقات العامة

واصلت الوزارة تنفيذ خطة الانفتاح والتواصل التي نهجتها في السنوات الأخيرة، في إطار تعزيز التفاعل بين وحداتها الإدارية، والتعريف بأنشطتها وخدماتها على أوسع نطاق. وتتمثل حصيلة الوزارة لسنة 2006 في هذا المجال فيما يلي :

دعم التواصل مع المرتفقين

تنفيذا للتوجيهات المولوية السامية الرامية إلى تحديث الإدارة وجعلها في خدمة الصالح العام، وتماشيا مع التصريح الحكومي المقدم من طرف الوزير الأول بتاريخ 21 يوليوز 2002، أصدرت الوزارة في شهر يوليوز من هذه السنة «دليلا» يتضمن معلومات وبيانات حول الخدمات التي تقدمها للمواطنين في إطار تكريس سياسة القرب، ودعم تخليق الإدارة، عبر إضفاء الشفافية في التعامل مع المرتفقين وتوضيح المساطر المتبعة.

كما أصدرت «دليلا للاتصال» يتضمن أرقام وعناوين الاتصال بمختلف الوحدات الإدارية للوزارة. بالإضافة إلى إنجاز لوحات بمدخل الوزارة للإرشاد إلى مختلف المصالح بالإدارة المركزية.



الجوانب المرتبطة بتكوين الأئمة، من دروس في مقاصد الشرع، وطرق تبليغ هذه المقاصد والتركيز على العلوم الإنسانية، من خلال حث أفراد الجالية على حسن المعاملة، وإعطاء الوجه المشرق للدين الإسلامي السمح، وإبراز الدور الذي يجب أن ينأط بالإمام لجعله أكثر مساهمة في العمل الديني والاجتماعي والتأطيري لأفراد الجالية المغربية.

كما تميزت هذه السنة بمشاركة الوزارة في عدة لقاءات تعنى بقضايا هذه الجالية.

■ مشاركة الوزارة في الاجتماع الخامس لفريق العمل المغربي المكلف بالتنسيق، والمتابعة، والإعلام حول قضايا الجالية المغربية بالخارج المنعقد بمقر الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي بتاريخ 26-27 أبريل 2006.

■ مشاركة الوزارة في اجتماع اللجنة المشتركة المغربية - الهولندية الخاصة بالاندماج، المنعقد بمقر مديرية الشؤون القنصلية والاجتماعية بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون بتاريخ 20-21 مارس 2006.

■ مشاركة الوزارة في اللقاء المفتوح المنظم من طرف الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون المكلفة بالجالية المغربية بالخارج بتاريخ 29 يوليوز 2006 بمناسبة عيد العرش المجيد.



التعريف بأنشطة الوزارة

في إطار التعريف بمنجزاتها السنوية وتعميمها على أوسع نطاق، أصدرت الوزارة نشرة منجزات 2005 بداية شهر ماي 2006.

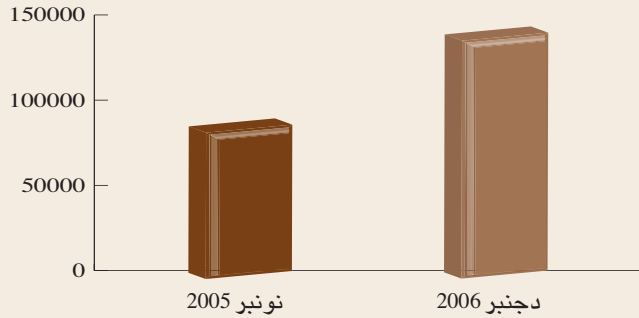


كما أصدرت مجموعة من المطويات الإحصائية تتعلق بأحوال المساجد بالمملكة والأنشطة الدينية والعلمية المنظمة بها.



حيث انتقل من 89.400 زائر، عند انطلاقة في شهر نونبر 2005، إلى 145.300 زائر في شهر دجنبر 2006.

عدد زوار موقع الوزارة على الأنترنت من شهر نونبر 2005 إلى دجنبر 2006



تفعيل عناوين الإلكترونية

في إطار تعزيز التفاعل بين الوحدات الإدارية للوزارة، ومد جسور التواصل مع المحيط الخارجي، وانسجاما مع التقنيات الحديثة التي يشهدها العصر، تم إحداث عناوين إلكترونية لمختلف المسؤولين بالإدارة المركزية والمصالح الخارجية للوزارة.

الاجتماعات التواصلية الإخبارية

في سياق الاجتماعات التواصلية الإخبارية التي دأبت الوزارة على تنظيمها شهريا، أُلقيت خلال هذه السنة مجموعة من العروض تناولت مواضيع متنوعة، تندرج ضمن اختصاصات المصالح التي تقدمت بإلقائها، ملخصة في الجدول الآتي :

موقع الوزارة على شبكة الأنترنت

يسعى موقع الوزارة على الأنترنت إلى إبراز الوحدة العقائدية للمغرب، والتعريف بعناصر وفلسفة إعادة هيكلة الحقل الديني، ومواكبة تطور المجتمع المغربي، والاستجابة لحاجياته الدينية.

وتتمثل أهم مفاتيح هذا الموقع في تزكية الإرث الروحي الإسلامي، والمحافظة على اعتداله ووسطيته. والجدير بالإشارة أن عدد زوار هذا الموقع في تزايد مستمر،

موضوع العرض	تاريخه	صاحب العرض	رئيس الجلسة
ميزانية التسيير الخاصة للأوقاف : الآليات والإكراهات	27 يناير 2006	السيد محمد آيت بيهي، رئيس مصلحة نفقات التسيير	السيد عبد العزيز الدرويش، مدير المساجد
التعليم العتيق بين تحديث البرامج والمناهج، واحترام الخصوصيات	24 فبراير 2006	السيد علال الحوزمالي، رئيس قسم البرامج والمناهج	السيد عبد العزيز الدرويش، مدير المساجد
واقع الخزانات الحسبية، واستراتيجية النهوض بها	31 مارس 2006	السيدة نجبية أغرابي، رئيسة مصلحة إحياء التراث	السيد عبد الواحد بنداود، مدير التعليم العتيق
معالم الخطة الوطنية للارتقاء بشؤون المساجد والقائمين عليها	28 أبريل 2006	السيد عبد الإله جريد، رئيس قسم التسيير	السيد محمد لمعملة، مدير الدراسات والشؤون العامة
آليات تأهيل التعليم العتيق في أفق 2020	26 ماي 2006	السيد مصطفى الغلفي، رئيس قسم التخطيط والتكوين	السيد عبد العزيز الدرويش، مدير المساجد
برنامج تكوين الأئمة والمرشدين	30 يونيو 2006	السيد صالح بن منانة، رئيس قسم التكوين والتتبع	السيد عبد الواحد بنداود، مدير التعليم العتيق
التعاون في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية : حصيلة وآفاق	28 يوليوز 2006	السيد ناصر بوسيع، رئيس قسم التعاون والتواصل	السيد محمد لمعملة، مدير الدراسات والشؤون العامة
الدعم البيداغوجي بمؤسسات التعليم العتيق	29 شتنبر 2006	السيدان :عبد القادر بقشا، ومحمد نحلي (نيابة عن رئيس مصلحة الدعم البيداغوجي)	السيد خليل دينيا، مدير الأوقاف
دور البرامج الإعلامية في تنمية الوعي الديني	27 أكتوبر 2006	السيدة أمينة قيقلان، رئيسة مصلحة التوعية الدينية والبرامج الإعلامية	السيد محمد لمعملة، مدير الدراسات والشؤون العامة
الإطار المنهجي والعلمي للنظام الجديد	24 نونبر 2006	السيد محمد مقر، رئيس قسم الموارد البشرية والشؤون العامة	السيد عبد الواحد بنداود، مدير التعليم العتيق
أشغال الأملاك الفلاحية الحسبية : أساليب، إكراهات، وتطلعات	22 دجنبر 2006	السيدة رجاء الشاط، رئيسة مصلحة المغارسات واستغلال الأراضي الوقفية	السيد عبد العزيز الدرويش، مدير المساجد

فهرسك المذكرات الصادرة
عنه الوزارة خلال سنة 2006

فهرس المذكرات الصادرة عن الوزارة خلال سنة 2006

المذكرات الصادرة عن السيد الوزير

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
8	التعريف بأنشطة الوزارة عبر وسائل الإعلام	2006/03/29
10	في شأن مزاولة بعض المندوبين لمهمة الخطابة	2006/05/16
53	ترشيد عملية تأطير الحجاج	2006/05/16
93	تنظيم موسم حج عام 1427هـ	2006/06/06
16005	تدشين برنامج الوعظ والإرشاد والتكوين بالمساجد عن طريق التلفاز	2006/06/14
15	تنويه (وجه إلى السيد مدير الدراسات والشؤون العامة)	2006/06/25
104	تقييم نتائج برنامج محو الأمية بالمساجد للموسم الدراسي 2005-2006	2006/08/04
107	إعداد برنامج مع المؤذنين المهللين	2006/09/04
115	الأنشطة العلمية والثقافية خلال شهر رمضان 1427هـ	2006/09/22
62	توسيع مجالات التنسيق مع الكتابة العامة للمجلس العلمي الأعلى	2006/11/28
161	صلاة العيدين والاستسقاء والكسوف والخسوف	2006/12/08

المذكرات الصادرة عن الكتابة العامة

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
24	حضور اجتماع برئاسة السيد الوزير	2006/01/12
1	حول احترام مواقيت العمل والمكافآت الفصلية والساعات الإضافية	2006/01/15
2	وضع معايير لعمل المندوبيات (موجهة إلى السادة المديرين بالإدارة المركزية)	2006/01/16
3	استدعاء (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/02/11
7	الرفع من مردودية النظارات	2006/03/14
37	قراران لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية	2006/03/30
60	موسم الحج 1427هـ	2006/05/26
91	الإعلان عن الترشيح لولوج مؤسسة دار الحديث الحسنية	2006/06/29
131	تنظيم دورة تدريبية لفائدة المؤطرين المرافقين للحجاج	2006/10/16
142	إخبار بتعيين مدير جديد للأوقاف (موجهة إلى السيد المفتش العام والسادة المديرين والسادة رؤساء الأقسام والمصالح بالإدارة المركزية)	2006/11/06
156	إخبار بتعيين مسؤولين جديدين (موجهة إلى السيد المفتش العام والسادة المديرين والسادة رؤساء الأقسام والمصالح بالإدارة المركزية)	2006/11/30

المذكرات الصادرة عن المفتشية العامة

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
3	أرشيف الوزارة (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2006/01/19
17	أرشيف الوزارة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/03/01

المذكرات الصادرة عن مديرية الأوقاف

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
4	إيداعات وديون الموسم الفلاحي 2005 - 2006	2006/01/20
14	الرفع من مستوى أداء قطاع المنازل	2006/02/16
21	عقد يوم دراسي حول تدبير أحسن للأموال الوقفية	2006/03/06
22	في شأن إعداد قوائم مشروع الظهير الشريف	2006/03/07
25	المباني الحبسية المهددة بالانهيار (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2006/03/10
30	المحاسبة السنوية للقباض (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2006/03/20
33	حول الحراس الحبسيين (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2006/03/23
43	استخلاص ديون المعاوضات (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2006/04/28
46	توزيع الأملاك على القباض (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2006/05/08
47	ضبط أملاك الأحماس المعقبة والمشتركة (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2006/05/08
55	تهئ مشروع ميزانيات الاستثمار المتعلقة بالأوقاف لسنة 2007 (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية ونظار الأوقاف)	2006/05/19
56	الحصر الشهري للديون (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2006/05/25
68	ملاحظات حول مسطرة التحفيظ وطلب تنفيذ الصوائر (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2006/06/05
7	مراجعة السجلات الفلاحية	2006/06/12
89	في شأن البيانات المتعلقة بالإيداعات وديون الموسم الفلاحي 2005 - 2006 (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2006/06/28
90	إعداد ميزانية التسيير برسم السنة المالية 2007	2006/06/29
92	في شأن الإعلان عن سمسة المعاوضات	2006/07/05
94	حول كناش الغبط	2006/07/18
97	تذكير 4 بالمذكرة عدد 03 - 142	2006/07/25
99	حول ميزانية التسيير في ميدان التحفيظ العقاري برسم سنة 2007	2006/07/23
100	حول تحفيظ الممتلكات الحبسية	2006/07/27
140	التدبير المالي للمندوبيات (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/11/02

المذكرات الصادرة عن مديرية التعليم العتيق

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
2	تنظيم دروس محو الأمية بالمساجد	2006/01/19
5	التقيد بمذكرات الوزارة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/01/23
7	أداء منح الطلبة ومكافآت المدرسين والمدرسين والأطر الإدارية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/02/06
13	تذكير بجائزة الكتاتيب القرآنية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/02/26
15	حول ضعف أداء بعض مؤطري برنامج محو الأمية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/02/27
23	مراقبة الكتاتيب القرآنية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/02/08
24	حول الفئات العمرية للمستفيدين من برنامج محو الأمية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/03/10
29	التزام بشروط فتح الكتاب القرآني (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/03/14
39	إجراء امتحانات برنامج دروس محو الأمية بالمساجد	2006/04/07
40	بناء وإصلاح وترميم مؤسسات التعليم العتيق (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية ونظار الأوقاف)	2006/04/14
42	حول التنفيذات المالية ببرنامج محو الأمية	2006/04/25
44	حول التنفيذات المالية لمنح ومكافآت المدارس العتيقة والكتاتيب القرآنية	2006/04/28
49	المخيم الصيفي (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/05/10

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
51	برنامج الأنشطة الثقافية والاجتماعية بمؤسسات التعليم العتيق (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/05/12
52	تنظيم دورة تكوينية حول تقنيات التنشيط التربوي والثقافي (موجهة إلى السادة المندوبين الإقليميين للشؤون الإسلامية)	2006/05/12
57	تذكير بامتحانات برنامج محو الأمية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/05/25
من 62 إلى 66	تنظيم جائزة التعليم العتيق للتميز التربوي (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية لكل من جهة فاس- بولمان، جهة الدار البيضاء الكبرى، الجهة الشرقية، جهة طنجة - تطوان)	2006/05/30
70	تعيين خلف لمسيرى المدارس العتيقة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/06/07
71	إخبار بصرف مبلغ (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/06/07
74	امتحانات السنة الدراسية 2005-2006 (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/06/09
75	تأهيل التعليم العتيق (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية ونظار الأوقاف)	2006/06/09
77	الاحتفاظ بالفاضل من التسبيقات (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/06/12
80	في شأن صلاحية المحلات المخصصة للكتاتيب القرآنية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/06/12
98	في شأن التصديق على التوقيع بوثيقة الاتفاق	2006/07/25
101	انطلاقة برنامج محو الأمية برسم الموسم الدراسي 2006-2007	2006/07/31
109	طلب التكوين الأساسي للكبار (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/09/08
118	تنظيم امتحانات نهاية الأطوار (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/10/04
119	صدور النصوص التطبيقية لأحكام القانون 13.01 (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/10/03
120	الترخيص بفتح مؤسسات التعليم العتيق (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/10/05
123	اقترح مراكز الامتحانات الكتابية الموحدة على الصعيد الوطني	2006/10/10
124	تفعيل المراقبة والاستشارة التربوية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/10/10
125	الدورات التكوينية التربوية والإدارية لمؤسسات التعليم العتيق (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/10/10
126	تجميع تلاميذ الأقسام ببعض المؤسسات (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/10/10
127	تأهيل مؤسسات التعليم العتيق (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/10/11
129	بناء مؤسسات للتعليم العتيق أو توسيعها أو إدخال تغييرات عليها (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/10/16
130	إحداث اللجان الجهوية للتعليم العتيق والهيئات العلمية التابعة لها (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/10/17
135	مهام اللجان الجهوية للتعليم العتيق والهيئات العلمية التابعة له (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/10/30
138	شكر وتنويه (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/11/01
143	تذكير بخصوص المنح الدراسية (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/11/07
144	منح الطلبة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/11/08
145	تصور أولي للتكوين المستمر لفائدة الأطر الإدارية والتربوية لمؤسسات التعليم العتيق برسم الموسم الدراسي 2006-2007 (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/11/09
147	احترام المدة القانونية للبت في طلبات الترخيص (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/11/14
154	المسابقة الجهوية التمهيدية لجائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية برسم سنة 2007 (موجهة إلى السادة المندوبين الإقليميين للشؤون الإسلامية)	2006/11/24
155	المسابقة الجهوية التمهيدية لجائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/11/24
158	تطبيق المقررات الدراسية الجديدة بالمدارس العتيقة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/12/04
164	استمارات التصريح بالوجود (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/12/12
166	حول تنظيم الدورات التكوينية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/12/12
168	تنظيم دروس محو الأمية بالمساجد (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/12/20
169	في شأن تتبع مواظبة المستفيدات والمستفيدين من برنامج محو الأمية بالمساجد (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/12/20
170	الأنشطة الموازية بمؤسسات التعليم العتيق (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/12/20
172	حفظ القرآن الكريم (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/12/25
173	في شأن ترشيح التلاميذ الأحرار (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/12/29

المذكرات الصادرة عن مديرية الدراسات والشؤون العامة

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
1	حول تفويض الإمضاء	2006/01/05
8	في شأن حفظ المستندات الإلكترونية	2006/02/03
19	أرقام فاكسات المديرية	2006/05/03
20	حول موافاة مصلحة الاستقبال والتواصل بالمعلومات الخاصة بأنشطة الوزارة (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح بالإدارة المركزية)	2006/03/06
20	حول موافاة مصلحة الاستقبال والتواصل بالمعلومات الخاصة بأنشطة الوزارة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية ونظار الأوقاف)	2006/03/06
35	حول استمارة المكافأة الفصلية	2006/03/30
38 مكرر	القيام بالمأموريات إلى الخارج	2006/03/30
45	تنظيم استراحة الموظفين خلال فترة العمل	2006/05/03
67	نشر نصوص تنظيمية متعلقة بالوزارة	2006/06/05
72	ترشيد النفقات	2006/06/08
96	نظام تدبير ربائد وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية	2006/07/18
103	مشروع تدبير ربائد المصالح الخارجية للوزارة (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2006/08/02
105	حول الرخصة الإدارية السنوية (موجهة إلى السادة المديرين)	2006/08/28
110	نشر نصوص تنظيمية متعلقة بالوزارة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية ونظار الأوقاف)	2006/09/12
113	تذكير بتنظيم وتدبير الربائد (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2006/09/19
139	حصيلة الوزارة لسنة 2006 (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح بالإدارة المركزية)	2006/11/02
146	حول تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2006/11/10
149	تطبيق مقتضيات المرسوم رقم 2.05.1367 ، بتحديد مسطرة التنقيط وتقييم موظفي الإدارات العمومية (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2006/11/16
150	تفعيل العناوين الإلكترونية (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2006/11/16
153	إحداث عناوين إلكترونية للمسؤولين بالوزارة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية ونظار الأوقاف)	2006/11/23
163	حول تنظيم امتحان الكفاءة المهنية لولوج درجة إعلامي مختص (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2006/12/12

المذكرات الصادرة عن مديرية الشؤون الإسلامية

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
1	تزويد المساجد بالمصاحف (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/01/15
6	في شأن الترشيدات لنيل أوسمة ملكية (موجهة إلى السادة رؤساء المجالس العلمية المحلية)	2006/01/25
10	حول القيام بمهمة الوعظ والإرشاد (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/02/09
11	في شأن انتقاء فئة الوعاظ والمرشدين (موجهة إلى السيد الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى)	2006/02/09
18	حول إحياء ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم (موجهة إلى السادة مندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/03/03
31	المسابقة المحلية الإقصائية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده لعام 1427 هـ (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/03/20
34	الاحتفال باليوم العالمي للبيئة 2006	2006/03/28
36	التقويم الهجري لعام 1427 هـ (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية ونظار الأوقاف)	2006/03/30
38	جائزة الحسن الثاني للبيئة لعام 2006	2006/04/03
48	حول موافاة الوزارة بالأنشطة العلمية والثقافية (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/05/09
58	المسابقة المحلية الإقصائية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده لعام 1427 هـ (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/05/25
59	جائزة محمد السادس للكتاب الإسلامي (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية ونظار الأوقاف، والسيد الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى)	2006/05/26
73	الخدمات المقدمة للأشخاص المسنين (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية ونظار الأوقاف)	2006/06/08
79	حول ختم خطبة الجمعة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/06/12
81	حول إيفاد بعض أئمة المساجد إلى الديار المقدسة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/06/14
83	حول الاحتفاء بذكرى الإسراء والمعراج، وذكرى ثورة الملك والشعب، وذكرى عيد الشباب	2006/06/20
84	حول نقل الفقرة المتعلقة بمحو الأمية إلى نهاية الخطبة الثانية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/06/19
85	حول انطلاق دروس الوعظ والتكوين عن طريق التلفزة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/06/19
86	تخليد ذكرى عيد العرش المجيد (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/07/22
87	حول تسجيل دروس الوعظ عن طريق التلفاز	2006/07/22
88	الزيادة في مكافآت الوعاظ	2006/07/26
106	حول شهر رمضان (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/09/01
108	دعوة الفائزين في المباراة المحلية الإقصائية للمشاركة في المسابقة النهائية لنيل جائزة محمد السادس في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده لعام 1427 هـ (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/09/07
111	ترشيح قراء للمشاركة في المسابقة الإقصائية (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/09/13
114	خطبة منبرية لمحاربة ظاهرة التسول الاجتماعي (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/09/20
116	حول إحياء ليلة القدر المباركة (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/09/28
133	تنظيم دورات تدريبية للحجاج لموسم 1427 هـ	2006/10/23
136	حول ذكرى المسيرة الخضراء (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/10/30
137	حول ذكرى عيد الاستقلال المجيد (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/10/30
151	في شأن الإعداد لجائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/11/21
152	حول القيام بمهمة الوعظ والإرشاد (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/11/21
157	حول عيد الأضحى (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/11/29
160	وقف العمل بالخط الأخضر رقم 0.800.02828 (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/12/07
165	حول ذكرى تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/12/14

المذكرات الصادرة عن مديرية المساجد

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
9	في شأن تنفيذ نفقات التسيير الخاصة بالمساجد (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/01/07
12	تجهيز المساجد بوسائل استقبال برامج خاصة لقناة محمد السادس	2006/02/14
26	تدريب الأئمة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/03/10
27	بناء المساجد وتجهيزها (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2006/03/10
28	اجتماع (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/03/13
32	تنظيم دورة تدريبية لفائدة أئمة المساجد (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/03/22
41	تنظيم دورة تدريبية لفائدة أئمة المساجد (موجهة إلى السادة رؤساء المجالس العلمية ونظار الأوقاف)	2006/04/19
50	بشأن توزيع المساجد حسب التنظيم الإداري للمملكة (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/05/11
54	حول استهلاك مادتي الماء والكهرباء بالمساجد (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2005/05/18
61	حول متعهدي أجهزة التلفاز (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/05/30
69	حضور اجتماع (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/06/07
76	مهام ومسؤوليات الأئمة والمرشدين والمرشدات (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2006/06/12
80	رسالة توجيهية حول إعداد مشروع ميزانية الاستثمار الخاصة بالمساجد لسنة 2007	2006/06/14
102	في شأن توزيع منحة الأئمة عن سنة 2005 (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/08/01
117	حول تجهيز المساجد بأجهزة التلفاز ولوازمه (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/08/02
121	إحصاء المساجد الأثرية (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/10/06
122	في شأن توزيع منشورات غير مرخص بها بالمساجد (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/10/10
128	في شأن الاعتكاف بالمساجد خلال الأيام العشرة الأخيرة من رمضان (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/10/13
132	إحصاء عام للمساجد والخطباء والأئمة (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/10/17
141	تكوين لجان للتواصل بين الأئمة والخطباء (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/11/02
148	بشأن الاستعانة بالأئمة والمرشدات خريجي مركز التكوين (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/11/15
159	بشأن الجمعيات التي ترعى شؤون المساجد (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/12/06
167	الاهتمام بالمساجد في التخطيط العمراني (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/12/15
168	التماطل في تسديد فواتير الماء والكهرباء الخاصة بالمساجد (موجهة إلى السادة مندوبي الشؤون الإسلامية)	2006/12/16
171	بشأن تزويد الأئمة والمرشدات بالدراجات النارية	2006/12/18